

دليل الصيد

إسم المشروع : تعميم إدماج المحافظة على الطيور المحلقة المهاجرة في
القطاعات الإنتاجية الرئيسية على طول مسار الوادي المتصدع / البحر الأحمر

: وزارة البيئة - لبنان

الجهة المنفذة

: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

الجهة الإدارية

: مرفق البيئة العالمي

الجهة الممولة

: المجلس العالمي لحماية الطيور

الشريك الإقليمي التقني

: جمعية حماية الطبيعة في لبنان

الجهة المتعاقدة

المؤلفون

إشراف : أسعد عادل سرحال

إعداد : باسمه شفيق الخطيب

الطبعة الاولى
٢٠١٢



Printed by

Maarad
printing press

Tripoli - Lebanon

Tel : +961 6 446 984 - +961 6 446 999
maaradgr@yahoo.com



Layout

Creative Art
for Architecture & Media Services

إن النتائج والتفسيرات والاستنتاجات الواردة في هذا التقرير هي
آراء أصحابها ولا تمثل بالضرورة وجهة نظر وزارة البيئة
أو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - UNDP



أبلق أوروبي

جميع الحقوق محفوظة للمؤلفين

جدول المحتويات

٨	كلمة شكر وتقدير
١٠	قائمة المختصرات
١١	المقدمة: ما الغرض من دليل الصياد؟
١٣	ملخص تنفيذي
١٦	تعريف المصطلحات

القسم الأول: السلامة

١٩	الفصل الأول: التعرف على معدات الصيد
	• ما هو السلاح الناري؟
	• ما هي الذخيرة؟
	• كيف يعمل السلاح الناري؟
	• المزايا المشتركة للأسلحة النارية
	• الفرق بين الأسلحة النارية
	• المطابقة الصحيحة بين الأسلحة النارية والذخائر
	• التعرف على مدى السلاح الناري
	• تنظيف السلاح الناري
	• تخزين السلاح الناري والذخيرة

٤٣	الفصل الثاني: المهارات الأساسية لإطلاق النار والصيد
	• المهارات الأساسية لإطلاق النار: كيفية الإمساك بالبندقية والتصويب وإطلاق النار بدقة.
	• المهارات الأساسية للصيد: كيفية تحديد مكان الطريدة والعثور عليها. واجتذابها. أين يجب أن يصوب الصياد لتحقيق ضربة قاتلة نظيفة. والقواعد الأساسية للعناية بالطريدة في الحقل.
	• اللائحة السنوية للطيران الطرائد التي تم اصطيادها.

القسم الثاني: أخلاقيات الصيد ومسؤولياته

٦٥	الفصل الثالث: مفهوم الصيد المستدام الأخلاقي والمسؤول
	• نقاط رئيسية من مسح ميداني إحصائي حول الصيد في لبنان (من مشروع نشر مبادئ الصيد المستدام).

- الاتفاقيات الدولية ومبادئ «الصيد المستدام»
- لماذا يوجد لدينا قوانين للصيد؟
- أخلاقيات الصيد - مبادئ الممارسات الفضلى للصيد المسؤول

الفصل الرابع: مهارات التخطيط والبقاء حياً والسلامة في

الحقل ٨٥

- مهارات التخطيط والبقاء حياً
- أهمية التخطيط والتحضير
- خرائط طبوغرافية وبوصلات
- مهارات البقاء حياً
- مهارات التعامل مع الطقس السيئ وطبيعة الأرض
- مهارات الاسعافات الأولية الأساسية
- مهارات السلامة
- لماذا تعتبر سلامة السلاح الناري مهمة؟
- حمل الأسلحة النارية بشكل آمن في الحقل
- تعبئة وتفريغ الأسلحة النارية بأمان
- النقل الآمن للأسلحة النارية
- المنطقة الآمنة للرمية
- اعتبارات السلامة الأخرى

الفصل الخامس: قانون الصيد اللبناني ١١٣

- نظرة عامة حول قانون الصيد الصادر في ٤ آذار ٢٠٠٤
- على ماذا ينص قانون الصيد؟
- المراسيم والقرارات الوزارية لفرض تطبيق القانون
- العناصر المسؤولة عن تطبيق أحكام قانون الصيد
- الاحتياجات والاقتراحات المهمة «لإفتتاح موسم الصيد» تنفيذاً لقانون الصيد

القسم الثالث: المحافظة على الطبيعة

الفصل السادس: نقاط إيكولوجية مهمة ١٣٩

- نظرة عامة حول لبنان وأهميته بالنسبة للطيور المحلية
- الموقع الجغرافي للبنان وأهميته بالنسبة لهجرة الطيور

- نظرة عامة حول هجرة الطيور المحلقة
- دور الطيور في الطبيعة
- أسباب انقراض الطيور (التهديدات الرئيسية)
- أنواع الطيور المهددة بالانقراض عالمياً في لبنان والشرق الأوسط
- المدرجة على اللائحة الحمراء للاتحاد الدولي للمحافظة على الطبيعة IUCN.

١٦٥ الفصل السابع: الطيور في لبنان

- أحدث قائمة لأنواع الطيور في لبنان
- نظرة عامة حول فصائل الطيور في لبنان
- أنواع طرائد الصيد في لبنان

١٨٣ الفصل الثامن: المحافظة على الحياة البرية

- المحافظة على الحياة البرية
- الحياة البرية ومبادئ المحافظة عليها
- كيف تستطيع المساهمة في المحافظة على الحياة البرية؟

١٩١ قائمة المراجع



Used by permission/
Copyright © 2011 Kalkomey Enterprises, Inc.
www.hunter-ed.com

كلمة شكر وتقدير

إنه دليل الصياد ... الأول من نوعه في لبنان لدعم الإرادة الوطنية لتنظيم الصيد البري. وقد جاء إنتاجه في هذا الوقت بالذات كحاجة لا غنى عنها لتكريس فكرة الصيد المستدام بما يحفظ السلامة العامة وأصول ممارسة هواية الصيد التي تعودناها عن الأسلاف والتي لم تكن يوماً هواية عشوائية لتدمير الطبيعة وإيقاع الخلل بالتنوع البيولوجي ودفع الطيور إلى الإنقراض. وإنما كانت هواية أخلاق وفروسية ونبل. إضافة إلى ذلك فإن إصدار دليل الصياد يتجاوب مع منهجية وتوجه تطبيق قانون تنظيم الصيد البري رقم ٥٨٠ الذي صدقت عليه الحكومة اللبنانية في ٢٥ شباط ٢٠٠٤، خاصةً بعد إقتراح المجلس الأعلى للصيد البري عدداً من مشاريع القرارات التنظيمية لا سيما القرار المتعلق بتحديد الشروط والمعايير لإجراء الإمتحان الذي يخضع له لزاماً كل طالب رخصة صيد للمرة الأولى، والذي ينص في مادته السادسة «... ويكون مضمون الإمتحان مركزاً على مضمون كتيب يسلم إلى المرشح عند قبول الطلب».

في هذا السياق نود أن نوجه الشكر والتقدير لمعالي وزير البيئة الاستاذ ناظم الخوري- رئيس المجلس الأعلى للصيد البري. لجهوده الحثيثة في مسيرة تفعيل هذه المهمة الوطنية الشاقّة. وللمجلس الأعلى للصيد البري وكافة أعضائه المنتخبين من الوزارات: العدل، الزراعة، البيئة، الداخلية والبلديات، الدفاع الوطني، والمالية. بالإضافة إلى المجلس الوطني للبحوث العلمية، جمعية المجلس الوطني للصيد البري. أخصائي الثدييات والطيور، نقابة تجار أسلحة الصيد وذخائرها، الأخاد اللبناني للرماية والصيد، والجمعيات البيئية لتعاونها نحو تحقيق الإدارة المنظمة للصيد البري في لبنان! الشكر والتقدير أيضاً إلى الأئمة لارا سماحة - رئيسة دائرة الأنظمة الإيكولوجية ومنسقة مشروع الطيور المهاجرة العامل لدى وزارة البيئة لملاحظاتها الثمينة. وإلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشخص مساعد الممثل المقيم للبرنامج في لبنان الدكتور إدغار شهاب وإلى مديرة برنامج الطاقة والبيئة الأئمة جيهان سعود. كما لمشروع «إدماج مفاهيم حماية الطيور المحلقة المهاجرة في القطاعات الإنتاجية الرئيسية ضمن مسار هجرة الخندق المتصدع - البحر الأحمر» (MSB) بشخص مديره الدكتور سليم حمادة وفريق عمله لتزويدهم جمعية حماية الطبيعة في لبنان SPNL بفرصة إصدار هذا الدليل المهم ودعمهم وتعاونهم.

كما نتوجه بالتقدير من الصندوق العالمي للبيئة (GEF) ومن المجلس العالمي لحماية الطيور Birdlife International لایمانهما بقضيتنا ودعمهما لجهود المحافظة على البيئة في منطقة البحر المتوسط. من خلال مشروع الطيور المهاجرة والسعي للحد من الإنتهاكات الجمة التي تتعرض لها وعلى رأسها تلك المتعلقة بالصيد البري.

يجدر التوجه بالشكر أيضاً من الوكالة الأميركية للغابات USFS لدعمها في نقل هذه التجربة عبر الورشة الاقليمية لنشر مبادئ الصيد المستدام في تشرين الأول ٢٠١٠؛ ومن شركة Kalkomey Enterprises, Inc. الناشر لكتاب "Today's Hunter in Missouri, a guide to hunting responsibly and safely", لمنحها الجمعية حق الاستعمال المكثف للنص باللغة العربية والرسوم التوضيحية الواردة فيه. وذلك في الفصول: الأول والثاني والثالث. ومن المهم أيضاً تقدير الدور المهم للمنظمات غير الحكومية المعنية بالمحافظة على الطبيعة في لبنان ودعمها في توجهاتها الخيرة لممارسة الصيد البري المستدام في البلاد. خاصة التجمع اللبناني لحماية البيئة ومجلة «صيد».

والشكر... كل الشكر إلى الفنانين والمؤلفين والناشرين (A&C Black) الذين سمحوا لنا باستخدام «الدليل الحقلي لطيور الشرق الأوسط» وما يحتوي عليه من رسوم توضيحية لأنواع الطيور المهددة عالمياً بالانقراض والواردة في الفصل السادس من هذا الدليل. ولأنواع الطرائد الواردة في الفصل السابع منه. كما نشكر الرسام روبن ريكيت والفنانة كارين ويد لسماحهما باستخدام بعض الصور والرسوم التوضيحية للطيور. خاصة تلك الرسوم المتعلقة بهجرة الطيور المحلية.

أخيراً، لا بد من توجيه الشكر لفريق عمل جمعية حماية الطبيعة في لبنان. الرائدة في المنطقة في عملها لنشر مبادئ الصيد المستدام.

... نتمنى أن يساهم دليل الصيد الفريد من نوعه في لبنان ومنطقة الشرق الأوسط في دعم الجهود الوطنية من أجل نشر وتطبيق مفهوم الصيد المستدام في لبنان... والحفاظ على عاداته وقيمه الموروثة عن الأجداد.

أسعد سرحال

مدير عام جمعية حماية الطبيعة

المبعوث الخاص للمجلس العالمي لحماية الطيور



باسمة الخطيب

نائب مدير جمعية حماية الطبيعة



قائمة المختصرات

مبادئ وإرشادات أديس أبابا للاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي	AAPG
اتفاقية الطيور المائية المهاجرة الأورو آسيوية-الأفريقية	AEWA
الإدارة المركزية للإحصاء	CAS
اتفاقية التنوع البيولوجي	CBD
اتفاقية التجارة الدولية بالأنواع المهددة بالانقراض من الحيوانات والنباتات البرية	CITES
مؤتمر الأطراف	COP
الاتحاد الأوروبي	EU
الصندوق العالمي للبيئة	GEF
المجلس الأعلى للصيد البري	HHC
قوى الأمن الداخلي	ISFs
MSB project مشروع الطيور المحلقة المهاجرة «مشروع إدماج مفاهيم حماية الطيور المحلقة المهاجرة في القطاعات الإنتاجية الرئيسية ضمن مسار هجرة حفرة الانهدام - البحر الأحمر»	
منظمات غير حكومية	NGOs
الجمعية الملكية لحماية الطيور	RSBP
مشروع نشر مبادئ الصيد المستدام	SHP
جمعية حماية الطبيعة في لبنان	SPNL
المناطق المهمة للطيور	IBAs
الاتحاد الدولي للمحافطة على الطبيعة	IUCN
المملكة المتحدة	UK
الأمم المتحدة	UN
مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة والتنمية	UNCED
برنامج الأمم المتحدة الانمائي	UNDP
الوكالة الأميركية للغابات	USFS

المقدمة: ما الغرض من دليل الصيد ؟

يرمي هذا الدليل إلى غرس روح المسؤولية والسلوك الأخلاقي لدى الصيادين، كما هي ممارسة لدى العديد من الصيادين المسؤولين في لبنان؛ ومساعدة الجيل الجديد من الصيادين على صقل مهاراتهم ومعرفتهم باستخدام أسلحة الصيد وشؤون الصيد الأخرى، وتشجيعهم على المشاركة والالتزام بقانون وأنظمة الصيد الحديثة، والتعرف على أنواع الطيور وأهمية المحافظة على الطبيعة؛ وبالتالي، تمكينهم من تقديم الامتحان الذي يفرضه القانون للحصول على رخصة الصيد.

لذلك، يتمثل الهدف الأساسي لهذا الدليل في تخريج الصياد المسؤول الذي:

- يتصرف بشكل آمن عند استعمال الأسلحة النارية في الحقل وفي المنزل.
- يحترم الناس الآخرين والممتلكات الخاصة.
- يتقيد بقانون وأنظمة الصيد.
- يدرك أن الصيد أداة من أدوات إدارة الموارد الطبيعية¹.
- يقدر أهمية المحافظة على الطبيعة في لبنان
- يعرف أهمية الطيور
- يساهم في المحافظة على الحياة البرية.

المسؤولية، مهارات السلامة، المعرفة، والمشاركة

- المسؤولية

يجب أن يتصرف الصياد الماهر الواسع الاطلاع بكل مسؤولية. ويشمل السلوك المسؤول: اللباقة، واحترام الآخرين والحياة البرية، والمشاركة واتخاذ المواقف. ولا يتعدى الصياد المسؤول على حرمة الغير ولا يتصرف بلا مبالاة. يتقيد الصياد المسؤول بقواعد الصيد، ويصطاد بصورة منصفة، ويمارس قواعد السلامة خلال ذلك.

- مهارات السلامة

يتم اكتساب مهارات السلامة المتعلقة بالصيد من خلال التدريب

¹مقتبسة من دليل Today's Hunter in Missouri, a guide to hunting responsibly
..and safely, Kalkomey Enterprises Inc 2009/2011 edition, ch1

العملي والممارسة الفعلية، ومن المفيد جداً تعلّم هذه المهارات عبر صياد من ذوي الخبرة (أي «صياد عتيق») وليس من «قوّاص».

- المعرفة

المعرفة هي تعلّم وفهم القواعد الأساسية لاستخدام البندقية والصيد بطريقة آمنة. قبل التدرب على مهارات إطلاق النار من السلاح الناري، يجب أن يتعرف الصياد على كيفية عمل السلاح وكيفية استخدامه بطريقة آمنة.

- المشاركة

المشاركة في الجهود الهادفة لجعل الصيد رياضة محترمة هي جزء من العملية ليصبح المرء صياداً مسؤولاً فعلاً. ويشمل ذلك تعليم الآخرين، والتعاون مع أصحاب الأراضي، والعمل مع منظمات حماية الطبيعة التي تساعد في المحافظة على الموائل الطبيعية. وتشجيع إدارة الحياة البرية^١.

يفرض القانون أن يخضع الصياد لامتحان كشرط مسبق للحصول على رخصة الصيد. يزوّد هذا الدليل المعلومات الأساسية اللازمة لتقديم هذا الامتحان.

مصادر الدليل وتقديم امتحان الصيد

- يتوفر الدليل عبر وزارة البيئة وجمعية حماية الطبيعة في لبنان (SPNL) ونوادي الصيد المعتمدة.

- تقام الدورات التدريبية للصيادين في نوادي الصيد المعتمدة، الجمعيات البيئية، ووزارة البيئة.

- تقدم امتحانات رخصة الصيد في نوادي الصيد المعتمدة.
نتمنى لكم حظاً سعيداً ومطالعة ممتعة لهذا الدليل!



^١مقتبسة من دليل 'Today's Hunter in Missouri, a guide to hunting responsibly and safely, Kalkomey Enterprises Inc. 2009/2011 edition, ch1

ملخص تنفيذي

يُعدّ الصيد من أقدم النشاطات في لبنان والمنطقة. وقد بدأ اهتمام الناس يتزايد بممارسة هواية الصيد في لبنان منذ أوائل خمسينات القرن الماضي. مع شق الطرقات إلى كافة المناطق اللبنانية وخاصة المناطق البرية والأحراج النائية، وانتشار أسلحة الصيد، وتأثير الظهور الإعلامي لبعض الشخصيات البارزة في البلاد وهي ترتدي لباس الصيد. نتيجة لذلك، أصدرت الدولة أول قانون لتنظيم الصيد في العام ١٩٥٢ تحت وصاية وزارة الزراعة وفرضت السلطات أحكام هذا القانون على جميع الأراضي اللبنانية حيث كان الناس يتقيدون به إلى حد كبير.

ولكن في السبعينات من القرن الماضي، ومع اندلاع الحرب الأهلية وتعرض إدارات الدولة ومؤسساتها للشلل التام وعجزها بالتالي عن تطبيق هذا القانون، حصلت فوضى عارمة عمّت صيد الحيوانات والطيور على الرغم من محاولات جمعية المجلس الوطني للصيد البري، التي تأسست في العام ١٩٧٣، لمعالجة هذا الموضوع وخاصة مسألة الطيور المهاجرة وانقراض بعض أنواع الحيوانات عبر محاولة اكثارها وإعادة إطلاقها في الطبيعة كمبادرة أولية لتنظيم الصيد في لبنان.

تهاجر مئات الملايين من الطيور سنوياً عبر المناطق الواقعة على البحر الأبيض المتوسط، بما في ذلك أوروبا الجنوبية ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتتعرض هذه الطيور خلال هجرتها لتهديدات كثيرة منها الصيد العشوائي. تشمل هذه الطيور المهاجرة العديد من الأنواع

التي تتكاثر في أوروبا وتقضي فصل الشتاء في أفريقيا والعديد من الأنواع الأخرى المهددة بالانقراض التي تتحمل الدول الواقعة على مسارات هجرتها مسؤولية مشتركة إزاء سلامتها.



يشكل لبنان معبراً مهماً للطيور المحلقة، كما تعبر أجواؤه مرتين في السنة ملايين الطيور خلال هجرتها من أوروبا وآسيا إلى أفريقيا في فصل الخريف، وخلال عودتها إلى مناطق تكاثرها في فصل الربيع. تعتمد الطيور المهاجرة فوق لبنان على مناطق أساسية فيه للاستراحة والغذاء والماء والتكاثر، ولكنها تتعرض فيها إلى تهديدات كثيرة، مما يدعو إلى حماية هذه المواطن المهمة والمحافظة عليها.

في بداية الثمانينات، وفي ظل غياب أي وزارة أو جهة مسؤولة عن الوضع البيئي في حينه، تشكلت جمعيات بيئية عديدة في جميع المناطق اللبنانية لمعالجة مسألة الطيور والمحافظة على الطبيعة وإقامة المحميات الطبيعية. مارست هذه الجمعيات ضغوطاً كبيرة لتنظيم الوضع البيئي في لبنان وإنشاء وزارة دائمة للبيئة مسؤولة عن حل هذه المشاكل وتنظيم الصيد وإقامة المحميات وغير ذلك.

تشكلت وزارة دولة لشؤون البيئة في العام ١٩٩٢، وكانت البداية لإنشاء وزارة دائمة للبيئة، تم تأسيسها في عام ١٩٩٣ حيث أنيطت صلاحيات إدارة الصيد البري إلى وزارة البيئة.

ضمن هذا السياق انضم لبنان إلى عضوية الاتحاد الدولي للمحافظة على الطبيعة (IUCN) في عام ١٩٩٤، ووقع على اتفاقية التنوع البيولوجي، ومن الشروط الرئيسة التي طلبها هذا الاتحاد لبدء مشروع المحميات الطبيعية هو حظر الصيد لمدة خمس سنوات وتحديث قانون الصيد الصادر منذ العام ١٩٥٢.

ونتيجة التصديق على هذه الاتفاقية، سعت وزارة البيئة والحكومة اللبنانية لتعديل قانون الصيد بما يتوافق مع أحكام الاتفاقية الدولية. فأصدرت الحكومة اللبنانية أول قرار لمنع الصيد في عام ١٩٩٤ وصادق عليه وزير البيئة والزراعة معاً بعد المشاورات مع اصحاب المصلحة من الصيادين والجمعيات البيئية وجار الاسلحة. ومن ثمّ استمر تمديد هذا القرار لمدة عشر سنوات حتى صدور قانون الصيد الجديد في ٤ آذار ٢٠٠٤.

نشأ بموجب هذا القانون المجلس الأعلى للصيد البري الذي يتألف من ممثلين عن وزارات العدل، الزراعة، البيئة، الداخلية والبلديات، الدفاع الوطني، المالية، المجلس الوطني للبحوث العلمية، جمعية المجلس الوطني للصيد البري، أخصائي بيئي في علم الطيور والندييات، مثل عن نقابة جّار أسلحة الصيد وذخائرها، مثل عن الاتحاد اللبناني

للمرماية والصيد، وممثل عن الجمعيات البيئية. ينظم هذا القانون الجديد العلاقة بين الصياد والصيد ويحمي التنوع البيولوجي والطيور والحيوانات في لبنان. ويحدد وزير البيئة، وهو وزير الوصاية، تاريخ افتتاح وانهاء موسم الصيد والأوقات التي يسمح خلالها بصيد الطيور المهاجرة والحيوانات الأخرى العابرة للحدود، وكذلك الطرائد المسموح بصيدها. وكذلك يفرض القانون الحصول على رخصة صيد والخضوع لامتحان صيد في نواد خاصة، ويحدد العقوبات التي تفرض على المخالفين.

لكن في الممارسة لم يطبق قانون الصيد هذا لغاية اليوم ولا زال قرار منع الصيد نافذاً حتى صدور المراسيم والقرارات التطبيقية المفصلة لقانون الصيد الجديد المتوقع صدورها خلال العام ٢٠١٢.

خلال السنوات الثماني عشرة الماضية، منذ أصبح الصيد ممنوعاً في لبنان عام ١٩٩٤، نشأ جيل جديد من الصيادين الذين يفتقرون إلى المعلومات الأساسية المتعلقة باستخدام الأسلحة النارية بشكل آمن، وبمسؤوليتهم تجاه الآخرين وجاه الحياة البرية، وحماية الطبيعة من أجل ضمان استدامة الصيد.

أظهرت الإحصاءات الصادرة عن وزارة الداخلية اللبنانية أن عدد مخالفات حظر الصيد تجاوز ٨٨٨ مخالفة خلال الفترة الواقعة بين عامي ١٩٩٥ و ٢٠٠٥ مع إحالة ٣٨٤ منها إلى المحاكم القضائية. علاوة على ذلك، فقد تم تسجيل ما لا يقل عن ١٦ حالة وفاة وجرح ١٣٤ شخصاً آخر نتيجة حوادث الصيد خلال الفترة نفسها^٢. كما تشير الاحصاءات مؤخراً الى ازدياد نسب الوفيات والاعاقات الدائمة الى حوالي ٤٠٠ اصابة في السنة.

لذلك، كان لا بد لنا من إعداد هذا الدليل لتناول جميع الأمور المتعلقة بسلامة استخدام الأسلحة النارية، وللمساهمة في توعية الصيادين حول أهمية التقيد بقوانين الصيد، والتصرف بصورة أخلاقية ومسؤولة من اجل استدامة هواية الصيد للأجيال القادمة.

^٢ التقرير الرسمي من قوى الأمن الداخلي، ٢٨/٧/٢٠٠٥.

تعريف المصطلحات

اتفاقية AEWA: اتفاقية الطيور المائية المهاجرة الأوروآسيوية-الأفريقية، والتي تشمل توصيات بشأن حسن استخدام الرصاص، وصيد الطيور المائية، وحماية المواقع المهمة لها، وخطط عمل لحماية أنواعها.

التنوع البيولوجي: يعني تباين الكائنات العضوية الحية المستمدة من كافة المصادر، بما فيها، ضمن أمور أخرى، النظم الايكولوجية الأرضية والبحرية والأحياء المائية والمركبات الايكولوجية التي تُعد جزءاً منها. وذلك يتضمن التنوع داخل الأنواع وبين الأنواع والنظم الايكولوجية (المادة الثانية من اتفاقية التنوع البيولوجي).

اتفاقية التنوع البيولوجي CBD: تتمثل أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي في صيانة التنوع البيولوجي، واستخدام عناصره على نحو قابل للاستمرار، والتفاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية.

اتفاقية CITES: هي اتفاقية التجارة الدولية بالأنواع المهددة بالانقراض من الحيوانات والنباتات البرية. تطورت الاتفاقية بسبب الحاجة لضمان خضوع التجارة الدولية بأنصاف الحيوانات والنباتات البرية إلى تنظيم مناسب لا يهدد بقاءها.

النظام الايكولوجي: يعني مجتمعاً حيوياً للمجموعات النباتية والحيوانية والكائنات العضوية الدقيقة مع بيئتها غير الحية التي تتفاعل مع بعضها باعتبارها تمثل وحدة وظيفية.

مسار الطيران: طريق جوي ثابت للطيور المهاجرة.

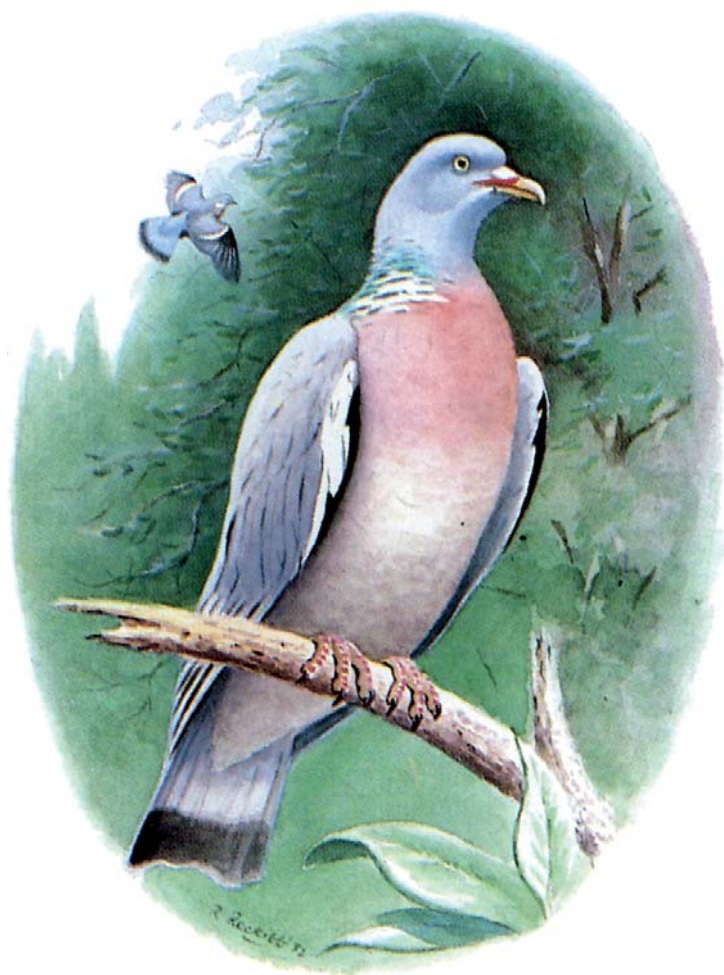
الطريدة: تتضمن أنواع الطرائد جميع أنواع الطيور البرية والحيوانات الثديية الأرضية التي يسمح القانون بصيدها في البلد.

الصيد: ملاحقة أو صيد أنواع الطرائد البرية بجميع الأساليب المسموح بها بموجب القانون في البلد. تشمل الدوافع لهواة الصيد الاستهلاك (استخدام اللحوم أو الجلود أو الفرو أو كغنيمة تذكارية) و/أو إدارة مجموعات الطرائد.

إدارة الحياة البرية: تطبيق المعرفة المستندة إلى العلم والمعرفة المحلية في الإشراف على تجمعات الحيوانات البرية (بضمنها الطرائد) وموائلها بطريقة مفيدة للطبيعة والمجتمع^٤.

^٤ الميثاق الأوروبي حول الصيد والتنوع البيولوجي، ٢٠٠٧، الصفحات ٣-٤.

القسم الأول: السلامة



حمام الغابات



الخضاري

الفصل الأول: التعرف على معدات الصيد





القمري

الأهداف:

- أن يتمكن الصياد من:
- تعريف «السلاح الناري» Firearm.
- تحديد الأجزاء الأساسية للسلاح الناري.
- تحديد الأجزاء الأساسية للذخيرة.
- شرح كيفية إطلاق الذخيرة من السلاح الناري.
- تحديد الأنواع المختلفة من آليات تشغيل السلاح الناري.
- شرح الطريقة المناسبة لتعبئة وتفريغ الأسلحة النارية التي تعتمد نوعين مختلفين من آليات التشغيل Action.
- تحديد مواقع آليات السلامة في الأسلحة النارية وشرح كيفية استعمالها.
- تسمية خمسة أنواع من المصوّبات sights الموجودة في الأسلحة النارية.
- وصف كيفية اختلاف بندقية الرصاص عن الأسلحة النارية الأخرى.
- تحديد وشرح عيار ومقياس الأسلحة النارية.
- تسمية أنواع المُنقّات الأربعة المشتركة لبنادق الصيد، وشرح كيفية اختلافها.
- شرح طريقة المطابقة الصحيحة بين الذخيرة والأسلحة النارية.
- شرح أهمية معرفة مدى السلاح الناري.
- شرح إجراءات تنظيف السلاح الناري.
- شرح كيفية جعل السلاح الناري آمناً للتخزين.

ما هو السلاح الناري؟

السلاح الناري هو عبارة عن جهاز ميكانيكي يستخدم الضغط الصادر من البارود المحترق لدفع قذيفة عبر أنبوب معدني ثم الخروج منه. ولنفدر أهمية الأمان في استخدام السلاح الناري، يجب على الصياد أن يعرف أولاً كيف يعمل. وهذا يشمل معرفة أجزاء السلاح الناري، وأنواع الذخائر، وكيفية إطلاق الذخيرة، ومدى الأسلحة النارية المختلفة المستعملة في الصيد.



الأجزاء الأساسية للسلاح الناري

على الرغم من أن الأسلحة النارية تغيرت كثيراً منذ اختراعها، فإن المصطلحات المستخدمة لتعريف أجزائها لم تتغير سوى قليلاً. تتألف جميع الأسلحة النارية الحديثة من ثلاث مجموعات من الأجزاء:

- **آلية التشغيل Action:** آلية التشغيل هي قلب السلاح الناري- إنها الأجزاء المتحركة التي تعبئ الخرطوشات وتطلق النار وتنفذ الرصاصات أو الخرطوشات. تستعمل أنواع مختلفة من آليات التشغيل المتحركة في الأسلحة النارية الحديثة.

- **كعب البندقية Stock:** يخدم كعب البندقية بمثابة مقبض للسلاح الناري. ويمكن أن يتألف من قطعة واحدة أو قطعتين ويكون مصنوعاً عادةً من الخشب أو المواد الاصطناعية.

- **الماسورة (أو السبطانة) Barrel:** الماسورة هي الأنبوب المعدني الذي تمر عبره القذيفة.

تقسم أسلحة الصيد الشائعة الاستعمال في لبنان الى نوعين أساسيين هي:

- البندقية المفردة (ذات ماسورة واحدة)
-البندقية مزدوجة الماسورة (المعروفة بالجفت) Shotgun (لها ماسورتان مركبتان جنباً إلى جنب أو فوق بعضهما البعض)

- | | |
|-----------------------------|--------------------|
| ١- مفردة الماسورة | ٢- مزدوجة الماسورة |
| - طلقة واحدة One shot | - جنباً الى جنب |
| - متعددة الطلقات Semi | - فوق بعضها البعض |
| - Automatic أو Pump action | |
| يمكن ان تكون رصاص أو خرطوش. | |

أجزاء السلاح الناري

تتشابه الأسلحة النارية بالعديد من الأجزاء. تظهر الصورة أدناه أجزاء بندقية الرصاص المستخدمة بصورة شائعة، وهي بندقية الترباس/المزلاج بامسورة واحدة (مكنزمة بالعامية).



تظهر في الصورة أدناه بعض أجزاء بندقية الصيد المستخدمة بصورة شائعة، وهي بندقية الضخ Pump action.



ما هي الذخيرة؟

تختلف الذخيرة الحديثة استناداً إلى نوع السلاح الناري. تستعمل بنادق الرصاص طلقة أو خرطوشة تحتوي على قذيفة واحدة (رصاصية). بينما تستعمل البنادق الأخرى خرطوشة تحتوي إما على كرة معدنية



واحدة أو على عدد كبير من القذائف الصغيرة (طلقة أو خردق). لكن الأجزاء الأساسية للذخيرة فهي متشابهة.

الأجزاء الأساسية للذخيرة

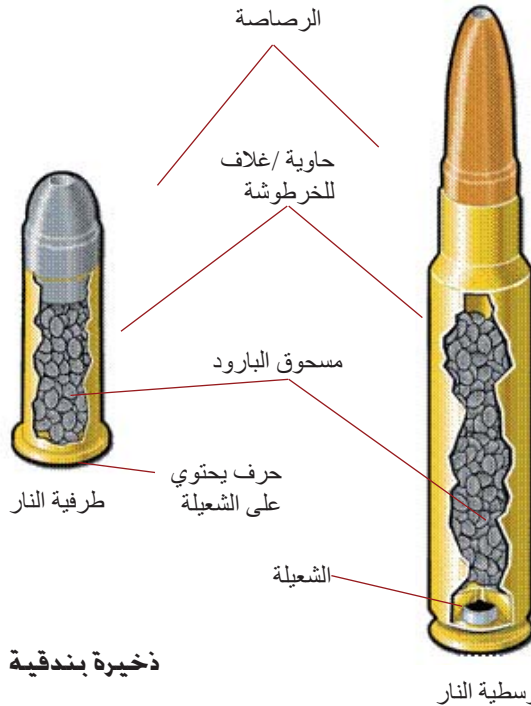
الأجزاء الأساسية للذخيرة هي الظرف، الكبسولة أو الشعيلة، البارود، والقذيفة (أو القذائف). يتضمن الخرطوش جزءاً إضافياً يسمى السطام أو الحشوة.

- **الظرف Case:** الحاوية التي تحفظ جميع أجزاء الذخيرة معاً. تُصنع عادة من النحاس الأصفر، الفولاذ، النحاس، الورق أو البلاستيك.

• **الكبسولة أو الشعيلة Primer:** مادة كيميائية متفجرة تشتعل البارود عندما يضربها القادح. يمكن وضع الكبسولة أو الشعيلة في حافة الظرف (خرطوشة محيطية الشعيلة) أو في وسط الظرف (خرطوشة مركزية الشعيلة).

• **البارود GunPowder:** مزيج كيميائي يشتعل بسرعة ويتحول إلى غاز متمد عند إشعاله. يشتعل البارود الحديث، الذي لا يصدر الدخان، ببطء عند إشعاله في الهواء الطلق (خارج الظرف). لكن البارود الأسود أقل استقراراً ويمكن أن يصبح متفجراً عند إشعاله في الهواء الطلق.

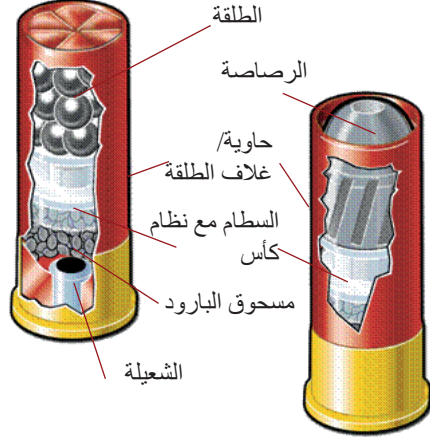
• **القذيفة Projectile:** الكتلة المنطلقة من الماسورة. الرصاصة هي قذيفة تحتوي عادة على مادة الرصاص وتُطلق بواسطة بندقية الرصاص. الكرة المعدنية هي قذيفة صلبة مصنوعة عادة من الرصاص، وتطلق بواسطة السلاح الناري. الطلقة هي مجموعة من حبوب الخردق المصنوعة من الرصاص أو الفولاذ أو من سبيكة التونغستين أو من البسموث، وتطلق عبر ماسورة بندقية صيد الطيور.



ذخيرة بندقية الرصاص.

ذخيرة بندقية لصيد الطيور

من المهم جداً اختيار الخرطوشة الصحيحة للسلاح الناري. يجب على الصياد أن يقارن بدقة المعلومات المطبوعة على ماسورة السلاح الناري مع الوصف الوارد على صندوق الذخيرة. والمعلومات المطبوعة على قاعدة معظم الطلقات.



ذخيرة لصيد الحيوانات البرية كالتنيزير (معروفة بالحواش)

• **السطام Wad:** سداة أو حاوية للطلقة مصنوعة من الورق أو البلاستيك، تفصل البارود عن الكرة المعدنية أو الطلقة في خرطوشة بندقية الصيد. يمنع السطام الغاز من الخروج عبر الطلقة ويحافظ على تماسك الطلقة وهي تعبر داخل الماسورة.

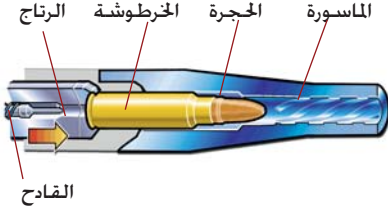
كيف يعمل السلاح الناري؟

يتم استخدام نفس العملية الفيزيائية لإطلاق الطلقات من السلاح الناري. عند سحب الزناد يقدح القادح النار ويفجر الكبسولة في قاعدة الخرطوشة. تشعل النار الصادرة من الكبسولة البارود الذي يحترق بسرعة ويتحول إلى غاز. يتمدد الغاز بسرعة ويدفع القذيفة أو القذائف عبر الماسورة بقوة كبيرة.

كيف تطلق بندقية الرصاص النار؟

- تُدخل الطلقة أو الخرطوشة في الحجرة.
- تُغلق آلية التشغيل ويُدفع القادح إلى الوراء ويبقى بهذه الوضعية تحت ضغط الزنبرك.
- يُسحب الزناد فينطلق القادح الذي يتحرك إلى الأمام بقوة كبيرة.
- يقدح القادح الكبسولة فيؤدي إلى انفجارها.
- الشرارة الصادرة من الكبسولة تشعل البارود. يتمدد الغاز المتحول من البارود المحترق بسرعة داخل الطلقة.
- يقذف الغاز المتمدد الرصاصة من الطلقة ويدفعها إلى أسفل الماسورة بسرعة كبيرة.

كيفية إطلاق الذخيرة.



- يتحرك الرتاج الى الأمام ويضغط على زنبرك القادح لإدخال خرطوشة الى الحجرة.



- يمسك القادح الى الخلف بسبب توتر الزنبرك



- عندما يضغط على الزناد، يتحرك القادح الى الأمام، ويسحق ويشعل الشعيلة في قاعدة الخرطوشة



- تشعل الشعيلة مسحوق البارود، وتولد ضغطاً غازياً مما يجبر الرصاصة على التحرك الى الامام والانطلاق خارج الماسورة

- يجعل التحزيز في الماسورة الرصاصة تدور خلال خروجها من الماسورة
- تُحدث سرعة الرصاصة والغازات المنصرفة صوت «دوي».

كيف تطلق بندقية صيد الطيور النار؟

- تُفتح آلية التشغيل فيعود الطارق إلى الوراء ويبقى بهذه الوضعية تحت ضغط الزنبرك.
- تُدخل الخرطوشة في آلية التشغيل. عند غلق آلية التشغيل، تندفع الخرطوشة إلى داخل الحجرة.
- يُسحب الزناد فينطلق الطارق. يقدح القادح الكبسولة فيتولد الشرر.
- تُشعل الحرارة الشرر، الصادرة من الكبسولة، البارود. يتمدد الغاز المتحول من البارود المحترق في الخرطوشة.
- يدفع الغاز المتمدد السطام، والطلقة من الجسم البلاستيكي للخرطوشة.
- يولد الغاز المتمدد صوت «دوي» عندما يغادر السطام والرصاصة الماسورة.
- يفتح السطام بسرعة ويسقط بعيداً، تنتشر كتلة الطلقة، ويسمى هذا الانتشار «خط انتشار الطلقة».

المزايا المشتركة للأسلحة النارية

تتضمن جميع أنواع الأسلحة النارية آلية تشغيل action ومصوبات sights.

آليات التشغيل في الأسلحة النارية

تُصنّف الأسلحة النارية وفق آليات تشغيلها. تتألف آلية التشغيل من أجزاء تُعْبَى وتُفْرَغ وتُطْلَق وتَقْذَف الخرطوشة. تكون آلية التشغيل إما من النوع الذي يطلق طلقة واحدة أو طلقات متعددة. يجب إعادة تعبئة السلاح الناري الذي يطلق طلقة واحدة في كل مرة يتم فيها إطلاق النار منه. في حين أن الأسلحة النارية المتعددة الطلقات تتضمن خرطوشات جاهزة للإطلاق في مخزنها magazine أو اسطوانتها أو ماسورتها الإضافية barrel.

• آلية الترياس (المزلاج) Bolt-Action: تعمل هذه الآلية مثل فتح وغلق مزلاج الباب. ينقل الترياس بقوة في ثغرة المغلاق ما يجعله دقيقاً ويعتمد عليه.

- لفتح آلية التشغيل، ارفع المقبض إلى الأعلى واسحبه إلى الخلف.

- إذا كان السلاح الناري معبأً، تقذف الخرطوشة عندما يسحب الترياس إلى الخلف. للتأكد من أن السلاح الناري غير معبأً، تحقق بالنظر من وجود خرطوشة إضافية في كل من آلية التشغيل المفتوحة والمخزن.

آليات التشغيل المعتمدة على بنادق الرصاص

تعتمد البنادق ذات الطلقة الواحدة على آليات تشغيل الكبح/المفصلة أو ترياس (مزلاج). تعتمد البنادق المتكررة الطلقات آلية تشغيل الترياس. آلية تشغيل العتلة. آلية تشغيل الضخ وأنواع شبه أوتوماتيكية. تشغيل العتلة. والترياس أو البدن الأمامي يقذف غلاف الخرطوشة الفارغ وينقل إلى المجرة شحنة جديدة من الذخائر.



آلية تشغيل الترياس (المزلاج)



آلية تشغيل العتلة



آلية تشغيل الضخ



آلية تشغيل شبه أوتوماتيكية



آلية تشغيل الكبح (المفصلة)

آليات التشغيل المعتمدة على بنادق صيد الطيور

تستعمل بنادق الصيد العديد من آليات التشغيل التي تستعملها بنادق الرصاص- آلية تشغيل الضخ. آلية التشغيل شبه الأوتوماتيكية. وآلية تشغيل الترياس (المزلاج). كما تستعمل أيضاً آلية تشغيل الكبح (المفصلة) إما كماسورة واحدة أو ماسورة مزدوجة. يمكن تنظيم وضع بنادق الصيد ذات الماسورتين المزدوجتين بصورة أفقية (جنباً إلى جنب) أو عمودياً (من الأعلى إلى الأسفل).



- يمكن تخزين بندقية الترياس بشكل آمن من خلال تخزين الترياس بصورة منفصلة عن البندقية.

• آلية العتلة Lever Action: لهذا

النوع من السلاح عتلة معدنية كبيرة موجودة خلف الزناد. تشكل هذه المسكة عادة واقياً أيضاً.

- لفتح آلية التشغيل. ادفع العتلة إلى الأسفل وإلى الأمام. فيؤدي هذا العمل إلى إخراج ظرف الخرطوشة من الحجرة وقذفها. في حال كان المخزن يتضمن خرطوشة إضافية. تصبح خرطوشة أخرى جاهزة فوراً لتعبئتها في الحجرة. - من الصعب في أحيان كثيرة أن تعرف إذا كانت البندقية المزودة بعتلة هي معبأة. ومن أجل إفراغها. ادفع العتلة إلى الأسفل وإلى الأمام بصورة متكررة إلى أن يتوقف قذف الخرطوشات. وللتأكد من أنها فارغة. تحقق بالنظر من وجود خرطوشات إضافية في كل من الحجرة والمخزن.

- يجب توخي الحذر الشديد لإبقاء يديك بعيدتين عن الزناد وأنت تُشغّل آلية العتلة.

• آلية الضخ Pump Action: آلية الضخ

سريعة وناعمة. وهي تسمح لمطلق النار أن يعيد تعبئة السلاح دون إزاحة نظره عن الهدف. تسمى آلية الضخ أيضاً «آلية الانزلاق» أو «آلية الترمبون». - لفتح الآلية. أرجع كعب البندقية إلى

الوراء. فيؤدي هذا العمل إلى إخراج الخرطوشة من الحجرة وقذفها. يؤدي إرجاع كعب البندقية باتجاه فوهة السلاح إلى غلق الآلية وإعداد خرطوشة أخرى لتعبئتها. تفتح البندقية المزودة بآلية ضح فقط بعد إطلاق النار منها. أو عند الضغط على عتلة الإعتاق وسحب كعب البندقية الأمامي إلى الخلف.

- للتأكد من أن السلاح فارغ. يتوجب عليك أن تتحقق بالنظر من وجود خرطوشات في كل من الحجرة والخزنة.

• آلية التشغيل نصف الأوتوماتيكية (أو التعبئة الأوتوماتيكية) Semi-automatic action: عندما يتم إطلاق الخرطوشة يدوياً، يُقذف ظرف الخرطوشة ويعاد تعبئة الحجرة بصورة أوتوماتيكية.

- لفتح آلية التشغيل، عليك أن تسحب إلى الخلف مقبض تشغيل الترياس (على السلاح الناري). عند سحب الترياس أو القضيب المنزلق باتجاه الخلف، تقفل معظم البنادق نصف الأوتوماتيكية في وضعية الفتح إذا كان المخزن فارغاً. فإذا لم تقفل البندقية في وضعية الفتح، يعني ذلك أن خرطوشة من المخزن قد دخلت إلى الحجرة وجعلت السلاح جاهزاً لإطلاق النار. ليس هناك سوى القليل من البنادق نصف الأوتوماتيكية التي لا تقفل بوضعية الفتح. وفي هذه الحالة يجب إبقائها مفتوحة للكشف على الحجرة.

- لتفريغ الخرطوش. انزع أولاً المخزن واقفل آلية التشغيل بوضعية الفتح. ثم تأكد من أنه فارغ. تأكد بالنظر من وجود خرطوشات إضافية في الحجرة.

- عند إقفال آلية التشغيل من أجل تعبئتها. اسحبها إلى الخلف لفتح الترياس أو قضيب الانزلاق ومن ثم اتركها لتتحرك إلى الأمام لوحدها. لا توجهها إلى الأمام بيدك لأنها قد لا تتركز في مكانها بصورة صحيحة.

- في السلاح نصف الأوتوماتيكي. يجب سحب الزناد بعد كل طلقة. وهذا يجعل السلاح نصف الأوتوماتيكي مختلفاً عن السلاح الأوتوماتيكي الذي يُطلق النار بصورة متواصلة طالما بقي الزناد مضغوطاً.

- يمنع استعمال السلاح الأوتوماتيكي للصيد في لبنان استناداً إلى قانون الصيد.

• آلية الكبح (أو المفصلة) Break action: يعمل السلاح المزود بآلية كبح وفق نفس مبدأ مفصلة الباب. وهذا النوع من السلاح البسيط في تعبئته وتفريغه يكون عادة أول سلاح يختاره الصياد.

- لفتح آلية التشغيل، وجه الماسورة نحو الأرض. اضغط على زر الإعتاق

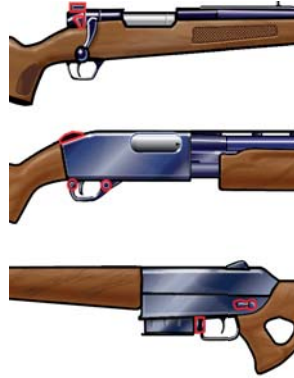
فيفتح كعب البندقية باتجاه الأسفل. يسمح ذلك بقذف الخرطوشات أو الرصاصات أو إخراجها يدوياً في حال كان السلاح الناري معبأً.
- الأسلحة النارية المزودة بآلية مفصلة تزود بماسورة منفصلة لكل طلقة بدلاً من المخزن. تزود معظم الأنواع بماسورة واحدة أو ماسورتين. ولكن تزود بعضها بأربع ماسير.

آليات السلامة

آلية السلامة هي جهاز يوقف عمل آلية التشغيل فيمنع بذلك السلاح الناري من إطلاق النار إلى أن يتم إعتاق زر السلامة أو دفعه إلى وضعية «الإيقاف». تستخدم آلية السلامة لمنع إطلاق النار من السلاح بصورة غير مقصودة. لكن يجب عدم الاعتماد على آليات السلامة بصورة تامة. إذ أن آليات السلامة هي أجهزة ميكانيكية يمكن أن تتعرض لعطل ميكانيكي وأن تخرج من وضعية الأمان بدون قصد أثناء استخدام السلاح الناري أو عندما تعلق بالملابس أو بأغصان الأشجار.

المواقع النموذجية لآليات السلامة

تشير الخطوط الحمراء حيث توجد نموذجياً أدوات السلامة على بنادق الرصاص وبنادق صيد الطيور.



جميع آليات السلامة موجودة قرب زناد السلاح الناري ومن السهل رؤيتها عادة. الأنواع المعتمدة لآليات السلامة هي:

- آلية السلامة المزودة بترياس Common-bolt Safety
- شائعة الاستعمال في أسلحة الضخ والأسلحة نصف الأوتوماتيكية.
- تشغيل بسيط بكبسة زر تقفل الزناد أو الطارق.
- توجد عادة على واقى الزناد أو قبل الطارق.
- آلية السلامة المحورية Pivot Safety
- شائعة الاستعمال في بنادق الترياس.
- مزودة بعتلة أو عروة محورية توقف عمل الزناد أو القادح.

- موجودة على الإطار (يوقف عمل الزناد) أو على الترياس أو قضيب الانزلاق (توقف عمل القادح).

• آلية سلامة مع قضيب انزلاق أو لسان Slide or Tang Safety

- شائعة الاستعمال في بعض بنادق الرصاص وبنادق الصيد المزودة بآلية كبج.
- مزودة بقضيب انزلاق أو زر يمنع حركة آلية إطلاق النار.
- موجودة على اللسان (شريط معدني خلف الزناد) في الأسلحة النارية المزودة بآلية كبج أو على جانب الزناد في بعض بنادق الرصاص.

• آلية السلامة المزودة بنصب نصفي أو طارق Half-Cock or Hammer

Safety

- شائعة الاستعمال في الأسلحة النارية ذات النصب النصفى بعيداً عن القادح.
- يتم تشغيلها بوضع الطارق عند النصب النصفى. ترد بعض الأسلحة أوتوماتيكياً إلى وضعية النصب النصفى بعد إعتاق الزناد.
- إنها ليست آلية سلامة حقيقية، لكنها توصف أحياناً بآلية سلامة ميكانيكية.

المخازن Magazines

في الأسلحة النارية المتعددة الطلقات، يشكل المخزن المكان الذي تُخَفِّظ فيه الذخيرة التي لم تطلق. عند تشغيل هذه الآلية، يتم التقاط خرطوشة من المخزن لوضعها في الحجرة الجاهزة للإطلاق. تُزود المخازن بزنبرك وقادح يدفعان الخرطوشة لنقلها إلى آلية التشغيل. عند الكشف على المخزن للتأكد من أنه فارغ، يجب أن تتمكن من رؤية التابع أو الإحساس به. فإذا لم تتمكن من ذلك، ربما توجد خرطوشة عالقة في المخزن وهذا الأمر قد يكون خطيراً. تكون المخازن إما ثابتة أو قابلة للفصل.

المصوبات Sights

المصوبة هي جهاز يُستعمل لرصف فوهة البندقية مع عين مُطلق النار كي يتمكن من إصابة الهدف. المصوبات هي أكثر أهمية في السلاح الناري الذي يطلق قذيفة واحدة بما هو في السلاح الناري الذي يطلق نمطاً من الطلقات. تتوفر أنواع مختلفة من المصوبات وهي:



• **مصبوبة مزودة بخززة Bead Sight:** خززة مستديرة بسيطة تثبت في أعلى الماسورة بالقرب من فوهة البندقية. يستعمل مُطلق النار المصبوبة المزودة بخززة للبندقية كمرجع من أجل التصويب على هدف متحرك وتتبعه.

• **مصبوبة مفتوحة Open Sight:** مجموعة مؤلفة من مصبوبة أمامية مزودة بخززة أو عمود ومصبوبة خلفية محززة. هذه المصوبات بسيطة وزهيدة الثمن. تسمح المصوبات المفتوحة بالتصويب السريع. من أجل التصويب، يتم التركيز على أعلى الخززة أو العمود ضمن حز المصبوبة الخلفية وترصف مع الهدف. تكون المصوبات المفتوحة إما ثابتة أو قابلة للتعديل.

• **مصبوبة مع فتحة (النظر) Aperture (Peep) Sight:** مجموعة مؤلفة من مصبوبة أمامية مزودة بخززة أو عمود وثقب مستدير مثبت على متلقي البندقية بالقرب من عين مُطلق النار. من أجل التصويب، يركز الهدف في وسط المصبوبة المزودة بفتحة ومن ثم تُوّجه المصبوبة الأمامية نحو وسط الثقب. المصبوبة المزودة بفتحة هي أكثر دقة ويمكن تعديلها بسهولة أكثر من المصبوبة المفتوحة.

• **المصبوبة التلسكوبية (تلسكوب) Telescopic Sight (Scope):** تلسكوب صغير مركب على السلاح الناري. يجمع التلسكوب الضوء ويوضح الصورة ويكبر الهدف ويتخلص من ضرورة رصف المصبوبة الخلفية مع المصبوبة الأمامية. من أجل التصويب، تنظر بكل بساطة عبر التلسكوب وتضبط النقطة بشكل مستقيم مع هدفك. المصوبات التلسكوبية هي الأكثر دقة مما يجعلها رائجة الاستعمال في الصيد.

• **مصبوبة نقطية Dot Sight:** جهاز صغير مركب على السلاح الناري. تُستعمل المصبوبة النقطية الإلكترونيات أو الألياف البصرية من أجل إسقاط نقطة مضيئة أو علامة أخرى على العدسة أمام عيني مُطلق النار. بعض المصوبات النقطية تُكَبِّر الحجم أيضا مثل المصوبات التلسكوبية.

الفرق بين الأسلحة النارية

يتمثل الفرق الرئيسي بين البنادق في مواسيرها ونوع الذخيرة المستعملة.

- ماسورة بندقية الرصاص طويلة ولها جدران سميكة مع حزوز محفورة في جوف البندقية. يسمى النمط المحزّز «التخديد الحلزوني» rifling.
- الرصاصة التي تُطلق من بندقية الرصاص تدور في دوامة تُبقي



رأسها في المقدمة عند الانطلاق مما يزيد من الدقة والمسافة. يتم تحقيق ذلك من خلال التخديد الحلزوني المحفور في داخل الماسورة. الماسورة سميكة ولها حزوز grooves لولبية محفورة أو مضغوطة في جوف البندقية. تسمى النتوءات المعدنية بين الحزوز السطوح lands. ومعاً تشكل الحزوز والسطوح «التخديد الحلزوني».

- تكون ماسورة بندقية الصيد طويلة ومصنوعة من فولاذ رقيق نوعاً ما أملس للغاية في الداخل من أجل السماح للطلقة والسطام بالانزلاق إلى أسفل الماسورة دون احتكاك. إنها أرق من ماسورة بندقية الرصاص لأنها لا تتعرض للضغط مثلها.

عيار بندقية الرصاص

- يستخدم العيار لوصف حجم جَوفِ بندقية الرصاص. وحجم خراطيش الرصاص المصممة لختلف أحجام التجاويف.
- يقاس العيار عادة كقطر التجويف. ويتم التعبير عنه عادة بواحد من مائة إنش أو ألف إنش أو بالمليمتر.
- يشير العيار المطبوع على صندوق الذخيرة إلى عيار السلاح الناري الذي ستستخدم معه خرطوشة الرصاص وليس إلى الحجم الفعلي للرصاصة.
- كل بندقية رصاص مصممة للاستخدام مع خرطوشة محددة، لذلك يجب أن تتطابق الذخيرة مع البيانات المطبوعة على السلاح الناري. في حال لم تتمكن من إيجاد العيار

المطبوع على السلاح الناري. يمكنك أخذه إلى خبير في الأسلحة. يكون عيار الرصاصة المطبوع على طرف الخرطوشة أكبر عادة من عيار السلاح الناري. مما يسمح للتخديد الحلزوني في تجويف البندقية أن «يعض». ويدور الرصاصة لدى خروجها من الماسورة.



عيار بندقية صيد الطيور

تُصنّف بنادق صيد الطيور بمقياسها الذي هو قياس يتعلق بقطر التجويف الناعم لبندقية الصيد وحجم الخرطوشة المصمم لهذا التجويف.

• كل مقياس من مقاييس بنادق صيد

الطيور يطلق خراطيش من نفس المقياس فقط. على سبيل المثال، الأسلحة من مقياس ١٢ تستخدم خراطيش من مقياس ١٢ فقط.

• يُدمغ عادة مقياس بندقية صيد الطيور على مؤخرة الماسورة، ويُدمغ مقياس الخرطوشة على الخرطوشة، وكذلك على علبة المصنع.

مخنّق بندقية صيد الطيور Shotgun Choke وخط انتشار الطلقة Shot String

عند إطلاق الخرطوشة من بندقية صيد الطيور، يخرج الخردق من الماسورة ويبدأ في الانتشار أو التباعد. وكلما ازدادت المسافة التي يقطعها الخردق، كلما ازداد انتشار مجموعة حبات الخردق (الطلقة) بالطول والقطر. ويسمى هذا الانتشار خط انتشار الطلقة.

تأثير تشوه الطلقة ومقاومة الهواء على خط انتشار الطلقة

• عند إطلاق الخرطوشة، يكون الخردق في مقدمة المجموعة أكثر تشوهاً وتأثراً بمقاومة الهواء (الجر). وهذا الخردق:

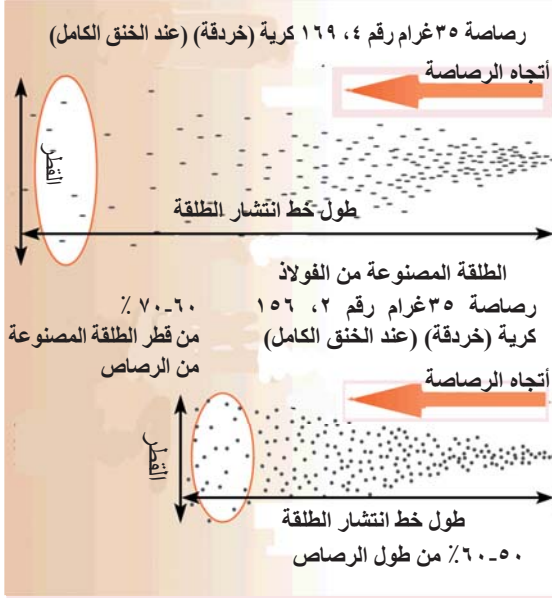
• يميل إلى التباطؤ والانفصال عن بقية الخردق.

• قد لا تكون له السرعة الكافية التي تؤدي إلى إصابة قاتلة نظيفة إذا أصاب الهدف.

• الخردق في وسط أو مؤخرة المجموعة يكون أقل تشوهاً عندما يخرج من الماسورة لأنه يواجه مقاومة هوائية أقل. ومن المحتمل أكثر أن يحافظ هذا الخردق على سرعته وأن يسفر عن إصابة قاتلة نظيفة عندما يصيب الهدف. انتقل باتجاه مؤخرة خط انتشار الطلقة وحدد طول وقطر خط انتشار الطلقة كما هو موضح في الشكل.

خطوط انتشار الطلقات

تمثل الصورة لخط انتشار الطلقة: الشحنة الكاملة للكريات
(الخردق) في لحظة معينة من الوقت بعد إطلاق خرطوشة.
الطلقة المصنوعة من الرصاص



خط انتشار
الطلقة: النشر
الثلاثي الأبعاد
لكريات الرصاص
بعد مغادرتها
الماسورة.

الخنق: درجة التضيق
عند طرف الفوهة
لماسورة بندقية
الصيد. دور الخنق
هو في تركيز دائرة
انتشار الطلقة.

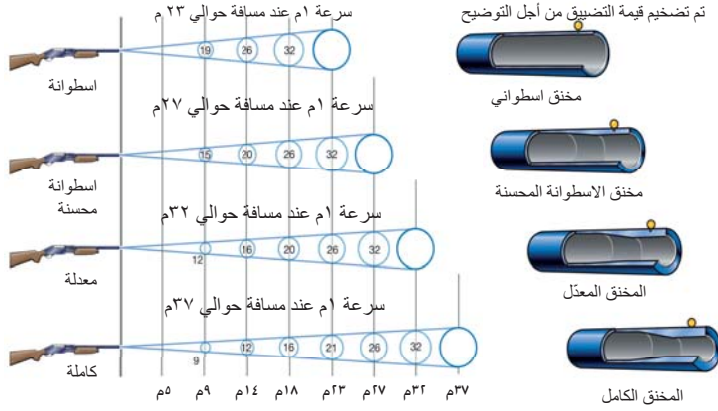
نمط: انتشار كريات
الرصاص بعد أن
تضرب هدفاً غير
متحرك.

تأثير مَخْنَق صيد الطيور choke على خط انتشار الطلقة

• للتحكم بطول خط انتشار الطلقة، تزود مواسير بنادق الصيد بمُخْنَق يؤثر على نمط انتشار الطلقة shot pattern عندما يصيب خط انتشار الطلقة الهدف.

• تحدد المسافة بين الصياد والهدف نوع المُخْنَق اللازم. ويحدد مُخْنَق بندقية صيد الطيور خط انتشار الطلقة فقط، لكنه لا يؤثر على سرعة الطلقة (السرعة) أو المسافة (المدى). أي أن المُخْنَق لا يغير من قوة بندقية صيد الطيور، بل يتحكم فقط بمدى التصاق أو انتشار الخردق على مسافة معينة.

تأثير الخنق على خط انطلاق الطلقة على مسافات مختلفة



تمثل الدوائر قطر خط انطلاق الرصاصة (بالمتر) مع ازدياد المسافة (بالمتر)

• يوضح تأثير الخنق على انتشار الخردق في الصورة. التي تظهر كيف يصيب الخردق ضمن منطقة معينة على مسافات مختلفة على النحو التالي:

• **مخنق اسطواني Cylinder choke**: هو ماسورة غير مُضَيِّقة. ينتشر خط انتشار الطلقة بسرعة. وهو مناسب للطيور. مثل السُمن ودجاج الأرض الذي يكون واقفاً قبل أن يجفل.

• **الإسطوانة المحسنة Improved Cylinder**: مع تضيق طفيف يسمح لخط انتشار الطلقة بالانتشار بسرعة معقولة. وهي مناسبة للحيوانات الثديية الصغيرة.

• **المخنق المعدل Modified choke**: مع تضيق متوسط. يبقى الخردق مع بعضه لفترة أطول. مما يجعل خط انتشار الطلقة أشد كثافة وأكثر فائدة على المدى الأطول وهو مناسب لصيد الحمام والبط.

• **المخنق الكامل Full choke**: مع تضيق شديد. يبقى خط انتشار الطلقة مع بعضه لفترة أطول مما يجعله مناسباً لصيد الإوز وللطرائد الأكبر وللمدى الأطول.

المطابقة الصحيحة بين الأسلحة النارية والذخائر

بوجود أنواع كثيرة من الأسلحة النارية والذخائر لن يكون من السهل دائماً إجراء مطابقة صحيحة بين الذخيرة المناسبة والسلاح الناري على الرغم من الأهمية الحاسمة لهذا الأمر. إذا لم تتناسب الذخيرة مع السلاح الناري المستخدم، فقد يؤدي ذلك إلى انفجار أو إلى إصابة أو حتى قتل صاحب السلاح. لاختيار الذخيرة المناسبة للسلاح الناري، يجب على الصياد القيام بما يلي:

- قراءة العيار أو المقياس المحدد على جانب الماسورة.
- قراءة المعلومات المكتوبة على غطاء صندوق الذخيرة.
- وأخيراً، مطابقة المعلومات المكتوبة على الماسورة مع المعلومات المكتوبة على صندوق الذخيرة قبل استخدامها.
- عند وجود أي شك، من الأفضل استشارة صياد أكثر خبرة.

مارسات السلامة

التي تساعد على تجنب استخدام الذخيرة الخاطئة:

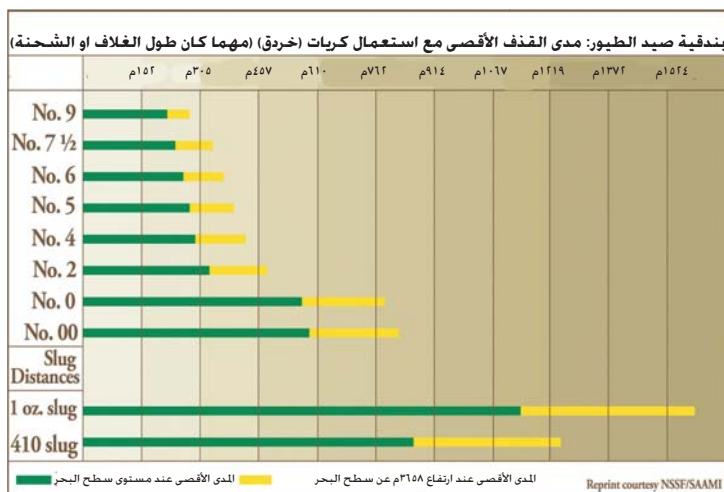
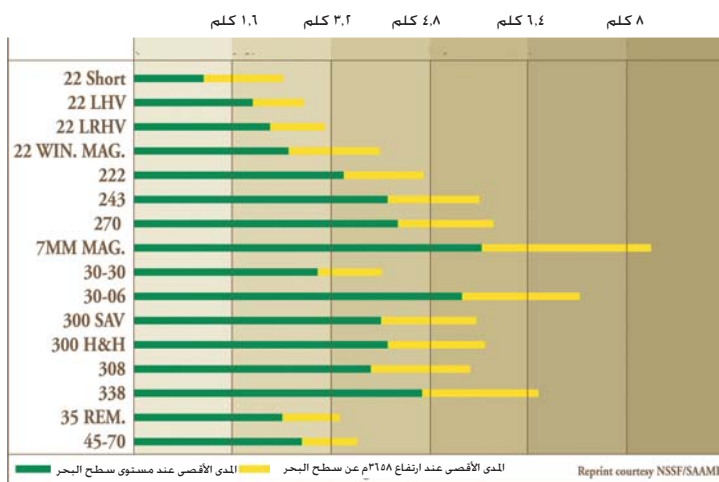
- شراء الذخيرة المناسبة لسلاحك الناري فقط. شراء ذخيرة من العيار أو المقياس الصحيح والطول الملائم لبندقية الصيد خاصتك. على سبيل المثال: يجب أن تكون الخرطوشة بالطول الملائم لبندقية صيد الطيور. حدد البيانات الموجودة على ماسورة بندقية الخردق طول الخرطوشة الممكن استخدامها.
- حمّل الذخائر المناسبة للسلاح الناري المستخدم فقط. وعدم مزج ذخيرة الأسلحة النارية المختلفة معاً.

التعرف على مدى السلاح الناري

من المهم جداً أن تعرف مدى القذف الأقصى لسلاحك «maximum projectile range» إذا أردت أن تكون صياداً آمناً ومسؤولاً، إذ أن مدى القذف الأقصى يخبرك عن المسافات الممكن أن تلحق ضمنها القذيفة أضراراً أو أذى بالناس أو الحيوانات أو الأشياء. ومعرفة «المدى الفعال للإصابة القاتلة» «effective killing range» خلال الصيد يسمح لك بأن تقيّم فوراً متى ستؤدي الطلقة إلى إصابة قاتلة للطريدة. ويكون المدى الفعال للإصابة القاتلة دائماً أقل من مدى القذف الأقصى. لذلك، فإن تعلّم تقدير المسافات ومعرفة مدى القذف للسلاح الناري والمدى الفعال للإصابة القاتلة هي أجزاء مهمة من الصيد.

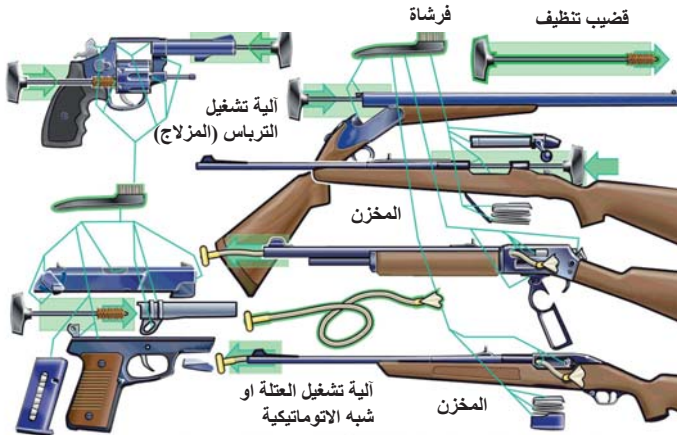
مدى القذف الأقصى لبندقية الرصاص وبندقية صيد الطيور

بندقية الرصاص: مدى القذف الأقصى مع استعمال طلقات رصاص



تنظيف السلاح الناري

- يجب على الصياد اتباع الارشادات التالية:
- نظف سلاحك الناري بعد استخدامه للمحافظة عليه في حالة ممتازة. يتعين على كل صياد أن يقتني عدّة تحتوي على جميع العناصر اللازمة لتنظيف البندقية جيداً.
- اعمل على طاولة خالية أو مقعد خالٍ. كن منبهاً انتبهاً كاملاً خلال تنظيف السلاح. لا تنظف السلاح وأنت منشغل بشيء آخر.
- من الأفضل اتباع هذه الخطوات الأساسية لتنظيف سلاحك:
- وجه الفوهة في اتجاه آمن وتأكد من تفريغ السلاح.
- أزل كل الذخيرة عن طاولة التنظيف.
- لتنظيف شامل، فكك السلاح وفقاً للتوجيهات الواردة في دليل المستخدم، ثم نظف كل جزء على حدة.
- اتبع الإرشادات المكتوبة على عدة التنظيف الخاصة بك. إذا كان ذلك ممكناً، نظف الماسورة من جهة المغلاق باستخدام قضيب تنظيف مع فرشاة أو مسحة مثبتة في طرفه. ادخل الفرشاة أو المسحة حتى آخر الماسورة.
- استخدم مذيب التنظيف في منطقة جيدة التهوية، وفقاً للإرشادات المكتوبة عليها.

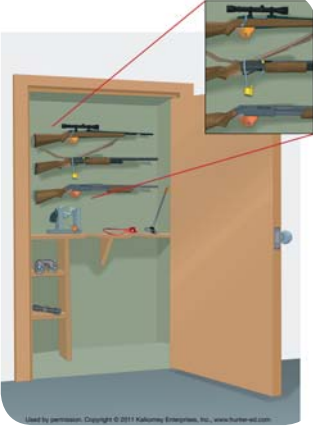


تنظيف سلاح الرصاص

تخزين السلاح الناري والذخيرة

تخزين السلاح الناري

- يجب أن يتم تخزين الأسلحة النارية بعد تفريغها في مكان مغلق، منفصل عن الذخيرة. ويجب أيضاً أن تكون منطقة التخزين باردة ونظيفة وجافة.
- لا ينصح بتخزين الأسلحة في علب البندقيات المغلقة أو في جعبات لأن الرطوبة قد تتراكم فيها.
- يُنصح بتخزين الأسلحة النارية في وضعية أفقية، أو بحيث تكون الفوهة موجهة نحو الأسفل. ففي حال تخزين الأسلحة النارية في وضعية منتصب، فإن الجاذبية تسحب الزيت باتجاه الأسفل إلى آلية التشغيل، فيشكل طبقة لزجة عليها. ويمكن أيضاً أن يتسرب الزيت إلى كعب البندقية فيؤدي إلى تطرية الخشب.
- إن عرض الأسلحة النارية في خزائن زجاجية ما هو سوى دعوة إلى اللصوص والأطفال. من الناحية المثالية، ينبغي أن تكون الأسلحة مخفية عن الأنظار ومقفلة عليها.



تخزين الذخيرة

- يجب على الصياد:
- تخزين الذخيرة وإمدادات إعادة التعبئة في حجرة منفصلة.
- الاحتفاظ بجميع الذخائر في مكان بعيد عن المواد القابلة للاشتعال.



- تخزين الذخيرة في مكان بارد وجاف لمنع تأكلها. إذ أن الذخيرة المتأكلة قد تسبب المشاكل التي تهدد السلامة^٥.

^٥مقتبسة من دليل Today's Hunter in Missouri, a guide to hunting responsibly and safely. Kalkomey Enterprises Inc. 2009/2011 edition.ch2.p72



الحمام الجبلي

الفصل الثاني: المهارات الأساسية لإطلاق النار والصيد





الشنقب (الجهلول) الشائع

المهارات الأساسية لإطلاق النار: كيفية الإمساك بالبندقية والتصويب وإطلاق النار بدقة

الأهداف:

- أن يتمكن الصياد من:
- تعريف «أصول المهارة والدقة في الرماية»، وشرح أهميتها.
- تسمية القواعد الأساسية الثلاث للرماية الجيدة.
- تسمية الحُنَقَات chokes الأربعة المشتركة لبندقية صيد الطيور، وإعطاء مثال لاستعمال كل منها.
- شرح الخطوات الأساسية للتعرف على نمط إطلاق النار لبندقية الصيد patterning a shotgun.
- شرح التقنيات الأربع لإطلاق النار من بندقية الصيد التي من شأنها أن تحسن الدقة.
- شرح الوضعية المناسبة لإطلاق النار من بندقية الصيد.
- شرح الفرق بين تقنية التمايل عبر الهدف وتقنية التقدم على الهدف مع الاستمرار في التمايل عند الصيد ببندقية الصيد.

المهارة والدقة في الرماية

- يحتاج الصياد إلى قدر لا بأس به من المعرفة والمهارة والخبرة ليصبح صياداً ناجحاً. ومن المهارات الأساسية هي المهارة في الرماية، وهي إصابة الهدف بدقة وبشكل دائم. فالدقة مهمة للغاية أثناء الصيد لتحقيق إصابة قاتلة نظيفة. تستند المهارة في الرماية إلى ثلاثة أسس:
- الضبط الصحيح للمصوِّبة sight.
- تقنية صحيحة لإطلاق النار.
- التمرين.

التعرف على حدود الدقة الخاصة بك

- يدرك الصيادون الذين يراعون الأخلاقيات خلال الصيد مدى دقتهم الشخصية ويحدون من طلقاتهم على هذا الأساس.
- قبل القيام برحلة الصيد، تَمَرَّنْ إلى أن تصبح واثقاً بأنك أصبحت قادراً على إصابة الهدف المطلوب على المسافات ومن مواقع إطلاق

النار التي تتوقع استخدامها في الحقل. وخلال الصيد. أحصر طلقانك بالمدى الأكثر دقة بالنسبة لك.

• تعرف على نمط إطلاق النار لبندقيتك. وتمرن على إصابة الأهداف على المسافات التي تتوقع أن تطلق النار منها على الطرائد. سوف يساعدك هذا في أن تصبح بارعاً في استخدام السلاح الناري المختار. وفي تحسين فهمك لخط انتشار الخرندق لسلاحك الناري وتحقيق إصابة قاتلة نظيفة وسريعة.

• من المهم للغاية أن تتمرن على تقدير المسافات لمعرفة المدى الأقصى بالنسبة لك. مقابلة المسافة^١ Subtending هي تقنية ممتازة لتحديد مدى المسافة إلى الهدف^٢.



مقابلة المسافات:
تقدير مسافة بعد
الطريدة من خلال
المقارنة مع هدف
معروف المسافة



صوب بندقية الصيد.
ركز نظرك على
الهدف

إطلاق النار من بندقية الصيد تبدأ المهارة في الرماية من بندقية الصيد بالإعدادات الصحيحة. والتي تشمل التأكد بأن لديك البندقية المجهزة بشكل مناسب. وتعديل المُنْتَق. وتأمين الذخيرة المناسبة. والتمرن بشكل كاف. وإتقان السيطرة على بندقية الصيد خلال ملاحقة الهدف. وخاصة تعلّم مهارة تقدير مدى المسافات.

^١مقابلة المسافة هي تقدير مسافة بعد الطريدة من خلال المقارنة مع هدف معروف المسافة.
^٢مقابلة من دليل Today's Hunter in Missouri, a guide to hunting responsibly and safely. Kalkomey Enterprises Inc 2009/2011 edition.ch3 .p 24



سدد بندقية الصيد.
ركز نظرك على
المصوبة الأمامية

مطابقة الخنق مع الطريدة ومع قدراتك

• الخنق Choke: إن الخنق المدمج أو المثبت على طرف الفوهة بالماسورة هو آلية تضيق تتحكم بخط انتشار الطلقة. مما يؤثر على كثافة الخردق على مسافات مختلفة. يسمح لك الخنق بتعديل البندقية لنوع الطريدة التي تريد اصطيادها. ولطريقة حمل البندقية على الكتف والتحرك لإصابة الهدف.

• كلما ازداد التضيق. كلما ازدادت المسافة التي تبقى فيها كتلة الخردق معاً. وكلما ارتخى التضيق. كلما كان انتشار الخردق أسرع.

• أنواع الخنقات المستخدمة بشكل شائع. من الأشد تضيقاً إلى الأكثر انفتاحاً هي:

- الكامل Full

- المعدّل Modified

- الاسطوانة المحسّنة Improved Cylinder

- الاسطوانة (غير الخنقة) Cylinder (unchoked)

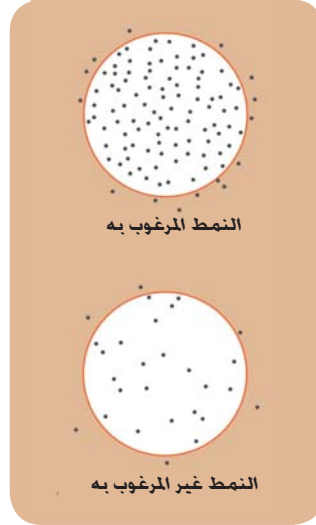
• كلما كان الخنق أوسع. فهو يستخدم للطريدة الأقرب مثل الفرّي أو دجاج الأرض. ولصيد الطرائد على المسافات البعيدة مثل البط. يزداد الخنق مع ازدياد المسافة من الطريدة^٨.

^٨مقتبسة من دليل Today's Hunter in Missouri. a guide to hunting responsibly and safely. Kalkomey Enterprises Inc 2009/2011 edition.ch3 . p 29

تذكر...

الطلقات التي تطلقها على الطرائد وهي في الجو يجب ان يتحدد «بالمدى الفعال الاقصى». انه المسافة التي يمكنك عندها إصابة الهدف باستمرار. إطلاق النار إلى أبعد من هذه المسافة يؤدي إلى زيادة عدد الطيور المجروحة والمفقودة. وأيضاً إطلاق النار على طرائد قريبة جداً منك قد يعرض الطريدة للتمزق ويتلف اللحم. إذا كان النمط غير مقبول، حاول استعمال ماركة مختلفة من الذخائر. الخنق، او حجم الطلقة.

نمط الطلقات



التعرف على نمط البندقية

Patterning your Shotgun

• لا يوجد بندقيتين. حتى لو كانتا من نفس الشركة المصنعة، تطلقان النار بنفس نمط انتشار الخردق. ففي بعض الحالات، يكون النمط خارج المركز. أو قد تكون هناك فجوات في هذا النمط. بالإضافة إلى خصائص إطلاق النار من البندقية، فإنَّ مُخَنِّقَ البندقية، وصنف الخرطوشة، وحجم الطلقة، ونوع الطلقة جميعها تؤثر أيضاً على هذا النمط. لهذا السبب، ومن أجل اختيار الذخيرة التي توفر أفضل أداء، من الضروري التعرف على «نمط» بندقيتك.

• يمكن التعرف على نمط البندقية بواسطة أهداف بسيطة مصنوعة في المنزل، مثل ورقة فارغة بقياس ١,٢م x ١,٢م. يمكن أيضاً استخدام الهدف التجاري المزود بمركز للهدف (أو عين الثور). ولكن مركز الهدف يستخدم فقط للتصويب - ولا يستخدم في الخطوات ١-٢ الواردة أدناه. للتعرف على نمط

البندقية، يجب إتباع الخطوات التالية:

١. أطلق طلقة واحدة على مركز الهدف من المسافة التي تتوقع أن تصطاد فيها طريدتك زائد ٤,٥ أمتار. كرر هذه الخطوة مرتين إضافيتين، وفي كل مرة استخدم ورقة جديدة للهدف.

٢. ارسم على كل هدف من الأهداف الثلاثة، دائرة بقطر ٧٦ سم حول

الجزء الأشد كثافة لنمط الطلقة (وهذا ليس بالضرورة في وسط الورقة).

٣. على كل هدف من الأهداف الثلاثة، عد ثقب الخردق التي تقع ضمن دائرة ٧٦ سم ، مع تعليمها بقلم بعد عدّها.

٤. احسب النسبة المئوية للحمولة المتوقعة في دائرة بقطر ٧٦ سم على المسافة التي تتوقع أن تكون بينك وبين الطريدة التي تريد اصطيادها.

- متوسط عدد حبات الخردق ضمن دوائر بقطر ٧٦ سم (اجمع أعداد ثقب الخردق من الخطوة السابقة واقسم المجموع على ثلاثة).

- ثم أقسم متوسط عدد حبات الخردق على عدد حبات الخردق في حمولة الذخيرة التي تستخدمها، واضرب هذه النتيجة بـ ١٠٠.

• يجب أن يكون نمط حبات الخردق ضمن دائرة بقطر ٧٦ سم بكثافة ملائمة ومتساوية، لتحقيق إصابة قاتلة نظيفة. يجب أن يحتوي النمط على نسبة كافية من الحمولة، التي ينبغي أن تكون بنسبة ٥٥ ٪ إلى ٦٠ ٪ على الأقل. تابع هذه العملية، مع تجربة مجموعات مختلفة من الحُقُوق والحمولة، حتى الحصول على كثافة متساوية للنمط مع نسبة مئوية كافية من الحمولة ضمن دائرة بقطر ٧٦ سم، مع إطلاق النار من المسافة التي تتوقع أن تكون بينك وبين الطريدة التي تريد اصطيادها.

• يرجى الانتباه بأن إطلاق النار على هدف مثل رسم (عين الثور) أو على طريدة أو هدف طيني يفيدك لتحديد نقطة الهدف للبندقية. ولن يكون مفيداً في تحديد كثافة النمط عند استهداف الأهداف الطائرة أو الجارية^٩

تقنيات إطلاق النار من بندقية صيد الطيور

إن ردود الفعل السريعة والمرنة ضرورية لإطلاق النار بشكل فعال من بندقية صيد الطيور. وسوف تساعدك تقنيات بندقية صيد الطيور الملائمة على تطوير الاستجابة السريعة المرنة التي تحتاج إليها لإصابة هدفك.

^٩ مقتبسة من دليل Today's Hunter in Missouri, a guide to hunting responsibly and safely, Kalkomey Enterprises Inc 2009/2011 edition.ch3 .p 30

وضعية إطلاق النار

- يتم إطلاق النار من بندقية صيد الطيور معظم الأحيان على هدف متحرك من وضعية الوقوف. يجب أن تكون قادراً على التمايل بحرية على مدى قوس واسع والحفاظة على سيطرتك. وهذا الأمر يتطلب الاسترخاء والوضعية المتوازنة.

اتخذ موقفاً مسترخياً ومتوازناً مع جعل العرض بين قدميك وكتفك ووجه ثقلك بدرجة طفيفة إلى الأمام على قدمك اليسرى (إذا كنت صياداً تستعمل يدك اليمنى) واحني جسمك في نفس الاتجاه.



- قف متباعد القدمين. مع موازنة ثقل جسمك بالتساوي. حرك قدمك اليسرى إلى الأمام قليلاً (إذا كنت صياداً أمنياً). ودع جسمك يتكئ في نفس الاتجاه. يجب أن يكون إبهام قدمك الأمامية بزاوية ٤٥ درجة مع الهدف. خذ الوقت الكافي لتثبيت قدميك بالشكل الصحيح حتى ولو كان ذلك لإطلاق طلقة سريعة.

- يجب إبقاء الركبتين منحنيتين قليلاً مما يسهل عليك أن تتمايل مع الهدف المتحرك. وضعية الرجل المنحنية إلى الوراء تدعم حركة أوراكك وتسمح لك بالتمايل بنعومة .

التصويب

- تظهر الأهداف فجأة وتحرك بسرعة. لذلك لن يتوفر لك الوقت «لتصويب» بندقية صيد الطيور. بندقية صيد الطيور مصممة للتصويب بشكل تكون فيه مصوّبة العين على أعلى الماسورة أو الضلع.

- المصوّبة هي عادة خرزة موجودة في مقدمة البندقية. يجب أن تكون عينك في نفس الخط مع الماسورة. ولذلك من المهم توجيه رأسك بصورة صحيحة على كعب البندقية.

- عندما تُقَرَّب البندقية من وجهك، يجب أن يركز كعب البندقية بشكل مريح على وجنتك مع توجيه عينك على ذلك الجانب فوق الخط الوسطي للبندقية. في حال لم تتمكن من اتخاذ تلك الوضعية بصورة مريحة. قد يتوجب عليك تعديل «ارتكاز البندقية».

إسناد بندقية صيد الطيور على الكتف

- عندما تضع بندقية صيد الطيور على كتفك، يجب ان تضع كعب البندقية على وجنتك أولاً، ومن ثم ترجعها إلى كتفك.
- يوجد خطأ شائع يتمثل في خفض الرأس والوجه إلى كعب البندقية، بدلاً من وضع كعب البندقية على الوجنة. في حال القيام بذلك بصورة صحيحة، بحيث يكون رأسك منتصباً بصورة طبيعية، يجب أن يصل عقب البندقية دائماً إلى نفس النقطة على كتفك.

سحب الزناد

- بعكس إطلاق النار من بندقية الرصاص، من المهم سحب الزناد بسرعة عند الصيد ببندقية صيد الطيور. أضرب الزناد بدلاً من الضغط عليه.
- لأن الزناد يُسحب بسرعة، ولأن البندقية والجسم يتبعان الحركة، تنتفي الحاجة إلى التحكم بالتنفس.
- استمر في إمالة بندقية صيد الطيور وأنت تسحب الزناد. فإيقاف التمايل خلال إطلاق النار سوف يجعلك تطلق خلف الهدف المتحرك

إطلاق النار على عجل

إطلاق النار على عجل أسلوب فني يمكنك استعماله إذا كان عليك ان تطلق الرصاص بسرعة وكان الهدف يوجد أمامك مباشرة على مدى قريب. ارفع بندقية صيد الطيور ببساطة وصبّ حيث تعتقد ان الهدف سوف يكون عندما تصل إليه الرصاصة

التقدم مع الهدف Leading the Target

الأسلوبان المستخدمان بشكل شائع للتقدم مع الأهداف على مسافات طويلة هما التمايل عبر الهدف والتقدم على الهدف.

- التمايل عبر الهدف Swing-Through

صوّب ماسورة بندقية صيد الطيور وراء الهدف، وتحرك للحظة كي تتناسب وضعيتك مع سرعة الهدف. ثم أسرع تمايل بندقيتك. عندما تتجاوز الفوهة مقدمة الهدف، أطلق النار واستمر في تحريك الماسورة وفق نفس السرعة المتزايدة للهدف. وبكلمات أخرى، «تمايل عبر الهدف» وأطلق النار على فسحة فارغة أمام الهدف. التمايل عبر الهدف هو أفضل تقنية لصيد الطرائد المتحركة.





التقدم على الهدف

Sustained Lead

تفرض هذه الطريقة قدراً أكبر قليلاً من التحدي لأنها تتطلب خبرة أكبر. بعد تقدير مسافة التقدم الضرورية لإصابة الهدف، صوّب ماسورة البندقية على تلك الوضعية

وحافظ على هذا التقدم وأنت تتمايل مع الهدف. ثم أطلق النار واستمر في نفس التمايل. إن هذا النوع من التقدم على الهدف مفيد أكثر في رياضة القنص والرمية على أطباق فخارية مما هو مفيد في الصيد^١.

المهارات الأساسية للصيد: كيفية تحديد مكان الطريدة، والعثور عليها، واجتذابها. أين يجب أن يصّوب الصياد لتحقيق ضربة قاتلة نظيفة، والقواعد الأساسية للعناية بالطريدة في الحقل

الأهداف:

- أن يتمكن الصياد من:
- شرح أهمية تمييز الطريدة التي يصطادها.
- تسمية خصائص الطريدة الأربع الأساسية الممكن استخدامها لتحديد نوعها.
- وصف الاستراتيجيات المختلفة للصيد.
- شرح أهمية معرفة مكان تسديد الطلقة الحيوية على الطريدة التي تصطادها.
- تحديد المناطق الحيوية للطرائد المتنوعة عند مواجهتها من زوايا مختلفة.
- تسمية أربعة أنواع من الطلقات، والاختيار متى يجب استعمالها ومتى يجب تجنبها.
- شرح ما يجب أن يقوم به الصياد عند الاقتراب من الطريدة المصابة.
- ذكر أول شيء يجب أن يفعله الصياد بعد التأكد من موت الطريدة.
- تسمية الأسباب الرئيسية الثلاثة لتلف اللحم.

^١ مقتبسة من دليل Today's Hunter in Missouri, a guide to hunting responsibly and safely. Kalkomey Enterprises Inc 2009/2011 edition.ch3.p30-31

التخطيط والتحضير

- تعتمد عملية الصيد الناجحة على دقة التخطيط والتحضير لها وفيما يلي الخطوات الأساسية التي يجب على الصياد اعتمادها للتحضير:
- تعلّم كل شيء حول الطريدة التي تريد اصطيادها وحول بيئتها.
 - احصل على أحدث المراسيم والقرارات التنظيمية لهواية الصيد.
 - اختر الملابس والمعدات الملائمة لموقع الصيد.
 - قم بزيارة موقع الصيد خارج موسم الصيد للتعرف على المكان.
 - قم بالتعرف على نمط بندقية الصيد لديك، واصقل مهارتك في مدى إطلاق النار.

تعرف على الطريدة التي تريد اصطيادها

- فهم الطريدة التي تريد اصطيادها يساعد في زيادة فرصة نجاحك ومتعتك في ممارسة هواية الصيد.
- معرفة الطريدة التي تريد اصطيادها ضرورية أيضاً للتأكد من أنك تصطاد الطريدة المسموح بصيدها قانونياً. فإذا كنت تصطاد في منطقة متوقع أن يكون فيها نوعان متشابهان من الطيور، يجب أن تكون قادراً على التمييز بينهما.
- يمكن تحديد الطيور استناداً إلى أربع خصائص أساسية:



- العلامات المميزة: مثلاً تفرّق دجاجة الأرض عن الشنق عبر الخطوط في رأسها (خطوط الرأس في دجاجة الأرض woodcock بالعرض، بينما هي



دجاجة الأرض

بالطول في الشنقب (Snipe). بالإضافة الى أن دجاج الأرض يتواجد عادة في الأجرار. بينما الشنقب في الأراضي الرطبة والمستنقعات خاصة.

- الأصوات: مثلاً صوت طائر الحجل (قاق قاق).
- الحركات: مثلاً الفرق بين طائر السلوى^{١١} المهدد بالانقراض (يتميز بتدلي الرجلين خلال الطيران) وطائر الفري^{١٢} المسموح بصيده في لبنان (لا نرى رجليه خلال الطيران)^{١٣}.



السلوى



الفري

• سلوك المجموعة: مثلاً نمط حرك سرب طائر الوزّ، على شكل "V" خلال الطيران.

^{١١} طائر مرعة الغيط أو صفرد (يعرف بالسلوى في لبنان) Corncrake

^{١٢} طائر السمان (يعرف بالفري في لبنان) Quail

^{١٣} مقتبسة من دليل Today's Hunter in Missouri, a guide to hunting responsibly and safely, Kalkomey Enterprises Inc. 2009/2011 edition.ch4.p34-35

^{١٤} راجع القسم الثالث من هذا الدليل للحصول على مزيد من المعلومات حول الطيور

تقنيات الصيد

تقنيات الصيد هي مهارات تُكتسب من خلال التعلم والممارسة. يجب عادة أن يسعى المبتدئون للحصول على إرشادات من صيادين محترفين خلال رحلات الصيد الأولى. فيما يلي بعض تقنيات الصيد، والمسموح باستخدامها قانونياً في لبنان استناداً إلى قانون الصيد رقم ٥٨٠.^{١٥}

الصيد بسكون وهدوء Still Hunting

- إنه السير خلسة عبر موئل الطرائد والتوقف مراراً - أحياناً لفترات طويلة - لمسح المكان والاستماع إلى الطرائد.
- وكقاعدة عامة، أمضي وقتاً أطول في الوقوف ساكناً والمراقبة (عشر مرات أكثر من المشي). لا تلفت الأنظار واستعمل المنظار في الأماكن المكشوفة لتحديد مصدر الحركة بدقة أكبر.



الصيد بسكون وهدوء: يشمل التوقف لفترات طويلة من أجل مسح المنطقة والانصات إلى الطريدة

- إذا تمكنت من استخدام الصيد بسكون بصورة فعالة، فإن الطرائد لن تعرف بوجودك. لكن، قد يخطئ الصيادون الآخرون بك، لذلك ارتدي دائماً ملابس صيد برتقالية اللون من أجل تجنب الحوادث، كما يجب إصدار بعض الأصوات من وقت إلى آخر للإعلام عن وجودك. سيلاصك من الأذى هي الأولوية!

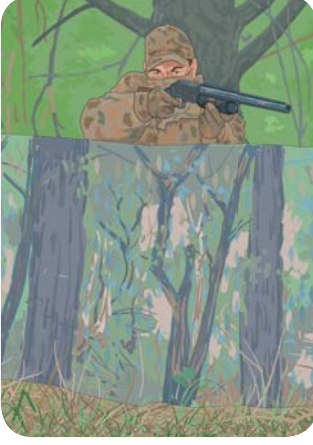
مطاردة الطريدة Stalking

- المطاردة هي عندما تتعقب علامات تؤدي إلى نوع معين من الطرائد أو مجموعة من الحيوانات.
- يمكنك تعقب الأثر على المسارات أو اتباع الأصوات أو الروائح أو العلامات التي تشير إلى وجود الحيوانات.
- تتطلب المطاردة تركيزاً كاملاً لأنه عليك أن تتذكر البقاء باتجاه مهب الريح، وكذلك البقاء هادئاً ومتأهباً وصبوراً. - اتخذ الحذر عند مطاردة الطريدة: فالصوت الذي تسمعه قد يكون صوت صياد آخر «يدعو» الطرائد.



مطاردة الطريدة: يشمل أحيان كثيرة اقتفاء الآثار التي تقودك إلى نوع الطرائد التي تنوي صيدها

^{١٥} يسمح الصيد قانونياً في لبنان فقط بواسطة بنادق صيد الطيور والقوس النشاب، ويجوز بواسطة الكلاب والصقور والبرص والعقبان.



المكامن الأرضية مصنوعة
من اغصان الأشجار لتخفي
وجود الصياد



الصياد الماهر يستعمل
الأصوات من فمه لجذب الطرائد
إلى مسافة قريبة كفاية لتحقيق
إصابة فعالة. ولكن من دون
استعمال الات التسجيل المحظر
استعمالها

التموضع Posting

- التموضع هو الجلوس أو الوقوف في بقعة واحدة.
- يكون التموضع فعالاً عندما تعرف إلى أين تتوجه الطرائد في كل يوم. وليس مسموحاً لك استعمال المكامن.
- العنصر الأساسي لتحديد مكان التموضع هو إيجاد مكان يسمح لك بأن تحرك سلاحك الناري بكل حرية.

المكامن الأرضية Ground Blinds

- المكامن الأرضية هي إنشاءات مؤقتة تقام على الأرض لإخفاء الصياد. يمكن صنعها من أي شيء بدءاً من الخشب الرقائقي إلى أغصان الأشجار.
- يجب أن تقام باتجاه مهب الريح (بالإتجاه العادي لهبوب الريح) وبعيداً عن أشعة الشمس.

نداء الطريدة Game Calling

- النداء هو تقنية فعالة لجذب الطريدة إليك لتحقيق طلقة فعالة.

إجفال الطريدة Flushing

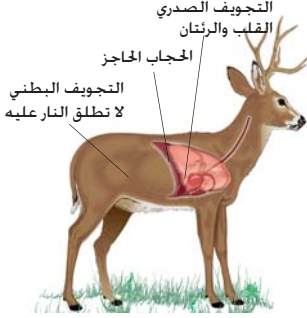
- إجفال الطريدة هو استعمال الضجيج أو الحركة أو الكلاب لجعل الطريدة عصبية. وبالتالي تغادر مكان اختبائها.
- توقف دائماً عند محاولة إجفال الطريدة. عندما تبدل سرعة خطاك. قد تعتقد الطريدة بأنه تم اكتشافها. ومن المرجح أن تغادر مخبأها.



الكلاب Dogs

- يستطيع الكلب المدرب أن يكون شريكاً ممتازاً في الصيد.
- هناك عدة سلالات من الكلاب الممكن استخدامها لصيد مختلف الطرائد^{١١}.

الطلقات الحيوية Vital Shots



يأمل كل صياد بأن يعود إلى منزله ومعه الطرائد التي اصطادها. كما يسعى كل صياد أخلاقي إلى تحقيق ضربة قاتلة نظيفة وسريعة (عدم تعذيب الطريدة). لذلك، من المهم جداً تعلم تشريح الطريدة من أجل معرفة المكان المناسب لإطلاق النار عليها. من الجدير بالذكر هنا بأن قانون الصيد في لبنان ٥٨٠ يحدد الطرائد من الثدييات بالخنزير البري والأرنب البري فقط.

أين تطلق النار

- الطلقات الفعالة هي تلك التي توجه إلى الأعضاء الحيوية للطريدة. أي القلب والرئتين. - تحتوي هذه المنطقة على الأوعية الدموية والشرايين الرئيسية. إذا حاولت الطريدة الفرار، سوف تترك خلفها آثار دماء من السهل تتبعها.



استعملت صورة الغزال أعلاه للإيضاح فقط. يرجى الانتباه بأن الغزال منقرض في لبنان وبالتالي ليس من طرائد للصيد. الخنزير البري والأرنب البري هما النوعين الوحيدين من الثدييات المسموح بصيدهما في لبنان.

- العنصر الأساسي لتحقيق ضربة قاتلة نظيفة هو الصبر. إذا لم تتوفر لك رؤية واضحة للأعضاء الحيوية، انتظر إلى أن يتخذ الحيوان أفضل وضعية ممكنة.

أنواع الطلقات

- طلقات جانبية من خلف الطريدة Quarterly-Away Shots

- هي عندما يكون هدفك متجهاً بعيداً عنك، ومع زاوية. إنها طلقة فعالة بالنسبة للحيوانات الكبيرة الحجم. في هذه الوضعية، توجد أنسجة أقل للمرور عبرها قبل اختراق الأعضاء الحيوية.

^{١١} مقتبسة من دليل Today's Hunter in Missouri, a guide to hunting responsibly and safely. Kalkomey Enterprises Inc 2009/2011 edition.ch4 p35-37

• يجب على الصيادين الذين يستعملون سلاحاً نارياً أن يصوبوا على منطقة الصدر فوق الساق الأمامية لتوجيه طلقة إلى الرئة.

- **طلقات تسدد على الجانب الواسع من الطريدة Broadside Shots**
• الطلقة المفضلة للحيوانات الكبيرة هي الطلقة التي تسدد على الجانب الواسع منها بسبب كتلته العريضة. وهذا يزيد من نسبة النجاح في الوصول إلى الأعضاء الحيوية.

- **الطلقات المباشرة على الطريدة Straight-On Shots**
• هذه الطلقة يمكن أن تكون فعالة إذا كان السلاح الناري مركزاً في وضعية إطلاق النار. هذه الوضعية نادراً ما تسفر عن ضربة قاتلة نظيفة وعادة تدمر الكثير من لحم الطريدة.
• صوّب سلاحك إلى الظهر أو العنق بالنسبة للحيوانات الكبيرة الحجم.



- **طلقات جانبية من أمام الطريدة Quarterly-Forward Shots**

• عندما يكون هدفك بمواجهتك، ولكن مع زاوية.

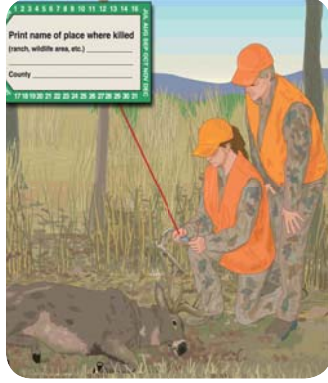
• تمثل هذه الوضعية طلقة نظيفة على الأعضاء الحيوية من السلاح الناري. يجب أن يستهدف الصيادون منطقة الصدر فوق الساق الأمامية القريبة من أجل الوصول إلى الرئتين.

تعقب الطريدة الجريئة

• المسؤولية الأخلاقية للصياد تفرض عليه التوقف والبحث عن أي طريدة جريئة.
• انتظر نصف ساعة على الأقل قبل تتبع آثار الطريدة. ما لم تكن ضمن مجال الرؤية.
• ابحث عن علامات دم، أغصان أو فروع أشجار مكسورة، أوراق أشجار مبعثرة... أو آثار على درب تؤدي إلى الماء.
• إذا فقدت الآثار، انظر في نمط دائري أو في مربعات إلى أن تجد الآثار مجدداً.

الاقتراب من الطريدة الجريحة

- يجب الاقتراب من الحيوان المصاب كبير الحجم من فوق وخلف الرأس.
- انتظر على مسافة قصيرة لبضعة دقائق. راقب صعود وهبوط جؤيف الصدر.
- تكون عينا الحيوانات الميتة مفتوحتين عادة.
- يمكنك التأكد من أن الحيوان ميت عندما لا تطرف العين بعد لمس الطريدة بعصا. إذا كان الحيوان لا يزال حياً، يجب القضاء عليه بطلقة واحدة توجه إلى أسفل الإذن.
- بعد أن يموت الحيوان، أفرغ سلاحك من الطلقات وضعه في مكان بعيداً عنك^{١٧}.



العناية بالطريدة في الحقل

تؤثر طريقة التعامل مع الطريدة بعد إسقاطها إلى تأثير كبير على نوعية اللحم.

- يؤدي نمو البكتيريا في اللحم إلى تلفه.
- إن العوامل المؤثرة على نمو البكتيريا هي الحرارة والرطوبة والأوساخ.

- يجب على الصياد نزع أحشاء الحيوان مباشرة من أجل خفض درجة حرارة الجسم، وفتح الجسم إذا كان ذلك ممكناً.
- يجب التخلص من الأحشاء بعناية في مكان بعيد عن الطريق أو المنازل.
- يجب تغطية الحيوان بعناية بقطعة قماش.

- إذا أردت أن تجر الحيوان، أبعد الأوساخ عن التجويف في الطريدة.
- إذا كنت تخطط لمعالجة الحيوان



^{١٧} مقتبسة من دليل Today's Hunter in Missouri, a guide to hunting responsibly and safely. Kalkomey Enterprises Inc 2009/2011 edition.ch4, p 38.39

بنفسك، انزع الجلد في أقرب وقت ممكن للمساعدة في تخفيض درجة حرارته.

- يجب على الصياد عدم ربط الحيوان على سقف السيارة. فهذا يؤدي إلى ارتفاع درجة حرارته والتقاط الأوساخ^{١٨}.

^{١٨}مقتبسة من دليل Today's Hunter in Missouri, a guide to hunting responsibly and safely. Kalkomey Enterprises Inc 2009/2011 edition.ch4. p 40



حجل أو درّاج أسود

انقرض من لبنان

القسم الثالث: أخلاقيات الصيد ومسؤولياته



اللقلق الأبيض: طائر مهم للزراعة والبيئة



قبرة متوجة

الفصل الثالث: مفهوم الصيد المستدام الأخلاقي والمسؤول



السمان



قبرة شرقية كبيرة

الأهداف:

أن يتمكن الصياد من:

- التعرف على البيانات الإحصائية الأساسية المتعلقة بالصيد في لبنان.

- تعريف واعتماد «مفهوم الصيد المستدام».

- إدراج وفهم أسباب قوانين الصيد.

- تعلم واحترام «مبادئ الممارسات الفضلى للصيد المسؤول».

نقاط رئيسية من مسح ميداني إحصائي حول الصيد في لبنان (من مشروع نشر مبادئ الصيد المستدام)

يصطاد الصيادون الملايين والملايين من الطيور المهاجرة سنوياً خلال عبورها منطقة البحر المتوسط (أوروبا الجنوبية، الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا). وهي تشمل العديد من الطيور التي تتكاثر في أوروبا وتمضي فصل الشتاء في أفريقيا والعديد من الأنواع المهددة بالانقراض التي تحمل الدول الواقعة على مسارات هجرتها مسؤولية مشتركة تجاهها.

يشكل الصيد أحد أهم التهديدات التي تواجه الطيور في لبنان. تظهر أهمية لبنان بالنسبة للطيور من حيث وجود العديد من الأماكن التي تشكل «عنق زجاجة» أو مواقع ذات أهمية حاسمة خاصة بالنسبة للطيور المهاجرة. وبما أن الصيد يتمتع بأهمية اجتماعية واقتصادية، فلذلك تعتبر عملية تنظيمه عملية دقيقة وحساسة (مثلاً، الصيد غير القانوني أو غير المنظم).



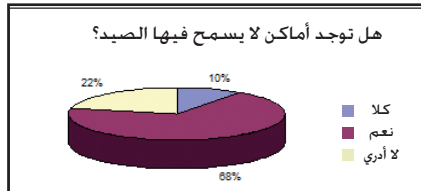
شاركت جمعية حماية الطبيعة في لبنان-(SPNL) في المشروع الإقليمي الذي يحمل اسم «بناء القدرات لصيد مستدام للطيور المهاجرة في دول حوض البحر المتوسط» مع الاتحاد الأوروبي لمدة ٣ سنوات (٢٠٠٤-٢٠٠٧). الهدف من المشروع هو «تفعيل إدارة صيد الطيور في بعض



الدول المتوسطية من شمال إفريقيا وغرب آسيا بهدف تخفيف الصيد الجائر والغير القانوني للطيور المهاجرة. بالإضافة إلى تشجيع ممارسات الصيد المستدامة وتفعيل الالتزام بالاتفاقيات الإقليمية والدولية المتعلقة بصون الطيور المهاجرة»^{١٩}. وبسبب حظر الصيد رسمياً منذ عام ١٩٩٥ وبسبب غياب البيانات، بدأ هذا المشروع بمسح ميداني وطني غطى عينة من السكان بلغ عددهم ٢٠٠٠ من كافة الفئات العمرية وفي كافة المحافظات اللبنانية. وفيما يلي موجز للنتائج الرئيسية:

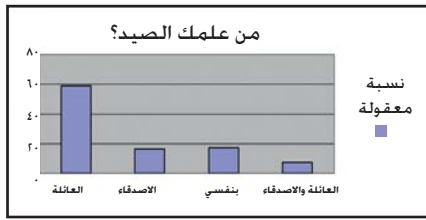


فقط ٥٦٪ من المستطلعين يعرفون أن الصيد محظور حالياً في لبنان.

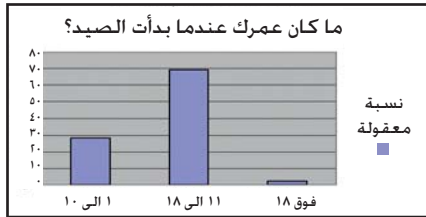


فقط ١٨٪ من المستطلعين يعرفون أن هناك أماكن لا يسمح فيها بالصيد.

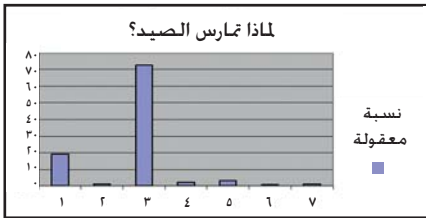
^{١٩} تشمل «الدول المتوسطية في جنوب وشرق البحر المتوسط» المعتمدة من قبل الاتحاد الأوروبي-برنامج Life الدول التالية: المغرب، الجزائر، تونس، مصر، فلسطين، لبنان، وسوريا.



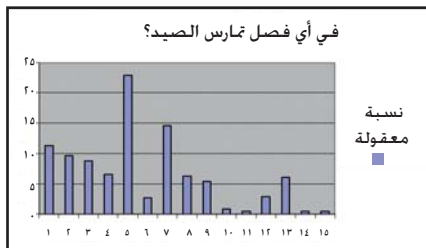
حوالي ٥٩٪ تعلموا
الصيد على يد أفراد
من عائلاتهم و١٦,٤٪
تعلموه من أصدقاء



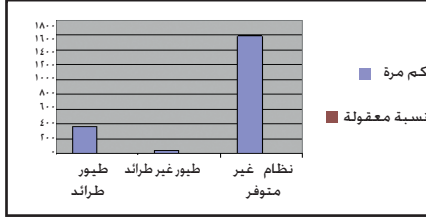
١٩,٣٪ بدأوا ممارسة الصيد
في الفئة العمرية ١١-١٨
سنة و٢٨,٤٪ بدأوا الصيد
عندما كانوا دون عمر ١١
سنة.



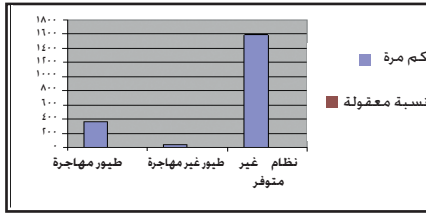
٧٣٪ من المستطلعين
يمارسون الصيد كهواية
١. للتسلية
٢. للأكل
٣. كهواية
٤. للتسلية والأكل
٥. للتسلية وكهواية



٢٢,٩٪ يصطادون في
جميع فصول السنة
١. في الخريف
٢. في الشتاء
٣. في الصيف
٤. في الربيع
٥. في جميع الفصول
٦. كلما استطعت
٧. في الخريف والشتاء
٨. في الشتاء والصيف
٩. في الخريف والصيف
١٢. في الخريف والربيع
١٣. في الشتاء والربيع



من الملق أن ١٥,٦٪ فقط
من المستطلعين حددوا أنواع
الطيور الطرائد^{٢٠}



١٨,١٪ فقط من
المستطلعين فرقوا ما
بين أنواع الطيور المهاجرة
والطيور المقيمة



أدوات الصيد المعتمدة
هي: ٣٨,٣٪ الدبق. ٣٦٪
الدبق والمسجلات معاً.
في حين أن ٣٪ فقط
يستعملون البنادق.

١. البنادق
٢. الدبق
٣. الحيل
٤. الضوء
٥. الأقفاص
٦. المسجلات
٧. الكلس/النشاء
١٠. الدبق والمسجلات

^{٢٠} الطيور الطرائد كما يفهمها الأطراف الدوليون والإقليميون والمحليون تشمل على سبيل المثال لا الحصر الأنواع التالية: أنواع الحجل، الحمام البري، البط، دجاج الأرض، السمن، والقيرية.

كانت البدائل البارزة

المقترحة للصيد: التيرو

٢٨,٣٪. الرياضة ١١٪.

وهواية أخرى ١٠,٣٪.

١. التيرو

٢. صيد منظم (طيور

وفصول محددة)

٣. لا بديل للصيد

٤. لا أدري

٥. نوادي الرماية

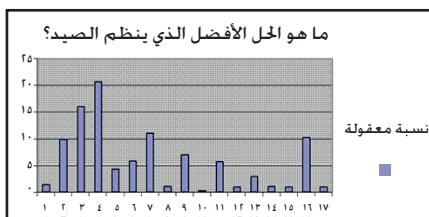
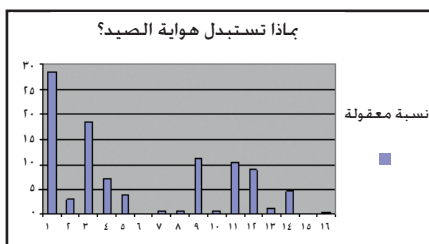
٩. الرياضة

١١. هواية أخرى (كرة

القدم)

١٢. صيد الأسماك

١٣. مراقبة الطيور



كانت الحلول الرئيسية

المقترحة: تحديد وقت

معين للصيد ٢٠,١٪. تحديد

أماكن للصيد ١٦٪ ووجود

قوانين صيد صارمة ١٠,٣٪

١. التراخيص

٢. الإشراف الجيد

٣. الأماكن المحددة

٤. الوقت المحدد

٥. تحديد أنواع الطيور

الطرائد

٦. تطبيق القوانين

٧. لا فكرة

٨. السجن

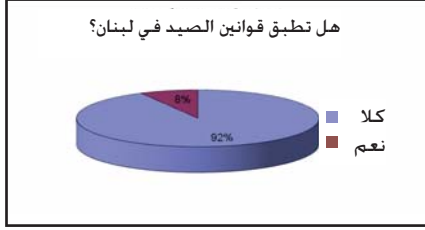
٩. عدم السماح بالصيد

على الإطلاق

١١. دفع تعويضات عن المخالفات

١٣. معاقبة المخالفين

١٦. قوانين صارمة ومحددة



٩٢,١٪ قالوا ان قانون
الصيد في لبنان غير
مطبق

يدل كل ذلك على وجود حاجة وضرورة ملحة لتنظيم الصيد في لبنان. ووضع آلية لتنفيذ قانون الصيد. سوف يؤدي هذا الوضع الفوضوي الغير المنضبط الى تأثيرات ضارة على التنوع البيولوجي. ومشاكل تتعلق بالسلامة. وخسارة في الدخل المالي للاقتصاد الوطني. لذلك. يجب اتخاذ إجراءات تضمن أن الصيد في لبنان مستدام بيئياً واجتماعياً - ثقافياً واقتصادياً (الركائز الرئيسية الثلاث للاستدامة). يستطيع الصيد المنظم بشكل مستدام أن يساهم في المحافظة على التنوع البيولوجي وحماية نمط العيش في الأرياف والاقتصاد المحلي. لتحقيق الاستدامة الاجتماعية-الثقافية لهواية الصيد. يتوجب اعتبار الصيادين من قبل المجتمع على أنهم من ذوي الكفاءة والأخلاق.

لذلك. من مواصفات الصيادين الكفوئين Proficient:

- أن يتميزوا بالتعامل الصحيح والأمن مع الأدوات التي يستعملونها
- فيما يتعلق بالسلامة العامة والحصاد الأخلاقي للطرائد.
- أن يعرفوا ويحترموا قوانين وأنظمة صيد الطرائد. كما حقوق وواجبات السكان في المنطقة التي يصطادون فيها.
- أن يفهموا العناصر البيولوجية الأساسية للطرائد وكيفية تحديد أنواع الطيور. وأن يعرفوا كيف يقتلون الطرائد بصورة كفوءة مع أقل قدر من التعذيب والمعاناة للطريدة.
- أن يمتلكوا معرفة أساسية حول الطرائد ومبادئ وتقنيات إدارة الموائل.

ومن مواصفات الصيادين الأخلاقيين Conscientious:

- * أن يكونوا مدركين للتأثيرات المحتملة التي يمكن أن يلحقها الصيد بالحياة البرية. وأن يسعوا بجهد لممارسة الصيد بطرق مستدامة بيولوجياً واجتماعياً.

- * أن يدركوا واجب العناية بالحيوانات البرية وموائلها، وأن يتعاونوا مع مؤسسات المحافظة على الطبيعة حيث أمكن لتعزيز مثل هذه الجهود.
- * أن يعملوا لتحسين الطرق التي تكفل الحد من معاناة الحيوان/ الطائر الممكن تجنبها^{٢١}.

الاتفاقيات الدولية ومبادئ "الصيد المستدام"

كان مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية (UNCED) الذي عقد في ريو دي جانيرو بالبرازيل معلماً بارزاً للتنمية المستدامة لكونه وضع جدول أعمال للقرن الواحد والعشرين Agenda 21 كبرنامج عمل شامل للتنمية المستدامة، وأطلق معاهدة التنوع البيولوجي (CBD). تتمثل أهداف هذه المعاهدة في المحافظة على التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام لموارده، والتفاسم المنصف والعادل للمنافع الناجمة عن استعمال الموارد الجينية.

أعطت معاهدة التنوع البيولوجي تعريفاً "للصيد المستدام":

الصيد المستدام: هو استخدام أنواع الحيوانات البرية وموائلها بطريقة وبمعدل لا يؤدي إلى انخفاض التنوع الحيوي على المدى الطويل. وبالتالي المحافظة على إبقاء قدرتها لتقابل احتياجات وطموحات الأجيال الحالية والقادمة. فضلاً عن الحفاظ على الصيد نفسه كنشاط مقبول اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً (وفقاً لتعريف «الاستخدام المستدام» الوارد في المادة الثانية من معاهدة التنوع البيولوجي). عندما يُمارس الصيد بمثل هذه الطريقة المستدامة يمكنه أن يساهم إيجابياً في المحافظة على مجموعات الحيوانات البرية وموائلها وأن يفيد المجتمع أيضاً.

وضع الاتحاد الدولي للمحافظة على الطبيعة (IUCN) مبادرة الاستخدام المستدام في عام ١٩٩٥ من أجل تعزيز فهم الاستخدام المستدام ومساهمته في المحافظة على التنوع البيولوجي. قاد هذا الأمر إلى صدور بيان حول السياسة التي يجب اعتمادها، تم تبنيه في المؤتمر الثاني العالمي للمحافظة على التنوع البيولوجي في عام ٢٠٠٠

^{٢١} مقتبسة من «الميثاق الأوروبي حول الصيد والتنوع البيولوجي» ٢٠٠٧، الصفحة ١٢.

الذي حدد من بين أمور أخرى «إن استخدام الموارد الحية البرية، إذا كان مستداماً، يشكل أداة مهمة للمحافظة على التنوع البيولوجي لأن المنافع الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن مثل هذا الاستعمال تستطيع تزويد الدوافع للناس بأن يحافظوا عليها».

في عام ٢٠٠٠، أطلقت معاهدة التنوع البيولوجي عملية لوضع مبادئ للاستعمال المستدام من خلال ورش عمل إقليمية. أدى ذلك إلى إصدار مبادئ أديس بابا وخطوطها الإرشادية الأربعة عشر للاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي (AAPG) على أساس أن يُنظر إليها من ضمن سياق مبادئ مقارنة النظام الإيكولوجي. تم تبني هذه المبادئ والخطوط الإرشادية في المؤتمر السابع لأطراف معاهدة التنوع البيولوجي في عام ٢٠٠٤. كما تم الاعتراف رسمياً من قبل اتفاقية التجارة الدولية بالأنواع المهددة بالانقراض من الحيوانات والنباتات البرية (CITES) في عام ٢٠٠٤ في المؤتمر الثالث عشر لأطراف معاهدة التنوع البيولوجي. وفي عام ٢٠٠٦ تم تبنيها في الاجتماع الثالث لأطراف اتفاقية الطيور المائية المهاجرة الأورو آسيوية-الأفريقية (AEWA).

تشدد مبادئ أديس بابا وخطوطها الإرشادية للاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي على الضرورة الحاسمة لصيانة وأو استعادة التنوع البيولوجي في الأنظمة البيئية من أجل تأمين الاستدامة الطويلة للخدمات البيئية التي يعتمد عليها التنوع البيولوجي والناس. تشجع هذه المبادئ المستعملين والمدراء على جميع المستويات الجغرافية والمؤسسية على تكييف المبادئ والخطوط الإرشادية العامة لتتلاءم بصورة واقعية مع الظروف المحلية.

وفي عملية سابقة، أقيمت ورشة عمل حول مقارنة النظام البيئي في مالايو خلال عام ١٩٩٨ حددت اثني عشر مبدءاً لإدارة التنوع البيولوجي على المستوى الإيكولوجي سعياً لتحقيق التوازن المرضي بين المحافظة على التنوع البيولوجي والتنمية. كما تم تبني «مبادئ مالايو» هذه في الاجتماع الخامس لأطراف معاهدة التنوع البيولوجي في عام ٢٠٠٠. تدعو هذه المبادئ إلى تحقيق الإدارة المتكاملة للأرض والموارد المائية والمعيشية من أجل تشجيع المحافظة على التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام بطريقة عادلة تعترف بأن البشر وثقافتاتهم المتعددة يشكلون جزءاً متكاملًا من الأنظمة الإيكولوجية.

يمكن اختصار مبادئ أدیس أبابا ومالاوي سووية كتوصيات لـ:

١. الحكم الداعم والمتربط على جميع المستويات مع أنظمة منسجمة تشجع المنافع المجتمعية من المحافظة على التنوع البيولوجي وتفادي التأثيرات الضارة.
٢. تفادي التأثيرات السلبية ضمن أو فيما بين الأنظمة الايكولوجية، وعلى وجه الخصوص عند مواجهة تغيير لا مفر منه.
٣. الإدارة الشفافة والتكيفية مع استمرارية الاستعمال والحماية بالاستناد إلى عدة فروع من العلم، والرصد، والتغذية المرتدة التي تتم في أوانها الصحيح.
٤. تشجيع الحوافز الاقتصادية/الثقافية من خلال تقاسم المنافع (والتكاليف)، وعلى وجه الخصوص على المستوى المحلي، مع تجنب الهدر في نفس الوقت.
٥. لامركزية الإدارة حتى مقياس بيولوجي-اقتصادي ملائم، وعلى وجه الخصوص تمكين السكان المحليين من مبدأ المساءلة والوصول إلى المعرفة.
٦. تثقيف وتوعية وإشراك المدراء ومستعملي الموارد والمجتمع بصورة عامة. تزود هذه التوصيات الست، التي تتضمن جوهر مقارنة النظام البيئي، ومبادئ أدیس أبابا وخطوطها الإرشادية للاستعمال المستدام، الأنظمة الأساسية للمحافظة على التنوع البيولوجي من خلال الصيد والاستعمالات الأخرى للموارد البرية^{٢٢}.
- من المهم الملاحظة أن لبنان وقع على معاهدة التنوع البيولوجي وعلى اتفاقية الطيور المائية المهاجرة الأورو آسيوية-الأفريقية (AEWA)، أما بالنسبة لإتفاقية التجارة الدولية بالأنواع المهددة بالانقراض من الحيوانات والنباتات البرية (CITES)، فهي قيد التصديق حالياً في المجلس النيابي. وبالتالي، يترتب على لبنان التزامات للتقيد بتوجيهاتها وأنظمتها وتكييف قوانينه وأنظمتها الوطنية معها.

لماذا يوجد لدينا قوانين صيد؟

خلال القرن التاسع عشر، جرى صيد العديد من أنواع الطرائد بحيث باتت معرضة للانقراض. تشير المعلومات الحديثة الواردة في اللائحة الحمراء للاتحاد الدولي للمحافظة على الطبيعة (IUCN) إلى أن ٢١٪ من الحيوانات

^{٢٢} مقتبسة من «الميثاق الأوروبي حول الصيد والتنوع البيولوجي» ٢٠٠٧، الصفحتان ٦ و ٧.

الثديية و ٣٠٪ من الحيوانات البرمائية و ٦٨٪ من النباتات التي تم تقييمها و ١٢٪ من الطيور و ٢١٪ من الزواحف و ٢١٪ من الأسماك تواجه تهديد الانقراض. أظهرت الدراسات أن انقراض أنواع الحيوانات نتيجة لتأثيرات أعمال الإنسان يتجاوز ألف مرة الأسباب الطبيعية العادية. ومن التهديدات الرئيسية التي يسببها الإنسان هو الصيد الجائر غير المستدام. يواجه نوع من أصل ٨ أنواع من الطيور تهديد الانقراض. وكردة فعل، أصدرت الحكومات قوانين الصيد للأسباب التالية:

- منع الحصاد المفرط وانقراض الحيوانات التي نصطادها.
- المحافظة على الحياة البرية لتستمتع بها الأجيال المقبلة (تحديد موسم الصيد وطرق الصيد والأعداد التي يتم صيدها..)
- تحديد قواعد المطاردة العادلة (منع استعمال السيارات، الماكينات الصوتية....)
- وضع إرشادات لسلامة الصيد تحمي الصيادين وغير الصيادين على حد سواء.
- تأمين التمويل الملائم لتنفيذ برامج المحافظة على الحيوانات البرية من خلال جباية رسوم على التراخيص.



أخلاقيات الصيد: مبادئ الممارسات الفضلى للصيد المسؤول

إن التقبل المستمر لصيد الطيور من قبل المجتمع المتحضر لا يتطلب فقط التزام الصيادين بالتشريعات

بل يتوجب عليهم أن يعتمدوا مبادئ أخلاقية وإنسانية بما يخص الصيد. ولأن الأخلاقيات تتحكم بوجه عام بالسلوك الذي يؤثر على الرأي العام عن الصيادين، فإن تبني السلوك الأخلاقي يضمن قبول الصيادين من قبل المجتمع ككل.

يتمثل الهدف من هذه المبادئ في تشجيع ممارسات وسلوك الصيد المسؤولة فيما بين الصيادين ومجموعات الصيد (نحو الطبيعة وأنواع الطرائد والناس الآخرين...) والتكامل مع الأنظمة الوطنية القانونية والإدارية التي تنظم صيد الطيور.

تشدد مبادئ الممارسات الفضلى على ثلاثة التزامات رئيسية يتشارك بها الصيادون هي:

- الالتزام بقوانين وتشريعات الصيد.
- احترام قواعد التوازن الايكولوجي.
- اعتماد أسلوب أخلاقي وإنساني في الصيد.

تقضي مبادئ الممارسات الفضلى بأن تقوم كل من جمعيات ومجموعات الصيد ونوادي الصيد والصيادين الأفراد بممارسة الصيد المستدام مع الانتباه لإدارة الموائل وتجنب الأذى للغير. يتوجب على كل من يصطاد أو من له علاقة بالصيد أن يلتزم بشروط هذه المبادئ وأن يقوم بتذكير الغير بها.

١. احترام الحدود المتعلقة بحقوقك في الصيد

ترتبط هذه الحدود بشكل أولي بالاحتياجات الايكولوجية للأنواع وموائلها:

- أ- قم باصطياد أنواع الطيور المهاجرة المسموح اصطيادها فقط. صيد أو إمساك الأنواع المحمية هو عمل غير لائق بالصيد كما أنه يؤثر على التوازن البيئي، وسيكون له في النهاية تأثير عكسي من خلال تكوين صورة سلبية عن الصيد فيما بين غير الصيادين.
- ب- احترم المواسم التي يُمنع فيها الصيد وكذلك الأعداد المسموح بصيدها. إن الصيد الأفضل ليس هو الصيد الذي يسجل العدد الأكبر من الطيور المصادة في رصيده.



- ج- اصطد عبر الأساليب المرخص بها فقط. لا تستخدم الأساليب التي لا تميز بين الأنواع أو أساليب الإمساك الجماعي مثل الأشراك والشباك وعيدان الصمغ (الدبق) والأسلحة الشبه أوتوماتيكية والسُموم.

- د- لا تصطاد بالقرب من حدود المناطق المحمية- هذه المناطق أساسية من أجل صون العديد من الطيور المهاجرة وكذلك من أجل إدارة حكيمة لأنواع طرائد الصيد. والتزم بحدود مناطق الصيد الرسمية.

٢. عامل الطرائد باحترام

الصياد ذو الأخلاق يظهر الاحترام لطريدته:

أ- تعلم قدر ما تستطيع عن علم بيئة الطيور المهاجرة التي تمر فوق بلدك. ويتضمن ذلك تعداد هذه الطيور وتحركاتها. وموائلها وحاجاتها الغذائية. والتهديدات التي تواجهها.

ب- لا تصطاد عندما تكون فيها أعداد الطيور المهاجرة أو قدرتها على العيش أو التأقلم قد انخفضت لأسباب طبيعية. ساعد الحياة البرية على التأقلم في الظروف الصعبة.

ج- حاول التأكد من الصيد بشكل متوازن ما بين الذكور والإناث أو الطيور الصغيرة والكبيرة في السن. وذلك بالاعتماد على اكتساب المعرفة الايكولوجية والسلوكية للأنواع المستهدفة. ولا تصطد الطيور خلال فترة فقدان ريش الطيران.

د- قلل من تأثير الإزعاج الناتج عن الصيد وخاصة في حالات الصيد بالرمية. حيث أن ذلك سيكون له تأثير جدي على الأنواع غير المستهدفة أيضاً. وخذ بعين الاعتبار الحاجة إلى عدم إزعاج الطيور المهاجرة في مواقع التغذية والاستراحة الخاصة بها.

هـ- لا تقم بإطلاق الأعيرة النارية وسط مجموعة من الطيور آملاً باصطياد واحد منها. حيث أنه عادة ما يتسبب ذلك بعدم اصطيادها ويتسبب بجرح العديد منها. التسديد على طير واحد (متواجد في طرف أو آخر المجموعة) هو الأسلوب الأمثل لاصطياد هذا الطير.

و- تجنب التسبب بإلحاق أي معاناة غير ضرورية للطيور لا تترك الطيور المصابة أو المقتولة. بل قم بتحديد مكان سقوطها وإحضارها (استخدم كلاب الصيد إذا أمكن) قبل استهداف أي طير آخر؛ وقم بذبح أي طير مصاب بشكل فوري وإنساني.

ز- عند الرمي. استخدم العيار الثاني للتأكد من أن الطير الذي تم استهدافه في العيار الأول قد قُتل بدلاً من استخدام العيار الثاني لاصطياد طير آخر. وبالتالي المخاطرة فقط بجرح وفقدان الطير المستهدف.

ح- قم بالاستفادة قدر الإمكان من الطيور التي تم اصطيادها. يجب الاستفادة قدر الإمكان من جميع الطيور التي تم اصطيادها إما كغذاء أو كمنتج حيواني أو كغنيمة^٣. يجب أن لا يقتصر الصيد على كونه مجرد تسديد على طيور الصيد.

^٣ يجب أن ينطبق هذا أيضاً على الطيور التي تقتل في برامج السيطرة على الآفات التي تهدف إلى تقليل الضرر على المحاصيل الزراعية، والأحراج، والحيوانات والطيور الأليفة، الخ.

٣. اعمل على أن تكون صياداً مؤهلاً ومسؤولاً



يجب أن يعمل الصيادون على تطوير مهاراتهم في الصيد بحيث لا تتسبب هذه الممارسة في جرح أو إلحاق الأذى بالطيور فقط لا غير.

أ- يتوجب على الصيادين التدريب على قدرة تقدير المدى^٤ والبراعة في تسديد الهدف. قم بالرمي فقط على مسافات طبيعية وفي ظروف رمي طبيعية إن التسديد تبعاً لمبدأ أن التسديدة قد تصيب هو مبدأ غير مسؤول ولا يظهر أي نوع من الاحترام للطريدة.

ب- كن على معرفة بإمكانياتك في التسديد^٥ ومن إمكانيات البندقية. كن قادراً على اختيار البندقية والعيار المناسبين للطريدة المستهدفة.

ج- قم بالرماية فقط عندما يتوفر لديك فرصة رماية واضحة فقط.

د- لا تقم بالرماية في ظروف جوية أو في إضاءة سيئة. تؤدي صعوبة الرؤية عند الشروق والغروب أو في الليل، وفي الضباب والمطر، إلى التقليل بشكل كبير من إمكانية تمييز نوع الطير المستهدف، وبالتالي فإنك قد تصطاد أنواعاً محمية عن غير قصد أو قد تتسبب بحوادث إصابة لصيادين مجاورين أو أناس من العامة.

هـ- لا تقم بالرماية على طيور الصيد من مدى قريب جداً لأن ذلك يتسبب في إفساد لحم الطير. إن طيور الصيد الصالحة للأكل هي غذاء ذو قيمة ويجب معاملتها على هذا الأساس.

و- كن على مقدرة من التمييز ما بين الطيور المسموح قانوناً بصيدها والطيور المحمية. مارس مهارات تصنيف الطيور، وقم بالتأكد من نوع الطريدة قبل أن تباشر بالرماية. إذا كنت في شك من نوع الطريدة فلا ترم عليها.

^٤ من الصعب جداً تقدير المدى بشكل جيد - عادة ما يميل الصيادون إلى سوء تقدير المدى وخاصة عندما يكون المدى بعيداً أو في أماكن مفتوحة.

^٥ إذا كانت نسبته في عدد الطلقات لعدد حالات الإصابة تزيد عن ١:٣، فإنه يتوجب عليك تطوير مهارتك في الرماية وذلك في نادر للرماية.

ز- كن على دراية بالقوانين والتنظيمات المتعلقة بالصيد وحماية الطيور المهاجرة. ومن ضمنها القواعد والحدود المحلية. وبشكل خاص ما يتعلق منها بدخل وقرب الحميات الطبيعية أو غيرها من المناطق المحمية.

ح- احتفظ معك دائماً بترخيص سلاحك ورخصة الصيد الخاصة بك ورخصة التأمين ضد الغير وأي تصريح محلي إن وجد.

ط- كن قدوة للصيادين صغار السن. وذلك عن طريق تقديم النصح فيما يتعلق بممارسات الصيد المسؤولة وقم بتشجيع زملاء الصيد على الالتزام بمبادئ الممارسات الفضلى للصيد المسؤول.

ظ- قم بتشجيع التعاون والاتفاقيات مع الصيادين المجاورين ومجموعات الصيد فيما يخص أماكن الصيد ومعدل الطيور المصادة. وترتيب جولات تفتيشية مشتركة لإيجاد هذه الطيور وجمعها. وأيضاً فيما يتعلق بإدارة موائل الطيور المهاجرة والصيد غير القانوني وتبني مبادئ الممارسات الفضلى للصيد المسؤول.

٤. ساهم من أجل تحقيق إدارة صيد وحماية بيئية فعاليتين

يسعى الصياد المسؤول لتشجيع صون الطرائد والطبيعة.

أ- حافظ على التواصل مع الهيئات والجمعيات المسؤولة عن الصيد. وقم بدعم مبادراتهم في منع الانتهاكات وتحقيق صيد مستدام.

ب- شارك في النشاطات المتنوعة التي تدافع عن اهتمامات الصيادين - ولكن أيضاً في النشاطات التي تشجع صون الطيور المهاجرة وموائلها فيما بين المجتمعات الريفية. وبشكل خاص في المناطق ذات القيمة الوطنية والعالمية للطيور

المهاجرة (مثل المناطق المهمة للطيور ومواقع رامسار والحميات الطبيعية....).

ج- قم بتوثيق نشاطات الصيد الخاصة بك في سجل شخصي بحيث يتضمن عدد الطرائد التي تم اصطيادها. قم بتعبئة إحصائيات طيور الصيد. وبارسال حلقات التحجيل المعثور عليها على الطيور التي تم اصطيادها أو إمساكها إلى الجهات المختصة.



ساهم أيضاً في المشاركة بعمليات جمع حلقات التحجيل إن وجدت. وذلك بهدف المساعدة في برامج المراقبة الخاصة بالصيد، والأبحاث المتخصصة في الطيور المهاجرة.



د- لا تتسبب بالتلوث خلال الصيد-
جنب الرماية بأعيرة تحتوي على الرصاص وخاصة عندما تكون الرماية على مسافة لا تتجاوز ٢٠٠ متر عن المناطق الرطبة قم بجمع الأعيرة الفارغة وادفن الأحشاء والريش من الطيور التي تم نزع أحشائها والطيور التي لا يمكن الاستفادة منها. وقم بالتخلص من جميع النفايات في منطقة الصيد.

٥. أظهر الاحترام للآخرين

بصفتك صيادا، فإنك بحاجة أن تكون على وعي تام وأن تظهر الاحترام لآراء الآخرين الذين يقطنون في المناطق الريفية ويستخدمونها.



أ- احصل على إذن بالصيد من مالكي الأراضي الخاصة قبل الاصطياد في أراضيهم.

ب- تجنب تدمير المزارع والمناطق الرطبة والغابات (السير على المحاصيل، وإزعاج الحيوانات الأليفة، وترك البوابات مشرعة، واصطفاف وسائل النقل بشكل غير مناسب، والقيادة في مناطق حساسة بيئياً ..الخ)، وحمّل

المسؤولية وادفع التعويضات في حال التسبب بأي أضرار.

ج- حافظ على الممتلكات العامة (الإشارات وأعمدتها وأسلاك الهاتف وخطوط الطاقة إلخ).

د- كن لطيفا ومتعاوناً مع الناس المحيطين، وأظهر المראה للآخرين الذين يستخدمون المناطق الريفية، وتذكر أن هناك أناس غير معتادين على رؤية السلاح.

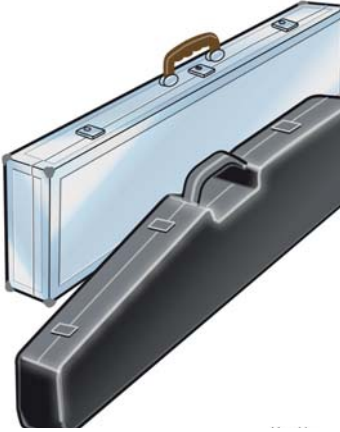
هـ احمل وثيقة تأمين قانونية تغطي الضرر للطرف الثالث.

٦. راقب قواعد السلامة

يتوجب إظهار الحذر الشديد عند حمل الأسلحة. حيث أنك في هذه الحالة تكون مسؤولاً عن تصرفاتك وعن سلامة الآخرين.

أ- خلال عدم الصيد:

- احتفظ بالأسلحة والذخيرة بطريقة آمنة (الأسلحة غير معبأة ومفككة) بعيداً عن متناول الأطفال والبالغين الآخرين.
- تأكد من أن بندقيتك صالحة للعمل وفي حالة جيدة.
- خلال القيادة، احتفظ بالبندقية مفككة أو في مخبأها.
- تراعي العربات الحديثة (مثل العربات ذات الدفع الرباعي، القوارب السريعة، والدراجة ذات الدفع الرباعي) مبادئ السلامة العامة. احتفظ بالبندقية مفككة وفي مخبئها الخاص الموجود في هذه العربات الحديثة خلال القيادة.



ب- خلال الصيد:

- قم باستخدام أكثر الأسلحة والذخيرة تناسباً وذلك من أجل التأكد أن عملية الصيد ستتم بشكل مناسب وفعال.
- التزم بارشادات الصياد الأكبر سناً أو خبرة من بين المجموعة.
- قم بتعبئة السلاح بالذخيرة فقط في حالة الاستعداد للرماية. لا تتحرك من مكان إلى آخر في حالة الصيد وبندقيتك معبأة (احمل البندقية خالية من الذخيرة في المناطق المفتوحة، وبأسلوب تكون مواسير البندقية بشكل عامودي).
- قم دائماً بتوجيه الأسلحة باتجاه آمن. ويتضمن ذلك في حالة إعادة تعبئة السلاح بالذخيرة وفي رحلة الانتظار للرماية وتأكد دائماً من المسقط النهائي للقذيفة.
- قم بتحديد مواقع جميع المشاركين في عملية الصيد بالإضافة إلى المشاة والعامة المارين، وتأكد من معرفتهم بموقعك.

- لا تقم بالرماية في محيط المنازل، وكن على دراية بمواقع الطرق العامة والممرات والمناطق العامة والمعالم الأخرى.
- حافظ على مسافة معقولة بينك وبين رفاقك، وذلك للتأكد من سلامة الجميع من ناحية، ولتركيز على رماية فعالة من ناحية أخرى.
- لا يجوز بتاتا تواجد شخصين يقومان بالرماية من نفس المكان.
- لا تتناول الكحول خلال الرماية أو قبلها.
- لا تقم بالرماية من عربة متحركة حيث أنه سيصعب التركيز على الهدف. يتسبب ذلك عادة بجرح الطيور وعدم قتلها، وكذلك فإن هذا التصرف قد يعرض الناس المتواجدين في المنطقة للخطر^{٦١}.

^{٦١}مقتبسة من كتيب «مبادئ الممارسات الفضلى للصيد المسؤول للطيور المهاجرة في دول حوض البحر المتوسط في شمال أفريقيا والشرق الأوسط» الذي تمّ إعداده من ضمن مشروع المجلس العالمي لحماية الطيور «بناء القدرات حول الصيد المستدام للطيور المهاجرة فوق بلدان حوض البحر المتوسط في غرب آسيا وشمال أفريقيا»



درسة اعتيادية

الفصل الرابع: مهارات التخطيط والبقاء حياً والسلامة في الحقل



Used by permission.
Copyright © 2011 Kalkomey Enterprises, Inc.
www.hunter-ed.com

مهارات التخفيط والبقاء حياً



ديك الغاب

الأهداف:

- أن يتمكن الصياد من:
- إدراج ووصف أربع طرق للتحضير للصيد.
- إدراج ثلاثة شروط تؤثر على القدرة الجسدية لتصرف الصياد بصورة آمنة ومسؤولة.
- وصف الملابس التي يجب ارتداؤها للصيد في الطقس البارد.
- شرح أسباب ارتداء الصيادين ملابس بارتفاعية اللون.
- شرح كيفية قراءة خريطة طبوغرافية وبوصلة.
- إدراج المتطلبات الأساسية الخمسة للبقاء حياً.
- إدراج القواعد الأساسية الثماني للبقاء حياً.
- وصف ثلاث طرق للإشارة إلى طلب المساعدة عندما يضل الصياد طريقه.
- شرح كيفية وقف النزيف.
- شرح ما يجب القيام به عندما يكسر أحدهم عظمة في جسمه.
- وصف الفرق بين الحروق من الدرجة الأولى والثانية والثالثة. وكيفية التعامل معها.

أهمية التخطيط والتحضير

يصرف النظر عن المسائل المتعلقة بسلامة السلاح الناري. يمكن أن تحصل حوادث متنوعة خلال القيام برحلة في الهواء الطلق. وخاصة في منطقة غير مألوفة وطقس سيء. الصيد هو رياضة آمنة إذا خططت لرحلتك بصورة صحيحة. يشمل التخطيط الصحيح لرحلة الصيد أربع مسائل رئيسية هي:

- كن مستعداً: يتكهن الصيادون المسؤولون بالمشاكل المحتملة ويضعون الخطط للتعامل معها. تشمل هذه الاهتمامات تضاريس الأرض. الموقع. الطقس. الطرائد الخطرة واحتمال اندلاع حرائق في الأحراج.
- أعرف موقعك: يفضل زيارة المنطقة التي ترغب الاضطياذ فيها والتعرف عليها قبل رحلة الصيد.
- استعد لإجراءات السلامة: يجب أن تقيّم حالتك الجسدية وملابسك ومعدائك. راجع قواعد سلامة الصيد والأسلحة النارية وتحقق من هذه القواعد مع شركائك.

HUNTING PLAN

Complete this form before departing on a hunt, and have it with a reliable person who can be depended upon to notify the authorities in case you do not return as scheduled. A word of caution: In case you are delayed and it is not an emergency, inform those with your hunting plan of your delay in order to avoid an unnecessary search!

1 Name of person filling this plan
Telephone at () _____

2 Names of others on hunt
Age _____ Address _____
Telephone at () _____
Telephone at () _____
Telephone at () _____
Telephone at () _____
Telephone at () _____

3 Radio _____ Q No _____ Q No _____
4 Trip plan
Leaving from _____ Going to _____
Route details _____
Departing _____ Q am _____ Q pm _____ Returning _____ Q am _____ Q pm _____
And, in no event, returning later than _____ Q am _____ Q pm _____

5 Alternate route if bad weather is encountered _____

6 Description of automobile
Make _____ Color _____ License at _____ Where parked _____
7 If not returned by _____ Q am _____ Q pm _____
Call _____ Local authority _____ Telephone at () _____

Used by permission. Copyright © 2011 Kalkreuth Enterprises, Inc., www.hunter-ed.com

• أخبر الآخرين عن خطتك:
أعد خطة للصيد (التي تخبر
أين ومع من سوف تصطاد.
والطرق التي ستتبعها
ومتى تتوقع العودة). اترك
الخطة مع فرد من عائلتك
أو مع صديق. لا تنحرف عن
الخطة دون اخطار غيرك.
سجل رقم هاتفك النقال
على خطة الصيد.

الحالة الجسدية

يتطلب الصيد عادةً جهداً جسدياً أكثر مما أنت معتاد عليه. فيما يلي
الظروف المحتملة أن تؤثر على حالتك الجسدية خلال الصيد:

- الحساسية
- الربو
- حالة القلب
- الوزن الزائد

الملابس



يمكن للملابس أن تؤثر على قدرتك في الصيد
بأمان. عليك أن تختار ملابسك لتتلاءم مع
الطقس المتوقع مع الاستعداد للأسوأ:
• في الطقس الحار، ارتدي قبعة وملابس
خفيفة تغطي أكبر قدر ممكن من بشرتك
لتجنب الإنهاك الحراري أو ضربة الشمس.
• في الطقس البارد، ارتدي طبقات من الملابس؛
فالتبقات تؤمن العزل. ومع دفء الطقس يمكنك
نزع طبقة واحدة في كل مرة حسب الضرورة.
يجب أن تشمل طبقات الملابس:
- طبقة لنقل البخار: يتم ارتداؤها ملاصقة
للجسم (مصنوعة من مادة مثل البولي

بروبيلين). من المفروض أن تُخرج الرطوبة من الجسم بينما تحتفظ بالدفع.
 - طبقة عازلة: أثقل أو أكبر حجماً. من المفروض أن تحتفظ بالهواء الدافئ حولك. والصوف هو أفضل خيار لأنه يؤمن الدفء حتى لو كان مبللاً.
 - طبقة خارجية وقائية: يجب أن تحمي الطبقات الداخلية من الماء والريح.
 • تشمل الملابس الضرورية الأخرى القبعة والقفازات لحمايةك من الظروف الجوية. يجب أن يكون الحذاء قوياً ومناسباً لمنطقة الصيد. طبقتان من الجوارب ضرورية. جورب من البولي بروبيلين ملاصق للجلد وجورب من الصوف فوقه.
 • أهم الملابس لتأمين السلامة هي ملابس الصيد البرتقالية. يجب أن تشمل قبعة وقميص وصدريّة وسترة. يمكن تمييز اللون البرتقالي بدرجة عالية في الطبيعة وبذلك يستطيع الصيادون أن يحددوا بسهولة وجود صياد آخر في المنطقة^{٢٧}.

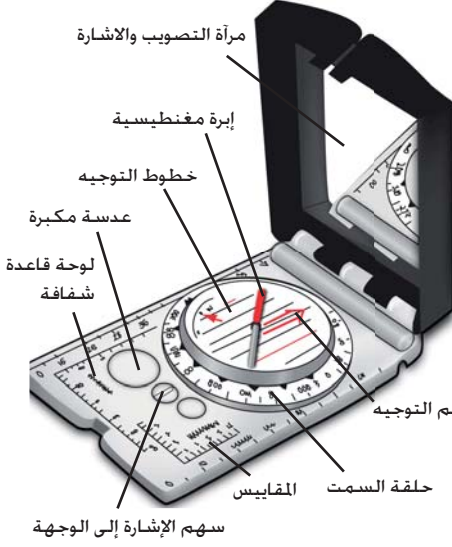


خرائط طبوغرافية وبوصلات
 يتطلب الذهاب في رحلة ميدانية، وخاصة في منطقة غير مألوقة، استعمال خريطة طبوغرافية وبوصلة. سوف تساعدك هذه الأدوات عند حصول حوادث أو عندما تضل طريقك في المنطقة.

قراءة الخريطة الطبوغرافية

• تنظم الخرائط الطبوغرافية استناداً إلى صور فوتوغرافية أخذت من الجو. تكشف هذه الخرائط المعالم الأساسية للأرض. بما في ذلك التلال وسلاسل الجبال والوديان. وكذلك البحيرات والأنهار والممرات والطرق.
 - تكشف الفرجات بين الخطوط الكفافية Contour intervals المسافة العمودية بين كل خط كفاف. تشير الخطوط الكفافية القريبة من بعضها إلى وجود المنحدرات الحادة جداً.
 - تشير الخطوط الكفافية المستدقة بحدة إلى اتجاه صاعد.
 - تشير عادة الخطوط الكفافية المستديرة إلى اتجاه انحداري.

^{٢٧} مقتبسة من دليل Today's Hunter in Missouri, a guide to hunting responsibly and safely. Kalkomey Enterprises Inc 2009/2011 edition.ch8.p 90-91



اختيار البوصلة

تتميز البوصلة الجيدة

بالخصائص التالية:

- لوحة قاعدة شفافة تسمح لك برؤية الخريطة تحتها.
- جوانب مستقيمة لتراصف نقطتين أو لرسم خطوط.
- بيت للإبرة المملوءة بالسائل يحفظ الإبرة المغناطيسية ثابتة نسبياً خلال تسجيل القراءة.

• سهمان: يستخدم سهم الاتجاه المرسوم على لوحة القاعدة (أو يمكنك استعمال طرف البوصلة من النقطة التي ستبدأ منها التوجه إلى المكان الذي تقصده. ويستعمل سهم التوجيه الموجود في بيت الإبرة لتوجيه بوصلتك إلى خريطةك.

الاستعمال الصحيح للخريطة الطبوغرافية والبوصلة

- تُرسم الخرائط الطبوغرافية وفق الشمال الصحيح (القطب الشمالي) المشار إليه بواسطة خطوط الشبكة على الخريطة. من جهة أخرى، تشير البوصلة دائماً إلى الشمال المغناطيسي.
- يسمى الاختلاف بين الشمال الصحيح والشمال المغناطيسي بـ «الانحراف».

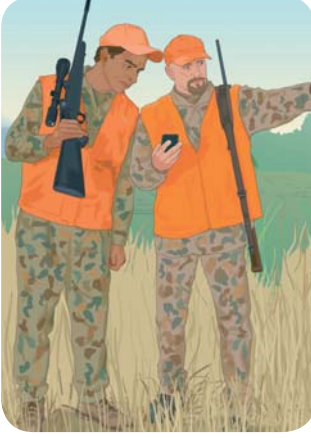
• عندما يتراصف الشمال الصحيح مع الشمال المغناطيسي تكون نقطة الانحراف صفر.

من أجل التعويض عن الانحراف:

- ركز سهم الشمال (المعلم بحرف N) الموجود على قرص البوصلة على طول خط شمال/جنوب الخريطة.
- تحقق من الرسم الموجود في أسفل الخريطة الذي يظهر ما إذا كان الشمال المغناطيسي موجود إلى يسار أو إلى يمين الشمال الصحيح.
- ابرم قرص البوصلة بالعدد الصحيح من الدرجات إلى اليسار أو إلى

اليمين كما هو مشار إليه على الخريطة. فيشير السهم "N" الآن إلى الشمال المغنطيسي.

• ثبت مستوى البوصلة أمامك وأبرم جسمك إلى أن يترافف طرف إبرة البوصلة مع العلامة "N" على قرص البوصلة. يشير الآن سهم الاتجاه الموجود على لوحة القاعدة إلى الاتجاه الذي تريد إتباعه.



ولتحديد تقدمك في منطقة غير مألوفة. خذ عدة قراءات للبوصلة وارسمها على خريطة:

• النظام العالمي لتحديد المواقع (GPS) هو أداة مهمة تستطيع أن تحدد موقعك بدقة (خطوط الطول وخطوط العرض) في أي طقس في جميع أنحاء العالم وعلى مدار الساعة. كما يمكنه مساعدتك في احتساب مسافة الرحلة. والمسافة إلى المكان الذي تقصده. ووقت بزوغ وغيب الشمس^{٢٨}....

مهارات البقاء حياً

الخروج إلى الطبيعة قد يضعك في موقف تضل فيه طريقك بأي وقت- حاول أن تتذكر الطريق للعودة إلى مخيمك أو سيارتك. فإذا قررت أنك لا تستطيع الرجوع، التزم بالبقاء في مكانك. يعطيك ذلك فرصة أفضل للعثور عليك في أقرب وقت ممكن.

تذكر ما يلي: «عندما تجد نفسك في موقف عليك أن تحاول فيه البقاء حياً، فإن أهم أداة هي عقلك.

توقف عندما تتأكد من أنك تواجه مشكلة، أول شيء يجب أن

تقوم به هو الاعتراف لنفسك بأنك في ورطة.

فكّر... بما عليك القيام به من أجل البقاء حياً.

راقب... المنطقة، وابحث عن ملجأ ووقود...

^{٢٨}مقتبسة من دليل Today's Hunter in Missouri, a guide to hunting responsibly and safely. Kalkomey Enterprises Inc 2009/2011 edition.ch8.p 92-93

خطط... كيف ستستعمل العدة الموجودة لديك ومواردك المتوفرة الأخرى. لا تنتظر حتى حلول الظلام لكي تخطط! **التزم الهدوء:** فكر بوضوح واستعمل الأدوات المتوفرة لديك. في هذه الحالة، لديك ثلاث أولويات هي: الملجأ والنار والإشارة.

المتطلبات الأساسية الخمسة للبقاء حياً هي:

إعداد الملجأ



- ابحث عن ملجأ طبيعي مثل مجموعة كثيفة من الأشجار الخضراء. يجب أن يكون المكان جافاً ويحميك من الرياح. ومن الأفضل أن يكون بالقرب من الماء ويتوفر حوله الكثير من الحطب.

- في حال عدم توفر ملجأ طبيعي، يجب اختيار منطقة تتوفر فيها المواد لبناء كوخ من الأغصان أو من الأنقاض. يمكن بناء مثل هذا الكوخ من خلال حني أغصان الشجر على دعامة أفقية لتشكيل إطار للسقف. تأكد من توجيه فتحة الكوخ بعيداً عن مجرى هبوب الرياح. يُغطى الإطار بفروع الأشجار الخضراء أو أوراقها أو أغصانها لمنع دخول الرياح والأمطار. وفي حال احتجت إلى وقاية إضافية، يمكنك إضافة جدران جانبية.
- أشعل النار في مكان تشع منه الحرارة إلى داخل الملجأ. يجب أن تكون منطقة نومك بين جدار الملجأ والنار المشتعلة.

إشعال النار



- في حال وجود ثلج على الأرض، أشعل النار على منصة من جذوع الأشجار الخضراء أو الصخور. أما إذا كانت المنطقة جافة، فنظف رقعة من التراب خالية من أوراق الشجر لمنع اندلاع حريق في الغابة.



• اجمع كل ما تحتاج إليه قبل أن تشعل النار. اجمع الأغصان الصغيرة والعشب... بكمية أكبر مما تعتقد أنها ستكون ضرورية.

• كوّم الأغصان الصغيرة والعشب بصورة غير متراسة لاستخدامها كقاعدة للكوخ.

ضع الأغصان الأكبر حجماً فوقها إلى أن يتكون لديك كومة بعلو ١٠ بوصات تقريباً.

• في حال عدم وجود نسيم، أشعل النار في منتصف القاعدة. وفي حال وجود نسيم، أشعل النار بجانب قاعدة الكومة. ومع انتشار اللهب في الكومة، أضف ببطء قطعاً أكبر حجماً من الحطب. سوف تؤمن لك النار الكبيرة حرارة أكثر وسوف يكون من الأسهل المحافظة عليها.

إرسال إشارة طلباً للمساعدة

• الإشارات الدولية لحالات الطوارئ هي: ثلاث طلقات، ثلاث صفارات، ثلاث ومضات من مرآة أو ثلاث كومات نار متباعدة بصورة متساوية. أما إذا كنت بجوار فسحة مكشوفة فيمكنك رسم حرف "X" على الثلج أو العشب أو الرمل مع إضافة فروع أشجار أو صخور لجعلها مرئية أكثر أو إضافة أغصان خضراء إلى النار لإصدار الدخان.

والآن، عليكم تركيز اهتمامكم على الماء والطعام.

شرب كمية كافية من المياه

• يجب عليك أن تشرب ليترًا واحدًا من الماء في كل يوم حتى في الطقس البارد. يستطيع الإنسان أن يعيش حوالي ثلاثة أيام من دون ماء.

• مياه الشرب النقية نادرة الوجود في المناطق النائية.

• أفضل طريقة لتنقية المياه هي غليها.

إيجاد الطعام

- يستطيع الإنسان البقاء حياً من دون طعام لمدة أسبوعين أو أكثر.
- ولكنك ستشعر بنشاط أكبر إذا أكلت.
- قبل أن تتوجه إلى منطقة نائية، من الجيد أن تتعرف على ما هو صالح للأكل في تلك المنطقة. نأمل أن تتمكن من حصاد طعامك بواسطة معدات الصيد التي بحوزتك.

قواعد البقاء حياً

- أعط لشخص مسؤول خطة الصيد التي أعدتها.
- لا تذهب إلى رحلة الصيد لوحداً.
- خذ معك كمية من الطعام والماء تكفي لعدة أيام.
- اصطحب معك خريطة وبوصلة وتعرف على وجهتك دائماً قبل مغادرة الخيم أو السيارة.
- ارتدي طبقات من الملابس ومن الأفضل أن تكون من الصوف والبوليستر.
- خطط رحلتك بحيث تستطيع العودة إلى الخيم أو السيارة قبل حلول الظلام.
- لا تبدأ أبداً رحلتك دون اصطحاب معدات لإشعال النار.
- لا داعي للذعر إذا ضللت طريقك^٩.

مهارات التأقلم مع الطقس وطبيعة الأرض

على الرغم أن لبنان يتميز بمناخ متوسطي معتدل. ينبغي ممارسة عناية خاصة عند التخطيط لرحلة الصيد. بحيث تؤخذ في عين الاعتبار المسائل التالية:

- احذر الضباب أو الأمطار الغزيرة في المناطق الجبلية. خفف سرعة سيارتك واستعمل الأضواء الصفراء لوضوح الرؤية.



^٩ مقتبسة من دليل "Today's Hunter in Missouri, a guide to hunting responsibly and safely, Kalkomey Enterprises Inc 2009/2011 edition.ch8. p 94-95

- لا تنطلق وحيداً في رحلة صيد وخاصة في مناخ ضبابي أو مثلج أو عندما تكون طبيعة الأرض صعبة. قد تضل طريقك بسهولة أو تتأذى في مثل هذه الظروف.
- تأكد من أنك تحمل معك الملابس المناسبة لطقس وأرض رحلتك.
- استعمل جزمة مناسبة إذا كنت في أرض رطبة أو منطقة جبلية.
- يمكنك الانزلاق بسهولة على السطوح الرطبة أو العشب المبلل.
- تأكد في الطقس الحار بأنك تحمل معك مياه الشرب.
- احتفظ دائماً بعدة الإسعافات الأولية.

مهارات الإسعافات الأولية الأساسية

تمثل الإسعافات الأولية الأساسية وسيلة للعناية المؤقتة بالإصابة إلى أن يتم الوصول إلى العناية الطبية. يجب على كل صياد أن يتابع دورة لتعلم مهارات الإسعافات الأولية. فيما يلي إرشادات حول بعض الإصابات الشائعة الحصول خلال الرحلات في الهواء الطلق.



النزيف

- يمكن للنزيف الحاد أن يهدد حياة الإنسان وأن يؤدي إلى الصدمة وفقدان الوعي. لوقف النزيف، اتبع التعليمات التالية:
- اضغط مباشرة على الجرح.
- استخدم شاش معقم أو أنظف قطعة قماش متوفرة لتغطية الجرح.
- إكبس على الضمادة براحة يدك. لا ترفع الضمادة للكشف

- على الجرح لأن النزيف سوف يبدأ من جديد.
- عندما تتشبع الضمادة بالدم، انزعها وضع ضمادة جديدة على الجرح.
- إذا كان الجرح على أحد الأطراف ولا يوجد كسر، ارفع الطرف المصاب فوق مستوى القلب. الجاذبية سوف تخفف من النزيف.
- إذا استمر النزيف، حاول وقف جريان الدم في الشريان الذي يزود الدم إلى الطرف المصاب.

عظام مكسورة

- يمكنك الافتراض أن الشخص أصيب بكسر في العظم، إذا استمر الألم لأكثر من بضعة دقائق، أو إذا أصبح تحريك المنطقة المصابة صعباً، أو عند حصول انتفاخ في مكان الإصابة.
- إذا كان عليك نقل المصاب، حاول عدم تحريك المفصل فوق وحت نقطة الإصابة من أجل منع حدوث إصابة لاحقة وألم لاحق. لا تحاول تقويم الطرف، اتركه كما وجدته.
- بالنسبة للقدم أو الكاحل المكسور، ضع جبيرة دون أن تحاول تغيير وضعية الكاحل أو العظم المكسور. قم بما يلي لتجبير ساق مكسورة:
 - ضع بطانية أو أي نوع آخر من الحشوة السميكة بين الساقين.
 - اربط الساق المصابة بالساق غير المصابة بشريط من القماش.
 - اربط الساقين معاً بمتانة في عدة أماكن فوق وحت المنطقة المؤلمة.

الحروق

- تعالج الحروق من الدرجتين الأولى والثانية المصحوبة بقروح مغلقة بالماء البارد.
- ضع قطع قماش منقوعة بالماء البارد على المنطقة المحروقة (لا تستعمل مياه مثلجة).
- يجب أن تُلف الحروق من الدرجتين الثانية والثالثة المصحوبة بقروح مفتوحة بضمادة جافة رخوة.

التسمم بغاز أول أكسيد الكربون

- تولد أحياناً مواقف ومصابيح الخيميات التي لا تعمل بصورة صحيحة، وكذلك نار الحطب والفحم النباتي غاز أول أكسيد الكربون القاتل.
- تشمل علامات التسمم بأول أكسيد الكربون: الصداع والدوار والضعف وصعوبة التنفس. يمكن أيضاً أن يتغير لون جلد المصاب وأن يفقد وعيه.
- أخرج المصابين فوراً إلى الهواء الطلق ودعهم يستلقون بهدوء. من الضروري تأمين عناية طبية سريعة.

الصدمة

- يمكن أن تحدث الصدمة بسبب أية إصابة خطيرة كالنزيف. تشمل

- أعراض الصدمة الشحوب، البرودة، النبض السريع، التنفس غير العميق، والخوف. لمعالجة الصدمة:
- اترك المصاب مستلقياً على ظهره ومن الأفضل رفع قدميه إلى الأعلى.
- في حال وجد المصاب صعوبة في التنفس، ارفع رأسه وكتفيه بدلاً من قدميه.
- حافظ على درجة حرارة الجسم وأرخ الملابس التي تشد على جسمه.
- حاول أن تبقى المصاب هادئاً ومرتاحاً واطلب مساعدة طبية في أسرع وقت ممكن.



لدغة الأفعى

- يتفق معظم الأطباء على أن الاستجابة الأفضل هي الإسراع في إدخال المصاب إلى أقرب مركز للطوارئ. لا تحاول نزع السم من لدغات الأفعى لأنك بذلك قد تؤذي المصاب أكثر من أن تنفعه.
- الخوف والهلع يزيدان من تفاقم حالته. هدي المصاب بقدر الإمكان وأبقيه مستلقياً على ظهره لإبطاء انتشار السم. إذا كانت اللدغة في أحد الأطراف، أبق الجرح عند أو تحت مستوى القلب^٣.



الكروان الجبلي

مهارات السلامة





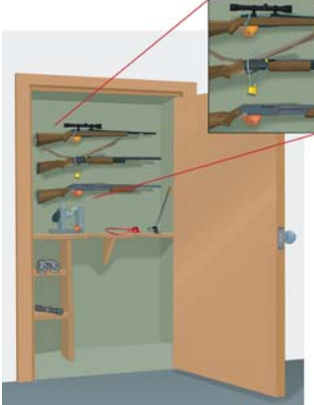
حسون الشوك

الأهداف:

- أن يتمكن الصياد من:
- ذكر ثلاث ممارسات على الأقل لكيفية استخدام الأسلحة النارية بأمان في المنزل.
- شرح قواعد السلامة الرئيسية للصيد بواسطة الأسلحة النارية.
- شرح ست طرق لحمل السلاح الناري في الحقل.
- شرح الطرق الصحيحة لحمل السلاح الناري في الحقل عند السير بجانب صيادين آخرين أو في صف معهم.
- شرح الأسلوب الآمن لاجتياز عقبة إذا كان الصياد يصطاد بمفرده أو مع شريك.
- ذكر خطوات تعبئة وتفريغ السلاح الناري بأمان.
- شرح كيفية نقل الأسلحة النارية بأمان.
- شرح التباعد الملائم بين الصيادين، والمنطقة الآمنة للرماية عند الصيد مع مجموعة من الصيادين.
- شرح أسباب اعتبار ضبط النفس، وتحديد الهدف، والدقة من الأمور الحاسمة للصيد الآمن.
- ذكر خمس وظائف جسدية مهمة قد تضعف عند تناول الكحول والتخدرات.
- تمييز الإجراءات العامة الصحيحة للسلامة.

لماذا تعتبر سلامة السلاح الناري مهمة؟

تعتبر الأسلحة النارية خطرة للغاية أحياناً عند عدم التعامل معها بصورة متأنية. ولتجنب حصول الحوادث، يجب معرفة خصائص الأسلحة النارية والتعامل معها بمهارة وبشكل آمن.



سلامة السلاح الناري في المنزل

- تظهر الإحصائيات الدولية أن أكثر من نصف الحوادث القاتلة التي تسببها الأسلحة النارية تحصل في المنزل. ولهذا السبب، من المهم إتباع قواعد سلامة صارمة، مثل:
- حفظ الأسلحة النارية في مكان مقفل آمن بعيداً عن متناول الأطفال.
- تخزين الذخيرة في مكان مختلف.

- التأكد من أن السلاح الناري فارغ من الرصاص قبل إدخاله إلى غرف المنزل.
- ممارسة قواعد السلامة عند التعامل مع السلاح الناري في المنزل.
- تصويب السلاح الناري في اتجاه آمن.
- التحقق دائماً من أن حجرة ومخزن الرصاص فارغان.
- إبقاء الإصبع بعيداً عن الزناد.
- عند إخراج السلاح الناري من الخزن كي يراه الضيوف، يجب التأكد بأنهم يفهمون قواعد السلامة المتعلقة بالأسلحة النارية^{٣١}.

حوادث الصيد

- تُحصل حوادث الصيد عندما يتسبب صياد، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، بالأذى لنفسه أو لشخص آخر أثناء استخدام السلاح الناري. الأسباب الأكثر شيوعاً لحوادث الصيد هي:
- تقدير خاطئ للصياد: عدم التمييز بين شخص وطيخة أو عدم التحقق من الخلفية قبل إطلاق النار. لاحظ أن السجلات تشير بأن معظم حوادث الصيد تحصل بسبب هذه الأخطاء.
 - انتهاكات قواعد السلامة: تصويب السلاح الناري باتجاه غير آمن، أو نسيان قواعد السلامة عند اجتياز سياج.
 - عدم التمكن من السيطرة على السلاح، وقلة الخبرة: يمكن أن يؤدي ذلك إلى إطلاق النار بالخطأ وإلى طلاقات طائشة.
 - عطل ميكانيكي: كاستعمال ذخيرة غير ملائمة أو انسداد ماسورة السلاح الناري^{٣٢}.



^{٣١}مقتبسة من دليل "Today's Hunter in Missouri, a guide to hunting responsibly and safely, Kalkomey Enterprises Inc 2009/2011, ch 6 p 62

^{٣٢}مقتبسة من دليل "Today's Hunter in Missouri, a guide to hunting responsibly and safely, Kalkomey Enterprises Inc 2009/2011, ch 6 p 63 ..

- حمل الأسلحة النارية بشكل آمن في الحقل
يمكن حمل الأسلحة النارية بشكل آمن ومع ذلك إبقاؤها جاهزة للعمل السريع. القواعد الأربع لسلامة السلاح الناري هي:
• السلاح الناري Firearm: سيطر على اتجاه السلاح الناري في جميع الأوقات.
- الزناد Trigger: أبقِ إصبعك خارج واقي الزناد إلى أن تصبح مستعداً لإطلاق النار. ومباشرة بعد إطلاق النار.
- آلية التشغيل Action: تعامل مع كل سلاح ناري كما لو أنه كان معبأً. افتح آلية التشغيل وتحقق بالنظر إذا كان معبأً.
- الهدف Target: تأكد من هدفك وما يوجد أمامه وبعده^{٣٢}.

طريقة حمل السلاح الصحيحة في الحقل



أسلوب الجر Trail Carry

أترك يدك حرة للمحافظة على التوازن. ولكن لا تستعمل هذه الطريقة عندما تكون خلف شخص آخر. لا يوصى بإتباعها عند المشي على الثلج أو بين الأشجار. إذ انه من المحتمل دخول أوساخ في الماسورة.

^{٣٢}مقتبسة من كتيب Pamphlet: Oregon Hunter Education Program. Teaching Safe and Responsible Hunting. Oregon Department of Fish and Wildlife. p3



حمالة الكتف Sling Carry

أسلوب حمل سهل عند السير لمسافات طويلة في حقول مكشوفة. إبق يدًا على الحماله كي لا تنزلق عن كتفك في حال سقوطك على الأرض. لا يوصى باستعمالها عند السير بين أشجار كثيفة لأنها قد تنزلق عن كتفك.

الحمل على المرفق أو الجانب Elbow or Side Carry

أسلوب مريح ولكنه لا يتيح السيطرة على الفوهة. استعمله عندما لا يوجد أحد أمامك.



الحمل باليدين أو الحمل على أهبة "الاستعداد"
Two handed or "Ready" Carry



يؤمن هذا الأسلوب السيطرة الأفضل
وخاصة بين الأشجار الكثيفة أو عندما
يتوجب عليك إطلاق النار بسرعة.

الحمل على حمالة Craddle Carry



أسلوب مريح وآمن، ويخفف من
تعب الذراع.



الحمل على الكتف Shoulder Carry

خيار جيد بين الأشجار التي يصل ارتفاعها إلى مستوى الخصر. لا تستعمل هذه الطريقة عند وجود شخص خلفك.

اختيار طريقة حمل السلاح الصحيحة، عند الصيد مع آخرين



يستند اختيار طريقة الحمل بصورة رئيسية على عنصرين: السيطرة على الفوهة وحقل الصيد.

- عندما يسير ثلاثة صيادين جنباً إلى جنب، يجوز للصيادين على الجانبين حمل أسلحتهم مصوبة إلى الجانب بعيداً عن رفاقهم، أو إلى الأمام. أما الصياد في الوسط، فيجب أن يحمل سلاحه بحيث يكون موجهاً إلى الأمام أو إلى الأعلى.
- عندما يسير ثلاثة صيادين في صف واحد، يجب أن يبقى الصياد في المقدمة سلاحه موجهاً إلى الأمام وغير محمول على الكتف على الإطلاق. أما الصياد في الوسط، فيجب أن يوجه سلاحه إلى الجانب. ويستطيع الصياد في الخلف توجيه سلاحه إلى الجانب أو إلى الخلف.
- عند مواجهة صياد آخر، تجنب استعمال طريقة الجر أو توجيه السلاح إلى الأمام أو حمله على المرفق أو الجانب.
- تذكر أن تختار طريقة الحمل الصحيحة عندما تكون برفقة كلب صيد^{٣٤}.

^{٣٤} مقتبسة من دليل "Today's Hunter in Missouri, a guide to hunting responsibly and safely, Kalkomey Enterprises Inc. 2009/2011 edition, ch 6, p 65-66

اجتياز العوائق

- فترغ السلاح دائماً قبل اجتياز عائق أو سياج.
- ضع السلاح على الجانب الآخر من السياج أو العائق مع تصويب الفوهة بعيداً عنك. ثم قم باجتياز السياج واسترجع سلاحك.
- اسحب السلاح باتجاهك من العقب وليس من الفوهة أبداً.
- في حال كان شخصان يعبران العائق أو السياج، يجب أن يعطي أحدهما إلى الآخر السلاحين، ثم يجتاز أولاً، ومن ثم يسترجع من الصياد الآخر السلاحين غير الفارغين^{٣٥}.



تعبئة وتفريغ الأسلحة النارية بأمان
إنه عمل مهم للغاية لأن التعامل مع الأسلحة النارية بصورة خاطئة قد يؤدي إلى مأساة. فيما يلي التعليمات:

التعبئة الصحيحة

- صوّب الفوهة في اتجاه آمن.
- افتح آلية التشغيل، واكشف على الماسورة والحجرة للتحقق من عدم وجود انسداد.
- شغّل زر السلامة.
- أدخل الذخيرة.
- أغلق آلية التشغيل.



^{٣٥} مقتبسة من دليل "Today's Hunter in Missouri, a guide to hunting responsibly and safely. Kalkomey Enterprises Inc. 2009/2011 edition. ch 6, p 67.

التفريغ بصورة آمنة

- صوّب الفوهة في اتجاه آمن
- إبقِ إصبعك خارج وافي الزناد.
- افتح آلية التشغيل.
- اخرج الذخيرة واقذف الخرطوش أو الرصاص.
- أحسب عدد الخرطوش أو الرصاص للتأكد من أن البندقية فارغة.
- تأكد من أن نظام السلامة يعمل.
- تحقق بالنظر بأن الحجرة والماسورة خاليتان من الذخيرة^{٣٦}.



النقل الآمن للأسلحة النارية

- القاعدة العامة للنقل الآمن للأسلحة النارية هي:
- فرّع الأسلحة النارية دائماً وضعها في صناديقها قبل نقلها.
 - يجب أن تكون آلية التشغيل مفتوحة.
 - ضع السلاح على مرتكز آمن. السيارة لا تؤمن مكان ارتكاز آمن.
 - ففي حال وقوع السلاح على الأرض، يمكنه أن ينطلق أو أن يصاب بأضرار.

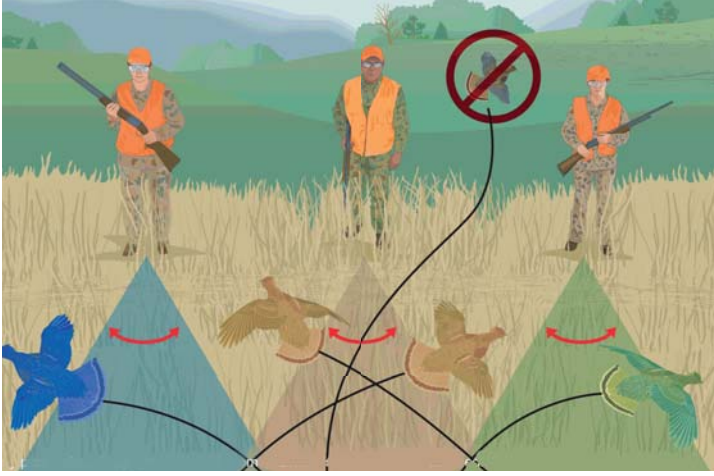
المنطقة الآمنة للرماية

المنطقة الآمنة للرماية هي المنطقة التي يستطيع منها الصياد إطلاق النار بصورة آمنة. قبل بدء رحلة الصيد مع مجموعة صيادين.

^{٣٦} مقتبسة من دليل "Today's Hunter in Missouri, a guide to hunting responsibly and safely. Kalkomey Enterprises Inc 2009 / 2011 edition, ch 6, p 68.

يجب أن يتفق الصيادون فيما بينهم على منطقة الرماية التي سوف يغطيها كل صياد. تستند منطقة الرماية على عوامل عديدة تشمل:

- قدرة الرماية للصياد
 - الطريدة التي يتم اصطيادها.
 - بيئة الصيد.
 - إستراتيجية الصيد المعتمدة.
- تتغير منطقة الرماية للصياد مع كل خطوة. ويصح هذا الأمر بشكل خاص عندما تكون المجموعات تنصيد الطيور، أو الأرانب، أو الخنازير البرية.



- يجب أن يبتعد الصيادون عن بعضهم البعض مسافة تتراوح بين ٢٣ و٣٦ متراً وأن يروا بعضهم دائماً.
- لكل صياد منطقة رماية بزاوية ٤٥ درجة أمامه.
- إذا عادت الطريدة باتجاهك، من الأفضل امتناع جميع الصيادين عن إطلاق النار^{٣٧}.

^{٣٧} مقتبسة من دليل "Today's Hunter in Missouri, a guide to hunting responsibly and safely. Kalkomey Enterprises Inc" 2009/2011 edition ch 6, p 69-70

اعتبارات السلامة الأخرى

ضبط النفس وتحديد الهدف

- قد يصبح بعض الصيادين قلقين أو متحمسين خلال الصيد، مما يجعلهم يتصرفون بشكل طائش. ومن المحتمل أن يطلقوا النار على الأصوات أو الألوان أو الحركة ... ومن المحتمل حتى أن يديروا السلاح المعبأ باتجاه رفاقهم.
- حافظ على ضبط النفس وأطلق النار فقط في منطقة رماية واضحة.

الدقة

- تمرّن على الرماية بدقة. وهذا الأمر ليس مهماً فقط للصيد الناجح بل أيضاً كإجراء من إجراءات السلامة. حصلت بعض الحوادث عندما أصابت رصاصات طائشة الناس الموجودين في الجوار.



الكحول والمخدرات

- تناول الكحول قبل أو خلال الصيد أمر خطير لأنه يضعف عمل عدة وظائف جسدية مثل: تناسق حركة الجسم، السمع، الرؤية، التواصل مع الغير، والحكم على الأشياء.
- تحدث المخدرات نفس التأثير^{٣٨}.

تنبيهات عامة مهمة للسلامة

- لا تذهب أبداً في رحلة صيد تكون فيها لوحده في الحقل.
- ارتد ملابس الصيادين البرتقالية اللون (على رأسك وعلى صدرك) للتخفيف من احتمالات اعتبارك طريدة بالخطأ.
- استخدم حماية للعينين والأذنين ولا تلهو أبداً بالأسلحة النارية.
- استعمل الذخائر الصحيحة لسلاحك الناري فقط. وكن على معرفة بمدى ذخيرتك.
- تأكد من أن الماسورة وآلية التشغيل خاليتان من أي انسداد.

^{٣٨}مقتبسة من دليل "Today's Hunter in Missouri, a guide to hunting responsibly and safely. Kalkomey Enterprises Inc "2009/2011 edition ch 6, p 71

- تأكد من أن سلاحك آمن للتشغيل. وتعرّف على طريقة تشغيله بأمان.
- تذكر بأن تقوم بإعادة ضبط آلية السلامة لسلاحك بعد إطلاق النار. وتحقق دائماً منها في الحقل.
- أفرغ سلاحك في الحقل واترك آلية التشغيل مفتوحة عند انتهاء رحلة الصيد. لا تدخل أبداً إلى سيارة أو مخيم أو منزل وأنت تحمل سلاحاً معبأً.
- لا تصوب السلاح أبداً على أي شيء لا تريد أن تطلق النار عليه.
- لا تستعمل أبداً منظار سلاحك كمنظار لتحديد موقع الطريدة أو للبحث عنها- فقد تكون مصوباً سلاحك المعبأ على أحد الأشخاص.
- لا تتسلق سياجاً أو شجرة أو تقفز فوق خندق أو جذع شجرة وأنت تحمل سلاحاً معبأً.
- إذا تعثرت خلال المشي، حاول السيطرة على الفوهة. وافرغ السلاح. واكشف على جوييف الماسورة للتحقق من الانسداد قبل مواصلة الصيد.
- لا تطلق الرصاص أبداً على سطح صلب مسطح أو على الماء.
- ضع دائماً خطة صيد ودع الآخرين يعرفون الخطة ومن ثم التزم ببند الخطة.
- حدد مناطق آمنة لإطلاق النار وخاصة عند الصيد بصحبة رفاق.
- في حال انتهك الرفاق أية قاعدة من هذه القواعد، الفت انتباههم فوراً إلى هذا الانتهاك. ارفض الصيد بصحبة أي شخص يرفض تصحيح سلوكه.
- أحفظ الأسلحة النارية والذخائر في أماكن منفصلة ومقفلة، بعيداً عن متناول الأطفال.
- تجنب تناول المشروبات الكحولية والمخدرات قبل أو خلال الصيد أو إطلاق النار^{٤٠٣٩}.

^{٣٩}مقتبسة من كتيب Pamphlet: Oregon Hunter Education Program, Teaching Safe and Responsible Hunting, Oregon Department of Fish and Wildlife, p3
^{٤٠}مقتبسة من دليل Today's Hunter in Missouri, a guide to hunting responsibly and safely. Kalkomey Enterprises Inc, 2009/2011. edition internal cover page

الفصل الخامس: قانون الصيد اللبناني



حسنون



بومة نسارية

الأهداف:

أن يتمكن الصياد من:

- تعلّم تاريخ قانون الصيد الجديد. والتطورات التي أتت معه.
- تعلّم تفاصيل قانون الصيد رقم ٥٨٠.
- التمييز بين الأمور القانونية وغير القانونية كما نص عليها قانون الصيد.
- تسمية فئات القوى المسؤولة عن تطبيق قانون الصيد.
- تعلّم الاحتياجات والاقتراحات من أجل «افتتاح موسم الصيد».

نظرة عامة حول قانون الصيد الصادر في ٤ آذار ٢٠٠٤

بعد أن أصبح لبنان عضواً في الاتحاد الدولي للمحافظة على الطبيعة (IUCN) ووقع على اتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، كان أحد الشروط الرئيسية التي فرضها الاتحاد الدولي للمحافظة على الطبيعة وصندوق البيئة العالمي (GEF) لبدء مشروع الحميات الطبيعية هو:

- حظر الصيد لمدة خمس سنوات.
- تحديث قانون الصيد.

استغرق الأمر حوالي ١٠ سنوات من التجديد والتمديد لقرار منع الصيد إلى أن صدر قانون الصيد الجديد في ٤ آذار ٢٠٠٤. وكانت أهم نقاط هذا القانون:

- تغيير وزارة الوصاية من وزارة الزراعة إلى وزارة البيئة.
- إنشاء «المجلس الأعلى للصيد البري» برئاسة وزير البيئة. يشمل أعضاء المجلس ممثلين عن الوزارات المعنية، والجمعيات البيئية، ونقابة تجار أسلحة الصيد وذخائرها، والاتحاد اللبناني للرماية والصيد، وأخصائي في مجال البيئة.
- فرض الحصول على بوليصة تأمين ضد الغير بالإضافة إلى رخصة قانونية بحمل السلاح، ورخصة قانونية للصيد.
- السماح باصطياد الطيور والحيوانات للأبحاث العلمية استناداً إلى رخصة خاصة للباحثين.
- تحديد تاريخ افتتاح وانتهاء موسم الصيد، والأوقات التي يسمح خلالها بصيد الطيور المهاجرة والحيوانات العابرة للحدود.

- ضمان حماية جميع أنواع الطيور والحيوانات البرية المقيمة والمهاجرة. باستثناء الأنواع المصنفة كطرائد للصيد.
- منع. بصورة مؤقتة أو دائمة. صيد كل طير أو حيوان يظهر أنه مفيد للزراعة أو للتوازن البيئي أو لاندراجه على اللائحة الحمراء للاتحاد الدولي للمحافظة على الطبيعة (IUCN) الخاصة بالأنواع المهددة بالانقراض.
- تحديد الطيور والحيوانات المضرة بالزراعة أو بالتوازن البيئي التي يجوز صيدها في أي وقت يراه المجلس الأعلى للصيد البري مناسباً.
- تحديد الطيور والحيوانات الممنوع صيدها منعاً باتاً. والأراضي الممنوع الصيد فيها بناء على طلب مالكيها أو مستثمريها. بمن فيهم البلديات.
- تحديد طرق الصيد الشرعية. وتلك الممنوع استعمالها أو صنعها أو بيعها.
- تحديد الأحكام والشروط للنوادي الخاصة المعنية بإجراء امتحانات الصيد بغية إصدار رخصة الصيد الإلزامية لكل طالب رخصة صيد للمرة الأولى.
- إقامة مراكز لتربية أنواع الحيوانات والطيور البرية شرط أن تكون من الأنواع المحلية.
- تفويض حراس الحميات الطبيعية بتنظيم محاضر ضبط للمخالفين. بالإضافة إلى عناصر قوى الأمن الداخلي وحراس الأحراج.
- يتضمن القانون عقوبات وغرامات على مخالفتي قانون الصيد.

صدرت حتى الآن ثلاثة مراسيم وهي:

- المرسوم الاشتراعي رقم ١٧٤٥٤ تاريخ ٢٠٠٦/٦/١٥ المتعلق بتعيين ممثلي الوزارات والمؤسسات العامة في المجلس الأعلى للصيد البري لفترة أولى. والرسوم الاشتراعي رقم ٥٣٧٠ تاريخ ٢٠١٠/١١/١١ لفترة الثانية.
- المرسوم الاشتراعي رقم ١٧٤٥٥ تاريخ ٢٠٠٦/٦/١٥ المتعلق بالنظام الداخلي للمجلس الأعلى للصيد البري.
- يصدر وزير البيئة المراسيم والقرارات المختصة بعد استشارة المجلس الأعلى للصيد البري أو استناداً إلى اقتراحه.

تعرف على القانون

جهل قوانين الصيد
لا يشكل عذراً
صالحاً لخالفاتها.
يتحمل الصيد
مسؤولية مراجعة
قانون الصيد البري
والقرارات والمراسيم
قبل موسم الصيد.

ينظم هذا القانون الجديد للصيد العلاقة بين الصيد وقواعد تنظيم الصيد. ويحمي التنوع البيولوجي في نفس الوقت، مما يؤمن استدامة هوية الصيد، والطيور والحيوانات البرية في لبنان.

لكن في الممارسة، لا زال منع الصيد نافذاً حتى صدور المراسيم والقرارات التطبيقية المفصلة لقانون الصيد الجديد.

على ماذا ينص قانون الصيد؟

الفصل الأول: في المجلس الأعلى للصيد البري

تنص المادة الأولى من القانون على إنشاء المجلس الأعلى للصيد البري. يتألف المجلس من ممثل واحد عن الوزارات والمؤسسات العامة التالية: العدل، الزراعة، البيئة، الداخلية والبلديات، الدفاع الوطني، المالية، المجلس الوطني للبحوث العلمية، جمعية المجلس الوطني للصيد البري، أخصائي بيئي في علم الطيور والثدييات، ممثل عن نقابة جّار أسلحة الصيد وذخائرها، ممثل عن الاتحاد اللبناني للرمية والصيد، وممثل عن الجمعيات البيئية.

تنص المادة الثانية:

- «أ- يعين الممثلون المذكورون في المادة الأولى من هذا القانون، لمدة ثلاث سنوات غير قابلة للتجديد مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.
- ب- يبدأ المجلس أعماله فور صدور المرسوم اللازم لذلك.
- ت- يصدر النظام الداخلي للمجلس مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير البيئة.
- ث- يرتبط المجلس بوزير البيئة بوصفه سلطة الوصاية.»

الإجازات

- أنشئ المجلس الأعلى للصيد البري بموجب المرسوم رقم ١٧٤٥٤ الصادر بتاريخ ١٥ تموز ٢٠٠٦ الذي شمل تعيين ممثلين في المجلس للفترة الأولى. ثم عيّن المرسوم رقم ٥٣٧٠ الصادر بتاريخ ٢٠١٠/١١/١١ ممثلين جدد للفترة الثانية.
- وضع المرسوم رقم ١٧٤٥٥ الصادر بتاريخ ١٥ تموز ٢٠٠٦ «النظام الداخلي للمجلس الأعلى للصيد البري».

المادة الثالثة

«يحدد وزير البيئة تاريخ افتتاح وانتهاء موسم الصيد والأوقات التي يسمح بالصيد خلالها. وذلك بناء على اقتراح المجلس. على أن يراعى تطبيق مبدأ استدامة التراث الطبيعي المنصوص عليه في الاتفاقيات الدولية المبرمة بحيث يمنع الصيد في موسم تكاثر الحيوانات والطيور. وفي أثناء عبورها نحو أماكن تكاثرها أو أثناء رعايتها لصغارها».

الإجازات

- وافق المجلس الأعلى للصيد البري على مشروع القرار الوزاري «فتح موسم الصيد البري وتحديد الطرائد» خلال اجتماعه بتاريخ ٢٠١٢/١١/١٣ الذي ينص على:
- أن يفتتح موسم الصيد من ١٥ أيلول - ٣١ كانون الثاني من كل سنة (المادة الرابعة، الفقرة الأولى)
- أن يمارس الصيد بدءاً من بزوغ الفجر وحتى مغرب الشمس.
- يحظر على أي كان أن يصطاد خارج موسم الصيد (المادة السادسة، القانون ٥٨٠).

المادة الرابعة

«أ- يحدد وزير الوصاية، بعد استشارة المجلس، الطرائد المصنفة كطرائد صيد والمسموح صيدها في أوقات معينة ويحدد تلك الأوقات.

فيما خلا الطرائد التي حدد وفقاً للفقرة السابقة، تعتبر جميع

الطيور والحيوانات البرية المقيمة والمهاجرة محمية على مدار السنة ويحظر صيدها».

الإجازات

ينص مشروع القرار الوزاري «فتح موسم الصيد البري وتحديد الطرائد» الذي وافق عليه المجلس الأعلى للصيد البري خلال اجتماعه في ٢٠١٢/١/١٣ على ما يلي:

• إن الطيور المسموح صيدها هي: الفري (السمان)، القمري أو الترغل، ديك الغاب أو دجاج الأرض، الحجل، السمن المغرد، سمينة الحقول، أو الكيخن، البط الخضاري والحذف الشتوي والصيفي (الفرفور)، الحمام الجبلي و الحمام البري، وحمام الغابات (الدلم) المطوق والصلنج. ويعتبر صيد جميع هذه الأنواع شرعياً خلال موسم وأوقات الصيد.

• تحدد الحيوانات التي يسمح صيدها بموجب قرارات وزارية تصدر سنوياً.

• تعتبر جميع أنواع الطيور والحيوانات البرية المقيمة والمهاجرة، محمية بموجب القانون في جميع المواسم. كما يمنع بيع طرائد الطيور مهما كان مصدرها.

• لا يجوز بأي حال من الأحوال لمالك العقار أو مالك حق الانتفاع به بصيد الطيور والحيوانات التي لا تدخل ضمن طرائد الصيد حتى ولو كانت مارة فوق أرضه. وذلك باعتبارها ملك عام.

• صيد أي نوع من أنواع الطيور والحيوانات (الغير محددة كطرائد صيد) أو بيع طرائد الطيور، سوف يؤدي إلى مصادرة الطيور والحيوانات وتسليمها إلى وزارة البيئة لاتخاذ الإجراء المناسب كما يلي:

• الحية: لإطلاقها في إحدى المحميات الطبيعية بناء للموئل المناسب لها.

• الميتة: لإتلافها أو تسليمها إلى المجلس الوطني للبحوث العلمية لإجراء الدراسات المناسبة.

ب- «يتخذ وزير الوصاية القرارات اللازمة بمنع، بصورة مؤقتة أو دائمة، صيد كل طير أو حيوان يظهر انه مفيد للزراعة أو للتوازن

البيئي أو لغاية تكثير نوعه لقلة أعداده محلياً أو لاندراجها على لوائح الطيور والحيوانات المهددة بالانقراض عالمياً والواردة في الاتفاقيات الدولية المبرمة مع لبنان وتلك الواردة في الكتاب الأحمر للاتحاد الدولي (IUCN). ويعين المناطق والفترات الممنوع فيها الصيد خلال السنة، وذلك بناء على اقتراح المجلس.

ج- يقترح المجلس على وزير الوصاية اتخاذ قرارات بخصوص:

١- الأوقات التي يسمح فيها بصيد الطيور والحيوانات العابرة للحدود.

٢- الطيور والحيوانات المضرة بالزراعة أو بالتوازن البيئي والتي يجوز صيدها في أي وقت يراه مناسباً.

٣- الطيور والحيوانات الممنوع صيدها منعاً باتاً، والأراضي الممنوع الصيد فيها بناء على طلب مالكيها أو مستثمريها، بمن فيهم البلديات.

٤- يقوم وزير الوصاية، بناء على اقتراح المجلس، بتحديد الشروط والمعايير وكذلك النوادي الخاصة لإجراء الامتحان الذي يخضع له لزماً كل طالب رخصة صيد للمرة الأولى بعد صدور هذا القانون.»

الاجازات

ينص القرار الوزاري «تحدد الشروط والمعايير لإجراء الامتحان الذي يخضع له لزماً كل طالب رخصة صيد للمرة الأولى» والذي وافق عليه المجلس الأعلى للصيد البري في جلسته بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/١٣، على ما يلي:

• يحظر على أي كان ممارسة الصيد بدون رخصة صادرة عن وزارة البيئة.

• على كل طالب رخصة صيد للمرة الأولى أن يخضع لامتحان.

• يقسم الامتحان إلى قسمين: القسم النظري ويشمل أسئلة عامة تتعلق بالبيئة والقوانين والأنظمة الخاصة بالصيد البري، لأنواع طرائد الصيد، بالإضافة إلى الأنواع المهددة بالانقراض. أما القسم العملي فيشمل كيفية التعامل مع سلاح الصيد، والمحافظة على السلامة العامة. يركز هذا الامتحان على كتيب يسلم إلى المرشح عند تقديمه الطلب للامتحان.



الإجازات

أصدر وزير البيئة في ٢٠١٠/٨/١٧ القرار الوزاري رقم ١/١٢٩ الذي «يحدد الإجراءات لاختيار النوادي الخاصة لإجراء امتحان الصيد». بناء لهذا القرار وتعديله الذي وافق عليه المجلس الأعلى للصيد البري بجلسته بتاريخ ٢٠١١/١٠/٤. ينص هذا القرار على ما يلي:

على كل نادي رماية أن يتقدم بالمستندات التالية:

- استمارة الطلب.
- صورة طبق الأصل عن ترخيص إنشاء النادي صادرة عن الجهات الرسمية المعنية.
- صورة طبق الأصل عن خريطة موقع النادي. مع تحديد موقع إجراء امتحان الصيد.
- لائحة بأسماء المسؤولين عن النادي ومدربي الرماية المسجلين العاملين فيه.
- لائحة بتجهيزات واجراءات الوقاية والسلامة المتوفرة في النادي.
- براءة ذمة مالية.

يُمنح النادي الرخصة لإجراء امتحان الصيد استناداً إلى:

- زيارة كشف على النادي من قبل لجنة معيّنة من وزارة البيئة.
- توصية صادرة عن المجلس الأعلى للصيد البري.
- قرار صادر عن وزير البيئة.



٥- «إقامة مراكز لتربية أنواع الحيوانات والطيور البرية المختلفة شرط أن تكون من الأنواع المحلية أو التي تعبر لبنان بصورة طبيعية وخصوصا تلك المهددة بالانقراض بغية إكثار عددها وإطلاقها فيما بعد. وذلك حفاظا على التنوع البيولوجي والتوازن البيئي. وتكلفت الجمعيات المعنية بهذا الموضوع.»

المادة الخامسة

«يقوم مدير عام وزارة البيئة بمهام مفوض الحكومة لدى المجلس ويحضر جلساته ويشترك في المناقشة دون حق التصويت. وترفع بواسطته جميع محاضر الجلسات والقرارات إلى وزير البيئة وتبلغ بواسطته أيضا إلى جميع الإدارات العامة المعنية بممارسة الصيد وإلى ديوان المحاسبة.»

الفصل الثاني: في نظام الصيد البري

المادة السادسة

«يحظر على أي كان أن يصطاد خارج الأوقات المسموح الصيد خلالها. ويجب أن يكون الصياد حائزا على رخصة صيد من وزارة البيئة مستندة إلى:

أ- رخصة قانونية بحمل السلاح من وزارة الدفاع الوطني لأسلحة الفئة الرابعة (لصيد الطرائد الموبرة). ومن وزارة الداخلية والبلديات لأسلحة الفئة الخامسة (لصيد الطيور البرية).

ب- بوليصة تأمين ضد الغير أي خاصة بضمان الأضرار التي قد تلحق بالغير من جراء ممارسة الصيد. تحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.»

الإجازات

أكد مشروع القرار الوزاري «فتح موسم الصيد البري وتخديد الطرائد» الذي صادق عليه المجلس الأعلى للصيد البري خلال اجتماعه بتاريخ ٢٠١٢/١/١٣، على أن الصياد يجب أن يكون حائزاً على رخصة صيد من وزارة البيئة. تستند رخصة الصيد الى:

- رخصة قانونية بحمل السلاح من الجهات المعنية.
- بوليصة تأمين خاصة بضمان الأضرار التي قد تلحق بالغير من جراء الصيد البري.

الإجازات

حدد مشروع القرار الوزاري «آلية استصدار رخصة الصيد البري» الذي صادق عليه المجلس الأعلى للصيد البري خلال اجتماعه بتاريخ ٢٠١١/١/١٧ وبتاريخ ٢٠١٢/١/١٣ الإجراءات لتقديم طلب الحصول على رخصة صيد. تشمل هذه الاجراءات:

- التقدم بطلب يملؤه الصياد الذي يطلب الحصول على رخصة صيد.
- مواصفات الوثائق المطلوبة مع استمارة الطلب وهي: نسخة عن بطاقة الهوية أو اخراج قيد حديث، سجل عدلي حديث، نسخة عن الرخصة القانونية بحمل السلاح، نسخة عن بوليصة تأمين ضد الغير، نسخة عن شهادة بنجاحه في امتحان الصيد من أحد النوادي المعتمدة.
- ابراز المستندات الأصلية عند تقديم الطلب.
- طابع مالي بقيمة رسم الرخصة.
- يقدم الطلب في وزارة البيئة أو عبر البريد. تصدر وزارة البيئة الرخصة خلال شهرين من تسجيل الطلب في قلم الوزارة. إذا لم تصدر الرخصة خلال هذه الفترة، يعتبر ذلك قراراً ضمناً بالرفض. يرجى الملاحظة أن:
- رخصة الصيد شخصية ولا يمكن أن يستعملها شخص آخر

(المادة الثالثة عشرة من قانون الصيد رقم ٥٨٠).

- يتعرض كل من يمارس الصيد دون رخصة إلى غرامة وعقوبات (استناداً إلى الفصل الثالث من قانون الصيد رقم ٥٨٠)

الإجازات

- ينص مشروع مرسوم مقدم إلى مجلس الوزراء للمصادقة عليه، على التفاصيل التالية:
- بوليصة التأمين ضد الغير هي شرط مسبق لطلب الحصول على رخصة الصيد.
- يجب أن تضمن بوليصة التأمين الأضرار التي قد تلحق بالغير من جراء الصيد.
- يجب أن تكون تغطية بوليصة التأمين بقيمة ٥٠ مليون ليرة لبنانية للتعويض في حالة الوفاة والعجز الدائم و ١٠ ملايين ليرة لبنانية لتغطية مصاريف العلاجات الطبية.
- يجب أن تلتزم الشركة الضامنة بتغطية المسؤولية المدنية التي قد تترتب على الصياد بفعل الأضرار التي قد تلحق بالغير خلال الصيد. وذلك خلال موسم الصيد والأوقات التي يسمح الصيد خلالها.
- لن تكون شركة التأمين مسؤولة عن تغطية المصاريف إذا:
 - ثبت أن الأضرار ناجمة عن قصد.
 - ثبت أن الصياد كان في حال فقدان الأهلية لا سيما في حالات السكر أو الإدمان على المخدرات.

المادة السابعة

«لا يعتبر الطير والحيوان البري في لبنان مهما كان نوعه أو مصدره ملكاً لأحد. ولصاحب العقار أو صاحب أي حق عليه، أن يمنع الصيد على عقاراته بوضع لوحات على مداخل هذه العقارات تعلن عن المنع وفقاً للأصول المرعية الإجراء.»

الإجازات

أكد مشروع القرار الوزاري «فتح موسم الصيد البري وتحديد الطرائد» الذي وافق عليه المجلس الأعلى للصيد البري خلال اجتماعه في ٢٠١٢/١/١٣ ما يلي:

• لا يجوز بأي حال من الأحوال، لمالك العقار أو مالك حق الانتفاع به، بصيد الطيور والحيوانات التي لا تدخل ضمن طرائد الصيد حتى ولو كانت عابرة فوق أرضه. وذلك باعتبارها ملك عام.

المادة الثامنة

«يُمنع الصيد منعاً باتاً في المدن والقرى ومحلات التنزه والحدائق العامة والمحميات الطبيعية والأماكن المصنفة تراثياً، على مسافة لا تقل عن ٥٠٠ متر من محلات السكن ودور العبادة والمنشآت العامة والخاصة وحتى إذا تم بواسطة أسلحة الضغط الهوائي أو الغاز المضغوط، كما يمنع عرض الطرائد المصطادة خارج السيارات وعلى الطرقات العامة.»

الإجازات

أكد مشروع القرار الوزاري «فتح موسم الصيد البري وتحديد الطرائد» الذي وافق عليه المجلس الأعلى للصيد البري خلال اجتماعه في ٢٠١٢/١/١٣ ما يلي:

• يمنع الصيد طوال العام، في المحميات الطبيعية والغابات الحمية، المناطق المهمة للطيور، والحمى، المناطق المصنفة على لائحة التراث العالمي، الأراضي الرطبة ذات الأهمية العالمية.

• تعتبر محميات الصيد الخاصة المرخصة معفية من القاعدة المذكورة أعلاه.

المادة التاسعة:

« يُمنع الصيد منعاً باتاً بواسطة البوم والدبق والشباك والمصايد والأشراك والطيور العائمة الاصطناعية والطبيعية والطعم والصيد المحبوس والأنوار الكاشفة. كما يمنع بواسطة السموم والغاز والدخان والآلات الكهربائية. لا يجوز الصيد إلا بواسطة الأسلحة النارية المرخصة للصيد. وقوس النشاب. ويجوز بواسطة الكلاب والصقور والبراة والعقaban.



يُمنع منعاً باتاً ترصد الحجال والاحتبال على أي نوع من أنواع الطرائد بجذبها من خلال استعمال آلات التسجيل التي تصدر أصواتاً شبيهة بأصوات الطيور والحيوانات. كما يمنع مطاردة جميع أنواع الطرائد بواسطة السيارة أو الطائرة. وكذلك الصيد في المناطق الجبلية عندما تكسوها الثلوج بكاملها.»



المادة العاشرة:

«يُمنع في كل فصول السنة انتزاع الأعشاش أو أخذ أو تلف أو بيع أو شراء أو نقل أو التقاط أو إيذاء بيوض أو فراخ أو صغار الحيوانات والطيور البرية. كما يُمنع تصدير بيوض أو فراخ سائر أنواع الطيور والحيوانات البرية (باستثناء طيور وبيض الطيور والحيوانات البرية المرباة في المزارع) وصغار الحيوانات ذات الاوبار كما يحظر احتباس الحجال البرية.»



المادة الحادية عشرة:

«يُمنع تصدير الطرائد المصطادة من دون رخصة صادرة من وزارة البيئة.»

المادة الثانية عشرة

«يُمنع منعاً باتاً تصنيع واستيراد الدبق (المخيط) والمواد الغرائية التي تستعمل لإمساك الطيور أو بيعها أو حيازتها أو تداولها أو استعمالها أو الصيد بها. ويمنع منعاً باتاً بيع أو عرض أو استعمال الآلات التي تصدر أصواتاً شبيهة بأصوات الطيور أو الحيوانات (أجهزة المناداة).

كما يمنع الترويج لها إعلانياً ويمنع مرورها ضمن الأراضي اللبنانية بصورة مؤقتة (الترانزيت).»

المادة الثالثة عشرة:

«تعتبر رخصة الصيد شخصية، سنوية، وتعطى من وزارة البيئة فقط للصيد وفقاً للمادة السادسة من هذا القانون على أن يكون مستوفياً سائر الشروط المنصوص عليها في المادة المذكورة. يذكر على الرخصة اسم وعنوان صاحبها وعلاماته المميزة وتوقيعه أو بصمة إصبعه وأنواع الطرائد التي يحق له صيدها. وتعطى هذه الرخصة بعد استيفاء الرسم المحدد بموجب القوانين والأنظمة النافذة بتاريخ إعطاء الرخصة.

على الصيد أثناء ممارسة الصيد أن يكون حاملاً، بصورة إلزامية، رخصة بحمل السلاح المستعمل ورخصة الصيد وبوليصة التأمين الخاصة بالصيد. أما الباحثون العلميون فيجوز لهم التقاط الحيوانات والطيور لغرض البحث العلمي على أن يعاد إطلاقها حية دون التسبب بأذى لها. كما يجوز لهم التقاط البيوض لإجراء البحوث عليها. ويحصل هؤلاء على إجازة خاصة من وزارة البيئة بناء على طلب يقدم إلى المجلس الوطني للبحوث العلمية.»

الفصل الثالث: العقوبات

المادة الرابعة عشرة:

«يُعاقب بالحبس حتى شهر وبغرامة توازي خمسمائة ألف ليرة أو بإحدى هاتين العقوبتين، ويسحب رخصة الصيد من سنة إلى ثلاث سنوات، كل من ضُبط:

- ١ - وهو يمارس الصيد خارج الموسم أو الأوقات التي يُسمح الصيد فيها.
- ٢ - محرراً طرائد مصطادة خارج مواسم وأوقات الصيد.
- ٣ - وهو يصطاد في أراضي الغير دون موافقة أصحابها أو أصحاب الحقوق عليها. أو في أماكن يوجد فيها مزروعات أو أغراس شجرية لا تزال غلتها عليها أو محاطة بسيج مقفل يحول دون اتصالها بالأراضي المجاورة. أو رغم وجود اللوحة المنصوص عليها في المادة السابعة من هذا القانون.»

الإجازات

أكد مشروع القرار الوزاري «فتح موسم الصيد البري وتحديد الطرائد» الذي وافق عليه المجلس الأعلى للصيد البري خلال اجتماعه في ٢٠١٢/١١/١٣ ما يلي:

- إن أي مخالفة لقانون الصيد أو لهذا القرار يُخضع مرتكبها لأحكام العقوبات المرعية الإجراء لا سيما تلك المنصوص عليها في الفصل الثالث من قانون الصيد البري رقم ٢٠٠٤/٥٨٠.

المادة الخامسة عشرة

«يُعاقب بالحبس وبالغرامة المنصوص عليها في المادة السابقة أو بإحدى هاتين العقوبتين. وفي مطلق الأحوال بمصادرة السلاح المستعمل نهائياً وعند الاقتضاء، بأتلاف الأجهزة والمواد والألات والوسائل الممنوعة عملاً بأحكام هذا القانون كل من ضبط:

- ١ - وهو يصطاد بدون رخصة.
- ٢ - وهو يصطاد بواسطة آلات أو مواد وأجهزة أو أية وسيلة أخرى يحظر استعمالها بموجب هذا القانون.
- ٣ - وقد اصطاد طيوراً مفيدة أو ممنوع صيدها.»

المادة السادسة عشرة

«في حال التكرار، تضاعف عقوبة الغرامة دون عقوبة الحبس. تُطبق عقوبة التكرار على كل من يخالف أحكام المادة العاشرة من هذا القانون أو اصطاد أنواعاً مهددة بخطر الانقراض.

يُعتبر مكرراً كل من أُحيل على المحكمة بموجب هذا القانون، وذلك خلال الأربعة وعشرين شهراً السابقة لارتكابه المخالفة الأخيرة.»

المادة السابعة عشرة:

«حراس المحميات الطبيعية الحق بتنظيم محاضر ضبط للمخالفين ضمن نطاق المحميات، ويكون للمحضر المنظم من قبلهم مفعول المحضر المنظم من قبل مساعد الضابطة العدلية.»

المادة الثامنة عشرة:

«فيما عدا عناصر قوى الأمن الداخلي وحراس الأحراج والصيد التابعين لوزارة الزراعة، يُعطى بصورة استثنائية، وفقط من أجل تطبيق أحكام هذا القانون، العناصر المذكورون أدناه حق تنظيم محاضر الضبط بالمخالفين وإحالتهم على المراجع المختصة:

- حراس المحميات الطبيعية شرط أن يكونوا حائزين على إفادة تأهيل صادرة عن « المجلس ».

الإجراءات

أكد مشروع القرار الوزاري «تنظيم محاضر ضبط من قبل حراس المحميات الطبيعية لمخالفين أحكام نظام الصيد البري» الذي وافق عليه المجلس الأعلى للصيد البري خلال اجتماعه في ٢٠١١/١٠/٤ ما يلي:

- حراس المحميات الطبيعية الحق بتنظيم محاضر ضبط للمخالفين ضمن نطاق المحميات شرط أن يكونوا حائزين على «إفادة تأهيل» صادرة عن المجلس الأعلى للصيد البري.

يحدد القرار الإجراءات لحصول الحراس على إفادة التأهيل على النحو التالي:

- يقدم مدير المحمية الطبيعية طلباً يحدد فيه اسم الحارس.
- يرفق الطلب بالمستندات التالية: نسخة عن هوية الحارس، شهادة صحية رسمية، نسخة عن إفادة بالنجاح في امتحان الصيد، نسخة عن إفادة بالنجاح في دورة التأهيل حول كيفية تنظيم محاضر الضبط من قبل معهد قوى الأمن الداخلي. بعد الموافقة المبدئية على الطلب من قبل المجلس الأعلى للصيد البري، يؤدي

الحارس القسم القانوني أمام رئيس المحكمة الجزائية. بناء عليه.
تصدر الافادة لمدة ٥ سنوات.
مرفق مع القرار:
• نموذج «إفادة التأهيل». يصدرها المجلس الأعلى للصيد البري.
• نموذج محضر ضبط للمخالفين داخل الحميات الطبيعية.

المادة التاسعة عشرة:

«كل صياد ضبط بإحدى المخالفات المنصوص عليها في هذا القانون وهو متنكر أو مقنّع أو يرفض التعريف عن هويته، أو ليس له محل إقامة معروف. يساق فوراً أمام القاضي الجزائي التابع له مكان المخالفة. وفي هذه الحالة يطبق بحقه الحد الأقصى من العقوبة المترتبة على المخالفة.»

الفصل الرابع : الرسوم المالية

المادة العشرون:

- «- حُدّ رسم رخصة نقل وحياسة السلاح من الفئة الرابعة (سلاح صيد بالرصاص) والذخائر التابعة لها بمبلغ قدره مايتا ألف ليرة لبنانية /٢٠٠,٠٠٠/ ل.ل. عن كل قطعة سلاح تدفع مرة واحدة عند صدور الإجازة.
- حُدّ رسم رخصة نقل وحياسة السلاح من الفئة الخامسة (سلاح صيد) والذخائر التابعة لها على الشكل التالي:
- ١- مبلغ/٥٠,٠٠٠/خمسين ألف ليرة لبنانية عن كل قطعة ذات فوهة واحدة (طلقة مفردة).
 - ٢- مبلغ/١٠٠,٠٠٠/ مئة ألف ليرة لبنانية عن كل قطعة ذات فوهتين (جفت).
 - ٣- مبلغ/٢٠٠,٠٠٠/ مايتي ألف ليرة لبنانية عن كل قطعة ذات فوهة واحدة نصف أوتوماتيكية (ثلاث طلقات حد أقصى).
 - ٤- مبلغ /٢٠٠,٠٠٠/ مايتي ألف ليرة لبنانية عن كل قطعة ذات فوهات (إحدى هذه الفوهات للرصاص أو أكثر).



المادة الحادية والعشرون:

«يُحدد رسم رخصة الصيد البري من قبل وزارة المالية بناء على اقتراح وزير الوصاية. يستوفى هذا الرسم بموجب

طابع خاص يسمى « طابع الصيد البري» تصدره وزارة المالية وفقاً للتفاصيل والعناصر المعتمدة من قبل المجلس والمصدق عليها من قبل وزير المالية والبيئة.»

الإجراءات

حدد القرار الوزاري «تقديم رسم رخصة الصيد البري» الذي وافق عليه المجلس الأعلى للصيد البري في جلسته بتاريخ ٢٠١١/١١/١٧ ما يلي:

- رسم رخصة الصيد لموسم واحد: لصيد الطيور ١٠٠ ألف ليرة لبنانية. ولصيد الحيوانات الموبرة بـ ١٥٠ ألف ليرة لبنانية.
- يستوفى الرسم غير «طابع الصيد البري» أو ما يعادله من الطوابع المالية إذا لم يصدر بعد.

الإجراءات

أكد مشروع القرار الوزاري «تنظيم محاضر ضبط من قبل حراس المحميات الطبيعية لمخالفي أحكام نظام الصيد البري» الذي وافق عليه المجلس الأعلى للصيد البري خلال اجتماعه في ٢٠١١/١٠/٤ في المادة السادسة ما يلي:

- يتم تنظيم جدول بالمحاضر من قبل لجنة الحماية لتقديمها شهرياً إلى وزارة البيئة.
- يتم العمل على استصدار مرسوم كي يتم بموجبه استيفاء ٢٠٪ من حاصل الغرامات المستوفاة من محاضر الضبط موضوع هذا القرار لصندوق الحماية الطبيعية.

المادة الثانية والعشرون:

«تُلغى جميع القوانين والنصوص المخالفة لهذا القانون أو التي تتعارض وأحكامه وخاصة نظام الصيد البري الصادر في ١٨ حزيران ١٩٥٢ وتعديلاته (المواد ٨١ وما يليها). ما عدا القوانين والمراسيم المتعلقة بجمعية المجلس الوطني للصيد البري في كل ما لا يتعارض مع أحكام هذا القانون.»

المادة الثالثة والعشرون:

«تُحدد مراسيم تطبيقية، عند الاقتضاء، دقائق تطبيق أحكام هذا القانون»^{٤١}.

المادة الرابعة والعشرون:

يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.



وقواق اعتيادي

^{٤١}المريعات في هذا الفصل تتضمن تفاصيل من القرارات الوزارية والمراسيم التي وافق عليها المجلس الأعلى للصيد البري ضمن اجتماعاته من ١٥ تموز ٢٠٠٦ حتى ٣١ اب ٢٠١٢.

المراسيم والقرارات الوزارية المطلوبة لفرض تطبيق القانون
كما ذكر في الفصل السابق. يحتاج القانون رقم ٥٨٠ إلى مراسيم وقرارات تطبيقية تحدد التفاصيل لفرض تطبيق القانون. لأتحة هذه المراسيم والقرارات واردة في الجدول أدناه.

الأمور الواجب تنظيمها	القرارات التي يتخذها وزير البيئة استناداً إلى أحكام قانون الصيد البري	المراسيم التي تصدر تنفيذاً لقانون الصيد البري
رخصة تصدير الطرائد التي تمّ اصطيادها (المادة الحادية عشرة)	تاريخ افتتاح وانتهاء موسم الصيد والأوقات التي يسمح بالصيد خلالها (المادة الثالثة)	تعيين أعضاء المجلس الأعلى للصيد البري (المادة الأولى) (يصدر كل ثلاث سنوات)
رخصة صيد شخصية تصدرها سنوياً وزارة البيئة (المادة الثالثة عشرة)	تحديد الطرائد المصنفة كطرائد صيد (المادة الرابعة، الفقرة أ)	النظام الداخلي للمجلس الأعلى للصيد البري (المادة الثانية) صدر المرسوم
إجازة خاصة من وزارة البيئة تعطى إلى الباحثين العلميين تسمح لهم بالتقاط الطيور والحيوانات لغرض البحث العلمي (المادة الثالثة عشرة)	تحديد المناطق والفترات التي يمنع فيها الصيد خلال السنة (المادة الرابعة، الفقرة ب)	بوليصة التأمين ضد الغير (المادة السادسة، الفقرة ب)
وضع الإجراءات لتنظيم محاضر الضبط من قبل حراس المحميات الطبيعية بحق المخالفين (المادة السابعة عشرة)	تحديد الأوقات التي يسمح فيها بصيد الطيور والحيوانات العابرة للحدود (المادة الرابعة، الفقرة ج)	
تنظيم عملية الحصول على «إفادة التأهيل» التي يمنحها المجلس الأعلى للصيد البري إلى حراس المحميات الطبيعية وتخولهم تنظيم محاضر ضبط إلى المخالفين (المادة الثامنة عشرة)	تحديد أنواع الطيور والحيوانات المضرة بالزراعة أو بالتوازن البيئي والتي يجوز صيدها في أي وقت يراه المجلس مناسباً (المادة الرابعة، الفقرة ج)	
تحديد رسم رخصة الصيد البري (المادة الواحدة والعشرين) إصدار وزارة المالية طابع خاص يسمى «طابع الصيد البري» لاستيفاء رسم رخصة الصيد (المادة الواحدة والعشرين).	تحديد الشروط والمعايير وكذلك النوادي الخاصة لإجراء الامتحان الذي يخضع له لزاماً كل طالب رخصة صيد للمرة الأولى (المادة الرابعة، الفقرة ج)	
	إقامة مراكز لتربية أنواع الحيوانات والطيور البرية، المحلية منها أو التي تعبر لبنان، وخصوصاً تلك المهددة بالانقراض بغية إكثار عددها وإطلاقها فيما بعد (المادة الرابعة، الفقرة ج)	

• تمّ تخضير القرارات الوزارية المذكورة ووافق عليها المجلس الأعلى للصيد البري. ولكن الوزير لم يصدرها حتى الآن.

في الممارسة. لا يزال منع الصيد نافذاً إلى أن يتم إصدار المراسيم والقرارات التطبيقية لأحكام قانون الصيد الجديد.

العناصر المسؤولة عن تطبيق أحكام قانون الصيد

ينص قانون الصيد رقم ٥٨٠ في المادة السابعة عشرة والمادة الثامنة عشرة أن العناصر المذكورة أدناه تعطى حق تطبيق أحكام قانون الصيد والمراسيم والقرارات، وهم:

- عناصر قوى الأمن الداخلي لديها الحق بفرض تطبيق أحكام القانون على كافة الأراضي اللبنانية.
- حراس الأحراج التابعون لوزارة الزراعة.
- حراس المحميات الطبيعية التابعون لوزارة البيئة. يعطى هؤلاء سلطة خاصة لتطبيق أحكام قانون الصيد داخل الحدود الجغرافية للمحميات الطبيعية.
- لجميع العناصر المذكورة أعلاه الحق بتنظيم محاضر ضبط للمخالفين.

الاحتياجات والاقتراحات المهمة "لافتتاح موسم الصيد" تنفيذاً لقانون الصيد

• قرار "تحديد النوادي الخاصة لإجراء الامتحان الذي يخضع له لزاماً كل طالب رخصة صيد للمرة الأولى" (المادة الرابعة - الفقرة ج)
يتوجب على النوادي المرخصة بإجراء امتحان الصيد:

- أن تتزود بتجهيزات إضافية تلبي احتياجات الأقسام النظرية والعملية للامتحان.
- أن تدرب موظفي نادي الصيد على مواد الامتحان. وعلى طريقة إجراء الامتحان.

• قرار "تحديد الشروط والمعايير لاختيار النوادي الخاصة لإجراء الامتحان الذي يخضع له لزاماً كل طالب رخصة صيد للمرة الأولى" (المادة الرابعة، الفقرة ج)
لإجراء الامتحان الذي يخضع له كل طالب رخصة صيد للمرة الأولى تدعو الحاجة إلى:

- إعداد «دليل الصيد» وتحديد الأسئلة والأجوبة المتعلقة بامتحان الصيد.

- تنظيم دورات «تدريب مدربين» لموظفي نوادي الصيد حول مواد امتحان الصيد كي يتمكنوا من تدريب الذين يخضعون لامتحان الصيد.

• القرار «افتتاح وانتهاء موسم الصيد وتحديد الطرائد» (المادة الثالثة) (المادة الرابعة- الفقرة أ)

لتطبيق القانون وقراراته بشكل صحيح. من المهم:

- إجراء تدريب خاص للعناصر المسؤولة عن تطبيق أحكام القانون. أي عناصر قوى الأمن الداخلي وحراس الاحراج وحراس المحميات الطبيعية، مع التركيز على مهارات التعرف على أنواع الطيور. يجب أن تركز دورة التدريب على الطيور المسموح بصيدها، والطيور المهددة بالانقراض عالمياً بشكل خاص.

- يجب أن يشمل التدريب مراجعة شاملة لقانون الصيد البري والقرارات والمراسيم المتعلقة به.

• إمكانية تحديد مواقع معينة لممارسة الصيد البري

استناداً إلى أحكام المادة الرابعة- الفقرة ب والفقرة ج (٣). والمادة الثامنة التي تمنح السلطة لوزير البيئة بتحديد الأراضي الممنوع الصيد فيها. يُقترح ما يلي:

- تحديد أراضي البلديات المسموح الصيد فيها وإنشاء محميات صيد لهذا الغرض. وهكذا يمنع الصيد في جميع الأراضي الأخرى. يسهل هذا الإجراء عملية تطبيق القانون ويخفض كلفة وضع الإشارات والمتابعة.

• التوعية والتثقيف

من أجل تشجيع التطبيق الصحيح لقانون الصيد. يُقترح القيام بما يلي:

- تنظيم حملة شعبية واسعة عبر وسائل الإعلام حول القانون والمراسيم والقرارات.

- إدخال مفهوم الصيد المستدام في المناهج المدرسية. استناداً إلى كافة الاحتياجات أعلاه. بما في ذلك وضع المراسيم

والقرارات وبناء القدرات والتوعية والتثقيف. تبرز الحاجة إلى وضع إستراتيجية وطنية تشمل كافة هذه الاحتياجات. بالإضافة إلى خطة عمل وتسويق. كل هذا مطلوب لتنظيم قطاع الصيد وتأمين المداخل الممكن استخدامها لتأمين استدامة التنوع البيولوجي وقطاع الصيد^{٤٢}.



الباشق (باشق العصافير)

^{٤٢} التقرير التحليلي حول السياسات الوطنية والنصوص القانونية المتعلقة بتنظيم الصيد البري في لبنان وتحديد الاحتياجات والاقتراحات المناسبة، جمعية حماية الطبيعة في لبنان - SPNL، مشروع الطيور المحقة المهاجرة، كانون الثاني ٢٠١١.

القسم الثالث: المحافظة على الطبيعة





هاججة سيتي

الفصل السادس: نقاط ايكولوجية مهمة



وروار أوروبي



ناقر الخشب السوري

الأهداف:

- أن يتمكن الصياد من:
- شرح أهمية لبنان بالنسبة للطيور المحلية.
- فهم أعجوبة الهجرة وأهمية لبنان بالنسبة للطيور ومسار هجرتها.
- فهم مفهوم المناطق المهمة للطيور وتعداد لائحة هذه المناطق في لبنان.
- فهم أسلوب هجرة الطيور المحلية ومسارات الهجرة المعتمدة لديها.
- فهم قيمة الطيور في الطبيعة ولدى المجتمع اللبناني.
- تحديد أسباب انقراض الطيور عالمياً وفي لبنان.
- تحديد الأنواع المهددة بالانقراض عالمياً في لبنان والشرق الأوسط
- الدرجة على اللائحة الحمراء للاتحاد الدولي للمحافضة على الطبيعة (IUCN).

نظرة عامة حول لبنان وأهميته بالنسبة للطيور المحلية

لبنان بلد صغير تبلغ مساحته ١٠,٤٥٢ كيلو متر مربع وهو مقسم إلى ست مناطق جغرافية إدارية أو محافظات. المقسمة أيضاً إلى مناطق جغرافية أصغر مساحة هي الأقضية. تنظم هذه المحافظات وفقاً للأكبر مساحة: البقاع هي المحافظة الأكبر. ويتبعها لبنان الشمالي ثم جبل لبنان. النبطية. جنوب لبنان. وبيروت العاصمة. وهي المحافظة الأصغر مساحة.

يبلغ عدد السكان المقيمين في لبنان^{٤٣} حوالي ٤,٣ ملايين نسمة دون اللاجئين الفلسطينيين. ويقطن حوالي ٧٠٪ من السكان على طول الخط الساحلي. ومعظمهم في مناطق المدن (أكثر من ٣٠٪ في مدينة بيروت وضواحيها)^{٤٤}. تبلغ الزيادة السنوية لعدد السكان ١,٦٥٪ وبلغ متوسط العمر المتوقع ٧١,٣ سنة^{٤٥}. مع توزيع متساوٍ

^{٤٣} استناداً إلى تقرير الوضع البيئي، ٢٠٠١، وتقرير البنك الدولي لعام ٢٠٠١.

^{٤٤} استناداً إلى دراسات وطنية وتقارير الأمم المتحدة.

^{٤٥} استناداً إلى الإدارة المركزية للإحصاء في عام ٢٠٠٠



تقريباً بين الذكور والإناث^{٤١}. ذكر التقرير الوطني للتنمية البشرية للعام ٢٠٠١-٢٠٠٢ أن الدخل المحلي الإجمالي للفرد الواحد (دولار أميركي) كان ٤,٧٠٥ دولار أميركي في عام ١٩٩٨.

يتمتع لبنان بمناخ متوسطي معتدل مع طبيعة أرض تسيطر عليها سلسلتان جبليتان يفصل بينهما وادي البقاع. تمتد جبال لبنان بصورة متوازية مع خط ساحلي رملي وصخري ضيق بطول ٢٢٥ كيلو متراً. تقسم سلسلتي جبال لبنان (أعلى قمة ارتفاعها ٣٠٩٠ متراً) عبر وديان كثيرة مما يؤدي إلى تنوع كبير في المناخ والتربة والغطاء النباتي والوضع الاجتماعي والاقتصادي.

^{٤١} استناداً إلى دراسة الإدارة المركزية للإحصاء في عام ١٩٩٦-١٩٩٧ (تقرير الوضع البيئي ٢٠٠١)

تمّ تسجيل وجود ما لا يقل عن ٣٩٩ نوعاً من الطيور في لبنان. وينتمي هؤلاء إلى ٦٤ فصيلة و١٩ رتبة. وحتى هذا التاريخ، تمّ تسجيل ١٤٠ من هذه الأنواع بأنها تتكاثر في لبنان فقط، منها ١٣٠ نوعاً يتكاثرون بانتظام والأنواع الباقية إما تتكاثر من وقت لآخر أو كانت تتكاثر في الماضي. ومن بين الطيور التي تتكاثر بانتظام في لبنان، هناك ٦٢ نوعاً مستوطناً حصرياً فيه (أي أن أعدادهم تبقى داخل لبنان)^{٤٧، ٤٨}.

علاوة على ذلك، فإن وجود بعض أنواع الطيور المحلقة المهاجرة المهددة بالانقراض عالمياً في لبنان، مثل بجع دماشيا، العقاب الأسفع الكبير، عقاب بحر أبيض الذيل، الرخمة المصرية، المرزة الباهتة، ملك العقبان، السلوى، والعويسق يبيّن أهمية لبنان على المستوى العالمي بالنسبة لهجرة الطيور^{٤٩}.

الموقع الجغرافي للبنان وأهميته بالنسبة لهجرة الطيور

يُعتبر لبنان بأنه يقع في أحد المناطق الأكثر تنوعاً في العالم. واعتبر إيفانز (١٩٩٤) لبنان «مُثابة عنق زجاجة» هائل للطيور المهاجرة. بالإضافة إلى ذلك، تشدد المعرفة المتوفرة والمعلومات المجمعة من البلدان المجاورة على أهمية لبنان في أنظمة هجرة الطيور المحلقة. تُعبر أجواء لبنان مرتين في السنة ملايين الطيور خلال هجرتها من أوروبا وآسيا إلى أفريقيا في فصل الخريف، وخلال عودتها إلى مناطق تكاثرها في فصل الربيع. تعتمد الطيور على مناطق محددة للاستراحة خلال هجرتها من أجل تأمين الغذاء والماء والموطن. لذلك، يُعتبر لبنان معبراً مهماً ونقطة أساسية لآلاف من الطيور المهاجرة بين أوروبا وأفريقيا. وهذا هو السبب الذي يدعو إلى حماية هذه المواطن المهمة والمحافظة عليها.

نفذت جمعية أروشا لبنان وجمعية حماية الطبيعة في لبنان (الشريك الوطني للمجلس العالمي للطيور BirdLife International)، ومؤسسة MAVA الألمانية، مشروعاً علمياً دام ثلاث سنوات لتحديد مناطق مهمة جديدة للطيور في لبنان وحمايتها.

^{٤٧} الطيور في لبنان، قرص مدمج، جمعية حماية الطبيعة في لبنان (SPNL)، ٢٠٠٤.

^{٤٨} تحديث الأرقام، د. غسان جرادي، آذار ٢٠١٢.

^{٤٩} المناطق المهمة للطيور في لبنان، مواقع رئيسية للمحافظة على التنوع البيولوجي، كتيب وقرص مدمج، جمعية حماية الطبيعة في لبنان (SPNL)، ٢٠٠٤.

سر الهجرة

تحمل الهجرة خطورة كبيرة جداً، فلماذا تقطع بعض الطيور مسافات كبيرة وتعرض حياتها للخطر مرتين في السنة؟

تعتبر الأسباب الداعية لذلك معقدة وغير مفهومة تماماً، ولكن التفسير البسيط لها هو إيجاد الطعام ومكان آمن للتكاثر.

كيف تستعد الطيور للهجرة؟

- تأكل الطيور المهاجرة كمية أكبر من الطعام: يتم تخزينها كدهون لتوفير الوقود لرحلتها.
- تضاعف بعض الطيور الصغيرة وزن جسمها، لاسيما تلك التي يجب أن تقوم برحلات طويلة.
- تكتسب بعض الطيور وزناً قليلاً لأنها تهاجر في مراحل، فيمكنها أن تأكل خلال رحلتها.
- تغير الطيور نظامها الغذائي: في الخريف تستبدل الطيور أكل الحشرات بتناول الفاكهة الغنية بالسكر للمساعدة في زيادة وزنها، وفي الربيع، تتغذى العصافير أكلة البذور، مثل الحسون والعنبرية، على الحشرات أيضاً.
- تغير الطيور سلوكها: لا تتجمع العديد من الطيور في أسراب إلا في وقت الهجرة، وذلك لاستفادة من السلامة بسبب أعدادها الكبيرة.
- تحتاج الطيور المهاجرة إلى الأكل بكميات كبيرة من أجل عملية تبديل ريشها بانتظام: لا بد من أن يكون الريش في أحسن حالاته استعداداً للرحلات الطويلة. تبذل أنواع الطيور المختلفة ريشها بأوقات متفاوتة. ولكن يتساقط ريش العديد منها بعد التكاثر وقبل الهجرة إلى أراضي الشتاء.

كيف تجد الطيور طريقها؟

ما زلنا لا نفهم تماماً كيف تجد الطيور طريقها للهجرة، لكنها على الأرجح تستخدم طرق ملاحية مختلفة.

- تمتلك الطيور رؤية ممتازة، وتعتمد على المعالم البصرية للهجرة المحلية والبعيدة المدى. وهي تستخدم نقاط جغرافية رئيسية مثل الجبال والأنهار والشواطئ أو حتى المباني الكبيرة، تمت متابعة طيور عقاب السمك عبر القمر الصناعي في المملكة المتحدة وهي تتبع الطرق السريعة!
- للطيور ذاكرة بصرية جيدة، فهي تعرف أماكن محددة عندما تقترب إلى وجهتها، والعديد من الطيور تعود إلى نفس العش في كل عام.
- بعض الطيور الصغيرة تتعلم على الطريق من الأبوين أو عن طريق الهجرة في أسراب مع الطيور الأخرى من نوعها. ولكن الأنواع الأخرى مثل طيور الوقواق، فإنها تقوم برحلتها الأولى وحدها بعد أن يكون الأبوان قد غادرا بالفعل.
- يمكن للطيور الاستفادة من تيارات الطقس مثل الرياح لتساعدها في رحلتها. لكن قد تسوء الأمور، حيث تضع الطيور عندما تدفعها الرياح فتخرج عن مسارها بسبب العواصف والثلوج ويمكن للبرد أن يثيري من السوء ويقوم الشباب بشرائها.

تستخدم الطيور ثلاثة أنواع من البوصلات

لتساعدها في العثور على طريقها.

- ١- تستخدم الطيور المهاجرة النهرية موقع الشمس للترحال.
- ٢- تستخدم الطيور المهاجرة الليلية أنماط النجوم في السماء، وتتعرف على نجوم خاصة مثل نجم الشمال. وفي السنة الأولى من حياتها، تحفظ الطيور مواقع النجوم الثابتة المتعلقة بنجم الشمال.
- ٣- تتمتع الطيور بحبوس صغيرة من المعدن تسمى أكسيد الحديد الأسود فوق خياشيمها. تعمل هذه الحبوب بمثابة بوصلة مغناطيسية داخلية تساعد الطيور على التنقل باستخدام المجال المغناطيسي للأرض، وتوجيه الطائر باتجاه الشمال الحقيقي.

هل كنت تعلم؟

- تهاجر ١٨٨ فصيلة عبر لبنان.
- تطير معظم الطيور المغردة بسرعة ٣٠-٥٠ كلم في الساعة.
- يمكن للبط والشفقية أن يطيرا بسرعة ٥٠-٨٠ كلم في الساعة.
- تطير معظم الطيور الصغيرة في الليل لأنه أكثر أماناً.
- أن الصحراء تشكل التحدي الطبيعي الأكبر. وتحلق الطيور الصغيرة لمدة ٢٤ ساعة متواصلة لعبور الصحراء.

ما هي المخاطر التي تواجهها الطيور المهاجرة؟

- تدمير الموطن الطبيعية في مواقع إستراتيجيتها
- التشويش و التضييل الناتج عن التلوث الضوئي للطيور المهاجرة ليلا
- تلوث المياه من الزراعة والصناعة
- الإصطدام بخطوط الكهرباء، وطواحين الرياح والمباني العالية
- الصيد

الرسم التوضيحي من أعمال الفنانة كارين ويد. لجمعية حماية الطبيعة في لبنان

تعريف المناطق المهمة للطيور ومعايير اختيارها

تُعتبر المناطق المهمة للطيور (www.birdlife.org) من «المواقع الأساسية لحماية التنوع البيولوجي، وتكون هذه المناطق صغيرة بدرجة كافية لحمايتها كلها، كما تشكل في أحيان كثيرة جزءاً من شبكة محميات في البلد. وتؤدي هذه المناطق وظيفة (أو أكثر) من الوظائف الثلاث التالية:

- تأوي أعداداً كبيرة من نوع أو أكثر من أنواع الطيور المهددة بالانقراض عالمياً.
- تشكل موقعاً من مجموعة مواقع تتواجد فيها تجمعات من الطيور المرتبطة بحيز حيوي.
- تتواجد فيها أعداد كبيرة جداً من الطيور المهاجرة أو تجمعات الطيور.

هناك مستويان من المناطق المهمة للطيور في الشرق الأوسط للتمييز بين المواقع ذات الأهمية العالمية (مواقع من المستوى «A»)، والمواقع التي لا تستوفي معايير الأهمية العالمية ولكنها تبقى ذات أهمية شرق أوسطية (مواقع من المستوى «B»). المعايير للمستويين من المناطق المهمة للطيور مبينة في الإطار أدناه.

A- المناطق المهمة للطيور- الأهمية العالمية

تُعتبر المواقع مناطق مهمة للطيور إذا شملت:

- A1- أنواع من الطيور مهددة عالمياً
يتضمن الموقع بصورة منتظمة أعداداً مهمة من أنواع الطيور المهددة عالمياً أو أنواعاً أخرى ذات أهمية عالمية للمحافظة عليها.

- A2- أنواع من الطيور ذات توزيع محدود
يُعرف عن الموقع أو يُعتقد بأنه يتضمن جزءاً مهماً من أنواع الطيور التي لها مجال انتشار محدود والتي تحدد توزيعات تكاثرها منطقة الطيور المستوطنة أو المنطقة الثانوية.

- A3- أنواع مرتبطة بحيز حيوي
يُعرف عن الموقع أو يُعتقد بأنه يتضمن تجمعات أعداد كبيرة من الطيور تنحصر توزيعات تكاثرها إلى حد كبير أو بشكل كامل في محيط حيوي واحد.

A4- جماعات أعداد كبيرة من الطيور

i- يُعرف عن الموقع أو يُعتقد بأنه يتضمن على أساس منتظم أكثر من ١٪ من أعداد جماعات الطيور المائية.

ii- يُعرف عن الموقع أو يُعتقد بأنه يتضمن على أساس منتظم أكثر من ١٪ من أسراب الطيور البحرية أو البرية.

iii- يُعرف عن الموقع أو يُعتقد بأنه يتضمن على أساس منتظم أكثر من ٢٠ ألف طير مائي أو أكثر من ١٠ آلاف زوج من طيور البحر ينتمون إلى نوع واحد أو أكثر.

iv- يُعرف عن الموقع أو يُعتقد بأنه يشكل «عنق زجاجة» ويمر فيه بصورة منتظمة خلال هجرة الربيع والخريف ما لا يقل عن ٢٠ ألف طائر من طيور اللقلق أو الطيور الجارحة أو الكركي.

B- المناطق المهمة للطيور- الأهمية الشرق أوسطية

تُعتبر المواقع مناطق مهمة للطيور إذا شملت:

B ١- جماعات مهمة إقليمياً

يجوز أن يتأهل الموقع استناداً إلى أحد المعايير الثلاثة التالية:

i- يُعرف الموقع أو يُعتقد بأنه يتضمن أكثر من ١٪ من مسارات الطيران أو من جماعات الطيور المائية الأخرى المتميزة.

ii- يُعرف الموقع أو يُعتقد بأنه يتضمن أكثر من ١٪ من أعداد الأسراب المتميزة للطيور البحرية.

iii- يُعرف الموقع بأنه يشكل «عنق زجاجة» حيث يمضي فيه بانتظام خلال هجرة الربيع أو الخريف أكثر من ٥ آلاف طير لقلق أو أكثر من ٣ آلاف طير جارح أو كراكي.

B2- أنواع ذات حالة حفظ غير مؤاتية في الشرق الأوسط

الموقع هو أحد أهم خمسة مواقع في البلاد أو المنطقة لنوع من الطيور يعيش في ظروف غير مؤاتية في الشرق الأوسط (مهدد بالانقراض أو تتناقص أعداده في جزء أو في كل مجال تواجهه في المنطقة) والذي يُعتقد أن اعتماد أسلوب حمايته في الموقع هو أمر مناسب له.

B3- أنواع ذات حالة حفظ مؤاتية، ولكنها أنواع مركزة في الشرق الأوسط

الموقع هو أحد أهم خمسة مواقع في البلاد أو المنطقة لنوع يعيش في ظروف مؤاتية في الشرق الأوسط ولكن نظامه العالمي مركز في الشرق الأوسط. لذلك يُعتقد أن اعتماد أسلوب حمايته في الموقع هو أمر مناسب له.

الإطار ١: معايير اختيار المناطق المهمة للطيور في الشرق الأوسط (مقتطفة من:

http://www.birdlife.org/datazone/sites/middle_east_criteria.html

قبل تنفيذ المشروع. قامت جمعية حماية الطبيعة في لبنان (SPNL)، بالتعاون مع المجلس العالمي لحماية الطيور BirdLife International، بتحديد أربعة مواقع للمناطق المهمة للطيور عالمياً في عام ١٩٩٤



هي: محمية حرج أهدن الطبيعية، محمية جزر النخيل الطبيعية، مستنقع عميق، ومحمية أرز الشوف الطبيعية. وبين آذار ٢٠٠٥ وشباط ٢٠٠٨، جرى مسح ٣١ موقعاً في لبنان، كانت نتيجته تحديد ١١ موقعاً جديداً وإعلان هذه المواقع مناطق مهمة للطيور من قبل المجلس العالمي لحماية الطيور.

والآن، يوجد في لبنان ١٥ منطقة مهمة للطيور هي: محمية حرج أهدن

الطبيعية، محمية جزر النخيل الطبيعية، مستنقع عميق، محمية أرز الشوف الطبيعية، حمى عنجر/كفرزبد، بحيرة القرعون، جبل ريم/صنين، محمية أرز تنوير الطبيعية، حمى إبل السقي، شبه صحراء رأس بعلبك، وادي نهر بيروت، أعالي جبال عكار/الضنية، جبل موسى، محمية غابة بنتاعل الطبيعية، ووادي الرملية. من بين المواقع الخمسة عشر التي تم الإعلان عنها كمناطق مهمة للطيور أعلنت الحكومة اللبنانية خمسة محميات طبيعية، واثنان منها تعمل على حمايتها جمعية حماية الطبيعة في لبنان (SPNL) بالتعاون مع المجتمعات المحلية من خلال أسلوب الحمى، وأربعة تُشرف عليها منظمات غير حكومية للمحافظة على الطبيعة، وأربعة لا تخضع للحماية حالياً^{٥١}.

نظرة عامة حول هجرة الطيور المحلقة

تعتمد الطيور المحلقة الكبيرة الحجم على تيارات الهواء الساخن للانتقال والهجرة. من أجل خفض كمية الطاقة الضرورية للتحليق. تنشأ تيارات الهواء الساخن بصورة رئيسية في الوديان والمناطق الساحلية ولا تتوفر فوق الأجسام المائية. لذلك، تضطر الطيور المحلقة إلى إتباع مسارات تحليق محددة فوق البر مرتين في السنة بين أوروبا وأفريقيا. تُعتبر هذه المناطق بمثابة «عنق زجاجة» عندما تُعبر الطيور المحلقة بأعداد كبيرة فوق نفس المكان وفي نفس الوقت. وعلى الرغم من أن الطيور المحلقة قد تبدو بأنها تعبر بأعداد كبيرة فوق المناطق التي تشكل عنق الزجاجة، لكن من المحتمل أن تكون السرب الوحيد لهذه الطيور في العالم أجمع!



^{٥١} مشروع المناطق المهمة للطيور «تحديد وحماية مناطق جديدة مهمة للطيور في لبنان». -التقرير النهائي. SPNL. نيسان ٢٠٠٩.

^{٥٢} الرسم التوضيحي من أعمال الفنانة كارين ويد لجمعية SPNL



وعلى الرغم من أن الطيور المحلقة (من بينها البجع والكراكي واللقلق والعديد من الطيور الجارحة) يمكن إيجادها خلال الهجرة في كل مكان تقريباً في لبنان خلال فصلي الربيع والخريف. فقد أظهرت الأبحاث أنها تفضل بعض المسارات على غيرها. لكن هذه المسارات ليست هي نفسها بالنسبة لجميع أنواع الطيور. أو في الفصلين كما يتضح في الخريطتين أدناه. تظهر الخطوط الحمراء الغليظة مسارات هجرة الطيور التي تم تحديدها من خلال البحث. أما المسارات المشار إليها بالخطوط المنقطّة، فقد تم تقديرها بالاستنتاج وحتاج إلى أبحاث إضافية لتأكيدّها.



الربيع

المسار الرئيسي الذي تتبعه الطيور المحلقة في فصل الربيع للهجرة شمالاً عبر لبنان هو المسار على امتداد السفوح الشرقية لسلسلة جبال لبنان والنصف الغربي من منطقة البقاع. تشمل هذه الطيور الكراكي، والبجع، والطيور الجارحة مثل العقاب الحوام والعقاب الأرقط الصغير والآلاف من اللقلق الأبيض.

^{٣٢} الرسم التوضيحي من أعمال الفنانة كارين ويد لجمعية SPNL

تعتبر أعداد أقل من الطيور. معظمها من البجع الأبيض والقلق الأبيض. فوق الجهة الغربية للبلاد ويمكن أحياناً مشاهدتها بأسراب كبيرة في مناطق مثل بحمدون ووادي نهر بيروت.



الخريف

تعتبر معظم أسراب الطيور المحلقة في فصل الخريف. خلال عودتها إلى الجنوب لقضاء فصل الشتاء في أفريقيا. فوق الجوانب الغربية لجبال لبنان. في حين يحلق بعضها على مستوى أعلى فوق جاني وادي البقاع. تتلاقى هذه الأسراب في منتصف الطريق تقريباً في أسفل سلسلة الجبال. مع عبور معظم الطيور.

وخاصة الطيور الجارحة الكبيرة. فوق القسم الأعلى من وادي نهر بيروت. وخلافاً لفصل الربيع. تُشاهد اللقالق البيضاء بأعداد أقل بكثير في معظم فصول الخريف. مع عبور معظمها على مسافة أبعد باتجاه الشرق فوق سوريا والأردن^{٥٤}.

دور الطيور في الطبيعة

تختل الطيور جزءاً مهماً من بيئتنا وطبيعتنا وريفنا. بالإضافة إلى الفرخ الذي تمنحنا إياه عند مراقبتها وسماعها تغرد. إلا أنها تقوم بالعديد من المهمات الحيوية. أهمها:

- تشكل مصدراً للطعام.
- تأكل الحشرات. مثلاً طائر السنونو يأكل حوالي ٤٠٠٠ حشرة في اليوم. أي ما يعادل وزنه يومياً.

«ما في طير. ما في خير»



سمامة عادية

^{٥٤} مشروع المناطق المهمة للطيور «تحديد وحماية مناطق جديدة مهمة للطيور في لبنان» - المطبوعة النهائية. SPNL. نيسان ٢٠٠٩.

- جَد من انتشار الديدان. مثل الواق أو القيقب الذي يساعد في القضاء على دودة الصندل المضرة بالغابات.
- الصقور واللقائق والبواشق تقضي في النهار على القوارض والجرذان والأفاعي التي تفتك بالمحاصيل الزراعية. بينما تقوم طيور البوم بالمهمة ذاتها ليلاً.
- توزع بذور الأشجار. مثل طائر الكيخن الذي يساهم في انتشار شجر اللزاب.
- تنظف الطبيعة وتخلصها من الأجسام الميتة. مثل النسور.
- وبالتالي تمنع التلوث وتحافظ على صحة الإنسان.
- للطيور قيمة اقتصادية لأنها تقضي على الحشرات. وبالتالي تخفض الحاجة إلى مبيدات الحشرات وتعزز نوعية المنتجات الزراعية.
- تجذب الطيور الحلقة هواة مراقبة الطيور. فتشكل مادة للسياحة البيئية التي تساهم في دعم الاقتصاد وزيادة الدخل الوطني.



- شكلت الطيور مصدر إلهام للعديد من الابتكارات التكنولوجية. مثل الطائرة والسَّحاب (المستعمل على الملابس) الشبيه بريش الطيور.
- تمثل مصدراً للإلهام في تراثنا وتقاليدنا (تذكر الطيور في الأغاني والأشعار وأعلام البلدان وشعارات شركات الطيران...).
- تساعد الطيور الحلقة في استدامة الدورة البيولوجية للطبيعة.
- تقوم بدور مؤشر على مدى صحة وسلامة بيئتنا.



أسباب انقراض الطيور (التحديات الرئيسية)

- تتعرض الطيور لعدد من التهديدات خلال هجرتها أو عبورها فوق لبنان. والتهديدات الرئيسية هي:
- انحسار المساحات الخضراء التي تشكل مأوى للطيور. وذلك بسبب الحرائق وقطع الأشجار وانتشار العمران.

- جفاف المستنقعات بسبب الامتداد العمراني، وتحويلها إلى أراض زراعية.
- سوء استخدام المبيدات الزراعية أو استخدام مواد سامة ممنوعة مثل (DDT) وغيرها.
- التسمم بسبب التغذية على الحيوانات المسممة الميتة.
- تلوث المياه والتربة.
- الإزعاج البشري لمناطق الأعشاش والغذاء ومجاثم الطيور. ينتج الإزعاج عن استعمال القوارب والتزلج على الماء، وحصادات الرياح، التلوث من الضوء والصوت، وغير ذلك من النشاطات في الهواء الطلق.



- تزايد عدد السكان الذي يؤدي إلى ارتفاع أبراج الاتصالات، وتمديدات خطوط التوتر العالي، وتطوير طاقة الرياح، والأبنية الزجاجية المضادة على امتداد مسار الهجرة.
- صيد عشوائي وغير قانوني.
- تأثيرات تغير المناخ.

حجل (دراج) أسود Black Partridge:



انقرض في لبنان آخر طائر كان في الخمسينات. أهم أسباب انقراضه بالإضافة إلى الصيد هي تجفيف المستنقعات. لا يزال يتواجد في منطقة الفرات في سوريا والعراق ويمكن إعادة توطينه في حمى كفر زيد عنجر وعميق في حال تأمنت الحماية التامة والبيئة الملائمة

حجل (دراج) أسود Francolinus francolinus

الطول: ٣٥. امتداد الجناحين: ٥٣. حجل كبير وسمين مبتور الذيل. غالباً يسمع أكثر مما يشاهد ومن الصعب دفعه على الطيران. الذكر مميز، يغلب عليه اللون الأسود وبه طوق كستنائي، توجد نقط بيضاء

على الوشاح وجوانب الصدر ويندمجوا ليشكلوا أشرطة بيضاء على الجوانب، خلف العين بقعة بيضاء واضحة. يظهر أثناء الطيران ريش الأجنحة المخطط بالأسود والبني والذيل المسود. تفتقد الأنثى اللون الأسود المميز للذكر. يغطي جسم الأنثى اللون البني الدافئ والرأس باهت وعليه ريش وسطه على هيئة رؤوس السهام، أكثر وضوحاً بأسفل الصدر والجوانب. وبقعة كستنائية غير واضحة على مؤخرة الرقبة. يظهر أثناء الطيران الذيل الداكن وريشه الخارجي المسود. الصوت: نداء الذكر أكثر حدة عند الشروق والمساء، عالي ومميز ومزعج. غالباً من رابية أو أجمة وأحياناً مختبئاً على الأرض « جلدلري-دجي-دجي-دجي-دجي-دجي-دجي»، أول مقطع منخفض ويشدد على الثاني والخامس.



خلال السنوات الخمس عشرة الماضية، كان الصيد يمارس في لبنان دون أي احترام للطيور، أو مراعاة للمواسم والأوقات المحددة. الأنظمة والقوانين، أو حتى السلامة العامة. يتكثف الصيد بصورة رئيسية في المناطق التي تشكل «عنق الزجاجة» حيث تعبر مجموعات الطيور المهاجرة على ارتفاع منخفض بأعداد كبيرة في نفس الوقت.

يشكل التنوع البيولوجي

جزءاً مهماً للحياة والاستدامة على الأرض. وتشكل الطيور عنصراً مهماً في تحقيق توازن الدورة الايكولوجية نظراً لفوائدها المدرجة في الفصل أعلاه.

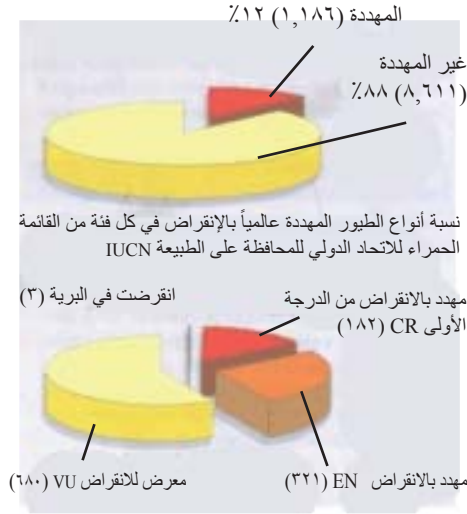
لذلك تقوم الطيور بدور مؤثر على مدى صحة النظام الايكولوجي من خلال أعدادها وتنوعها. بالإضافة إلى جمالها

وتغريدها وقيمتها الجمالية التي لا يمكن الاستغناء عنها. فلنتعاون سوياً للمحافظة على الطيور في بلادنا. المحلية منها والمهاجرة.

أنواع الطيور المهددة بالانقراض عالمياً في لبنان والشرق الأوسط المدرجة على اللائحة الحمراء للاتحاد الدولي للمحافظة على الطبيعة (IUCN)

إن المجلس العالمي لحماية الطيور Birdlife International هو الهيئة المعتمدة رسمياً لتحديد أنواع الطيور المهددة بالانقراض التي يجب أن تدخل في اللائحة الحمراء للاتحاد الدولي للمحافظة على الطبيعة (IUCN). ويتم ذلك من خلال المراقبة المستمرة لوضع الطيور على أساس دولي بإتباع إجراءات متفق عليها دولياً.

نسبة أنواع الطيور المهددة عالمياً بالانقراض



هناك حوالي ١١٨٦ نوعاً من الطيور في العالم مهدد بالانقراض عالمياً. من أصل ١٠ آلاف نوع طائر (أي ١٢٪). أي نوع من كل ثمانية أنواع من الطيور يواجه خطر الانقراض خلال المائة سنة القادمة. وهناك ١٨٢ نوعاً منها تعتبر مهددة بدرجة حرجة للغاية وتواجه التهديد بالانقراض نهائياً في المستقبل القريب.



٢٩ نوعاً من الطيور المهددة بالانقراض عالمياً تتواجد في منطقة الشرق الأوسط. منها ٨ أنواع في لبنان (اللائحة الحمراء عام ٢٠١٢ وللفئات الثلاث الأولى فقط).

تشكل جميع الطيور المهددة بالانقراض عالمياً أولوية للحماية. لكن هناك أنواعاً عديدة إضافية مهددة على المستوى الإقليمي حيث تنخفض أعدادها وتتقلص مجالات مواطنها أو تتعرض لأخطار أخرى. مما يثير الاهتمام لحمايتها بأسرع وقت ممكن.

استناداً إلى مسح إحصائي جرى في عام ٢٠١٢، تظهر أهمية الشرق الأوسط بتواجد ٧٢٢ نوعاً من الطيور فيه، منها ٢٩ نوعاً مهدداً عالمياً بالانقراض على نطاق المنطقة^{٥٥}.

لائحة الطيور المهددة بالانقراض، المتواجدة في لبنان - عام ٢٠١٢
حسب اللائحة المعتمدة من "المجلس العالمي لحماية الطيور"
وللفئات الثلاث الأولى فقط

الرقم	الاسم العلمي	الاسم الانكليزي	الاسم العربي	الوضع
١	Marmaronetta angustirostris	Marbled Teal	شرشير مخطط	VU
٢	Aquila clanga	Greater Spotted Eagle	عقاب أسفع (أرقط) كبير	VU
٣	Aquila heliaca	Eastern Imperial Eagle	ملك العقبان	VU
٤	Vanellus gregarius	Sociable Lapwing	قطقاط اجتماعي	CR
٥	Pelecanus crispus	Dalmatian Pelican	بجع دلماشيا (أشعث)	VU
٦	Serinus syriacus	Syrian Serin	نعار سوري	VU
٧	Neophron percnopterus	Egyptian Vulture	الرخمة المصرية	EN
٨	Falco cherrug	Saker Falcon	صقر الغزال	VU

^{٥٥} كتيب المجلس العالمي لحماية الطيور حول الطيور المهددة بالانقراض عالمياً.

يزود هذا الفصل وصفاً تفصيلياً لأنواع الطيور المهددة بالانقراض عالمياً المتواجدة في لبنان:

عقاب أسفع (أرقط) كبير

Greater Spotted Eagle (VU)

Aquila clanga

العدد العالمي: ما بين ٢٥٠٠ و ١٠ آلاف.

توجد إثباتات تظهر بأن الأعداد القليلة لهذا النوع انخفضت بمعدل يتجاوز ١٠٪ خلال ثلاثة أجيال، مما يؤهله للتصنيف كنوع معرض للخطر. عانى من التدمير الواسع لمواطنه الطبيعية، ومن الإزعاج المتواصل له. الموطن: يتواجد في الأراضي المنخفضة والغابات بجوار الأراضي الرطبة. ويقتات بالتدييات الصغيرة الحجم والطيور المائية والضفادع والثعابين. التهديدات: تتمثل التهديدات الرئيسية بالإزعاج، وتدمير المواطن الطبيعية، والصيد، والتسميم المتعمد.





ملك العقبان
Imperial Eagle (VU)
Aquila heliaca

التبريز: يُقدر أن أعداد هذا الطائر قد انخفضت أكثر من ١٠٪ خلال ثلاثة أجيال نتيجة لقطع الغابات الطبيعية وتعرضه للإزعاج، مما يؤهله للتصنيف كنوع معرض للخطر.

التعريف: عقاب أسود يتراوح حجمه بين ٧٥ و٨٤ سم. لونه غامق بصورة عامة مع ريش كثيف أبيض ومؤخرة العنق بلون أبيض مائل إلى الذهبي الباهت.

العدد العالمي: ما بين ٢,٥٠٠ و ١٠,٠٠٠ طائر. يعتبر كطائر مهاجر أو يمضي فصل الشتاء في المناطق الشرقية من الشرق الأوسط.

الموطن: إنه نوع يفضل العيش في الأراضي المنخفضة، ولكنه اضطر إلى العيش في المرتفعات العالية بسبب تعرضه للإزعاج وخسارة موطنه الطبيعية. تفضل هذه الطيور تمضية فصل الشتاء في الأراضي الرطبة. التهديدات: يتعرض بصورة مبدئية للتهديدات الناجمة عن التغييرات التي تحصل في موطنه بسبب استبدال أشجار الغابات الطبيعية بأنواع غريبة، وخسارة الأشجار الضخمة نتيجة تدمير الأحراج، والتجارة غير الشرعية، والصيد والتسميم، والنقص في أنواع فرائسه، والتكهرب عند الاصطدام بخطوط الكهرباء.



قطقاط اجتماعي

Sociable Lapwing (CR)

Vanellus gregarius

التبرير: أعداد هذا النوع قليلة لأنه تعرض إلى انخفاض سريع هائل لأسباب غير معروفة، مما يجعله مؤهلاً لإدراجه بين الأنواع المعرضة للخطر.

التعريف: زقزاق مخطط كبير يتراوح حجمه بين ٢٧ و ٣٠ سم. الطير البالغ منه له ريش رمادي مع بطن أسود. يشبه بشكل خاص الزقزاق ذو الذيل الأبيض.

العدد: ما بين ٢,٥٠٠ و ١٠,٠٠٠ زوج موزعين عبر منطقة الشرق الأوسط. الموطن: يتكاثر في مجموعات حيث تكون المياه مالحة. يُمضي فصل الشتاء في السهول المنخفضة الجافة، والأراضي الرملية، والمناطق التي ينمو فيها العشب القصير. بجوار المياه في معظم الأحيان. التهديدات: التغيرات في موطنه الطبيعية، والافتقار، والضغط البشري.

نعار سوري

Syrian Serin(VU)

Serinus syriacus



التعريف: كناري صغير بحجم ١٢ سم، له وجه طويل نوعاً ما. العدد العالمي: ما بين ٢,٥٠٠ و ٩,٩٩٩ وهذا العدد على انخفاض متواصل.

الموطن: يتكاثر في الممرات الصخرية من أراضي الغابات المكشوفة أو الأراضي شبه القاحلة في منطقة البحر المتوسط التي تنتشر فيها

عادة السنوبريات، كالأرز والسنوبر والتنوب والعرعر. وهو طير يبني أعشاشه في الأشجار. ويقتات من بذور الأعشاب القصيرة السنوية والأعشاب الدائمة. ويتطلب مواطن مائية دائمة للشرب. التهديدات: يتأثر هذا الطائر بالقطع المفرط للأشجار، ورعي الماشية، واستنفاد المياه.

الإجراءات المقترحة لحمايته: إجراء مسح لجمع البيانات من أجل معرفة الأعداد المتواجدة في سوريا ولبنان. المجال الحيوي: للنعار السوري مجال حيوي محدد إذ أنه يتكاثر ما بين ارتفاع ٩٠٠ إلى ١٩٠٠ متر فوق سطح البحر. في لبنان وسوريا والأردن وجبل الشيخ.

شرشير مخطط

Marbled Teal(VU)

Marmaronetta angustirostris



انثى



ذكر

العدد العالمي: يقدر العدد العالمي ما بين ٩ آلاف و ١٩ ألف طير يمضون فصل الشتاء في شرق البحر المتوسط. الموطن: في الأراضي الرطبة المؤقتة. يُفضّل هذا الطائر المياه القليلة الملوحة الغنية بالنباتات.

التهديدات: من المرجح أن تكون أكثر من ٥٠٪

من المواطن الطبيعية له قد دمرت خلال القرن العشرين بسبب صرف المياه من الأراضي الرطبة وجفيفها بهدف زراعتها. والتلوث من المصادر الزراعية والصناعية والمنزلية، واصطياده بواسطة الشباك، والتسمم بالرصاص، والصيد.

التعريف: بطة رمادية مائلة إلى اللون البني، صغيرة الحجم يتراوح حجمها بين ٣٤ و ٤٢ سم. لون جسمها مائل إلى البني مع خطوط بيضاء.





بجع دلماشيا (أشعث)

Dalmatian Pelican (VU)

Pelecanus crispus

التبرير: أدت إجراءات المحافظة عليها إلى زيادة أعداد هذه المجموعة كأفراد، وخاصة في أكبر مجموعة لها على بحيرة ميكري بريسبا في اليونان. لكن استمر الانخفاض السريع لأعداد هذا النوع في

أمكنة أخرى. ولذلك يُدرج اسمه في لائحة الأنواع المعرضة للخطر.

التعريف: طائر مائي أبيض اللون ضخيم الجسم يتراوح حجمه بين ١٦٠ و١٩٠ سم، يشبه بالأخص البجع الأبيض الذي يصغره في الحجم وله جراب. العدد العالمي: بين ١٢,٣٨٠ و١٥,٣٧٠ زوجاً. يمضي فصل الشتاء في دول شرق البحر المتوسط.

الموطن: يتواجد بصورة رئيسية في الأراضي الرطبة العذبة. ولكنه يتواجد أيضاً في الأهوار الساحلية ومصبات الأنهر. التهديدات: سببها تجفيف وتغيير وتدمير الأراضي الرطبة، وتلوث المياه، والإزعاج من السياح وصيادي الأسماك، والاصطدام بخطوط التوتر العالي، والاستغلال المفرط لمصادر الأسماك^{٥١}.



الرخمة المصرية

Egyptian Vulture (EN)

Neophron percnopterus

التبرير: يعتبر هذا الطير «معرضاً للخطر» نظراً لانخفاض أعداده في الفترة الأخيرة بشكل متسارع للغاية في الهند (من المفترض أنها ناجمة بسبب التسمم من قبل

^{٥١} كتيب «الطيور المهددة بالانقراض عالمياً» الذي تم إعداده من قبل جمعية حماية الطبيعة في لبنان من ضمن مشروع المجلس العالمي لحماية الطيور «بناء القدرات حول الصيد المستدام للطيور المهاجرة في بلدان العالم الثالث في حوض البحر الأبيض المتوسط»، ٢٠٠٤-٢٠٠٧.

ديكلوفيناك-دواء بيطري). بالإضافة إلى انخفاض حاد على المدى الطويل في أوروبا وأفريقيا.

التعريف: ١٥-٥٥ سم. طول الجناح ١٥٥-١٧٠ سم. حجم الطير يتراوح بين متوسط - كبير. يتميز طيرانه مع أجنحة واضحة الأصابع. وذيل على شكل وتد. وجه وعنق أصفر. مع طرف منقاد أسود. الريش هو رمادي شاحب مع القليل من البرتقالي على الرأس والعنق.

العدد العالمي: ما مجموعه ٣٠,٠٠٠-٤٠,٠٠٠ طائر ناضج. منها حوالي ١٠٠٠ زوج في منطقة الشرق الأوسط.

الموطن: يبني الاعشاش عادة على الحواف أو في الكهوف في المنحدرات المنخفضة. وأحياناً أيضاً في الأشجار الكبيرة. يفتش عن طعامه في المناطق المنخفضة والجبلية، والأراضي القاحلة في كثير من الأحيان. يقتات أيضاً في المستوطنات البشرية. هو انفرادي عادة، ولكن يتجمع في مواقع طعامه.

التهديدات: سببها الازعاج، التسمم بالرصاص (من طلقات البنادق)، والتسمم بشكل مباشر، والتسمم من الأجسام الميتة، والصقع بالكهرباء (بواسطة خطوط الطاقة)^{٥٧}.

صقر الغزال

Saker Falcon(VU)

Falco cherrug



التبريز: لقد تم تصنيف هذا النوع بأنه «معرض للانقراض» من جديد. لقد شهد انخفاضاً في أعداده بشكل سريع. وخاصة في أماكن تعشيشه في آسيا الوسطى، وذلك بسبب

التقاطه بكميات غير مستدامة لتجارة الصيد بالصقور. فضلاً عن تدهور الموائل، وتأثير المواد الكيميائية الزراعية.

^{٥٧} <http://www.birdlife.org/datazone/speciesfactsheet>

التعريف: يعتمد نجاح تعشيشه وتوالده من عام إلى آخر على مدى تواجد القوارض. كما تعتمد هجرة هذا الطير على مدى تواجد الطعام في مناطق تعشيشه خلال فصل الشتاء. العدد العالمي: يقدر بحوالي ٩.٦٠٠-١٧.٠٠٠ زوج ناضج. الموطن: يصطاد الصقر عادة على علو منخفض في مناطق مفتوحة. حيث يجمع بين تسارع الحركة والقدرة على المناورة (بقتات على القوارض). في بعض المناطق. لا سيما بالقرب من الماء، فإنه يتحول إلى الطيور كمصدر غذاء أساسي. ويستخدم الأجسام أو المنحدرات لمواقع العش (وفي بعض الأحيان على الأرض). حيث يحتل أعشاش الطيور الأخرى القديمة. التهديدات: في أوروبا عانى الصقر من تدهور المراعي والأراضي العشبية الجافة من خلال تكثيف الزراعة، وإنشاء المزارع. وانخفاض في رعي الأغنام. مما أدى إلى انخفاض في أنواع فريسته الرئيسية: كما يشكل التقاطه بهدف الصيد بالصقور أيضا مشكلة. مما أدى إلى انقراضه على المستوى المحلي.

تصنيف وضع التهديد:

CR: مهدد بالانقراض من الدرجة الأولى

EN: مهدد بالانقراض

VU: معرض للانقراض



السنونو

الفصل السابع: الطيور في لبنان



الحسون الأخضر



البجع الأبيض

الأهداف:

- أن يتمكن الصياد من:
- معرفة فصائل الطيور وأنواعها في لبنان.
- تحديد أهمية لبنان بالنسبة للطيور.
- شرح أسباب أهمية التحديد الصحيح للحيوانات البرية، بالنسبة للصيد.
- التعرف على أنواع الطرائد المسموح بصيدها قانونياً في لبنان.

أحدث قائمة لأنواع الطيور في لبنان

تعتبر اللائحة التي نشرها الدكتور غسان جرادي وآخرون في عام ٢٠٠٨ في مجلة OSME العلمية هي أحدث لائحة للطيور في لبنان. قدمت هذه اللائحة معلومات جديدة، من أهمها: ازدياد في أنواع الطيور في لبنان، وضع الطيور، توزيعها، وأماكن تواجدها في لبنان^{٥٨}.

نظرة عامة حول فصائل الطيور في لبنان

يقع لبنان جغرافياً على مسارات الهجرة الكبرى بين ثلاث قارات، حيث يحده البحر من الغرب وأرض قاحلة من الشرق. وهكذا يشكل جسراً تميل معظم الطيور المهاجرة إلى التجمع فيه. يتميز لبنان بطبيعة أرض مثيرة للاهتمام أنتجت عدداً من المواطن التي تؤمن المأوى والطعام لمجموعة واسعة من الطيور.

وعلى الرغم من مساحته الجغرافية الصغيرة، فقد تم تسجيل تواجد ٣٩٩ نوعاً من الطيور على الأقل في لبنان. تنتمي هذه الأنواع إلى ١٤ فصيلة و١٩ جماعة. وحتى اليوم الحاضر، تم تسجيل ١٤٠ نوعاً يتكاثر في لبنان، منها ١٣٠ نوعاً يتكاثر بانتظام، والباقي إما يتكاثر فيه من وقت لآخر أو كان يتكاثر فيه سابقاً. ومن أصل الأنواع ١٣٠ التي تتكاثر

^{٥٨}. Revised checklist of the birds of Lebanon 1999-2007

Ghassan Ramadan - Jaradi et al. Sandgrouse 30 (1) 22-69, 2008

بانتظام في لبنان. يقيم فيه حصراً ٦٢ نوعاً (أي أن أعدادهم تبقى داخل لبنان)^{٥٩}.

أنواع الطيور المعروفة في لبنان هي:

الغطاس Grebes	٣ أنواع
اللقاق Storks	نوعان
طيور البلشون. أبو منجل وأبو ملققة Herons, Ibis and spoonbills	١١ نوع
طير النحام Flamingos	نوع واحد
طير الاوز Geese	نوع واحد
طيور البط Ducks	١٣ نوع واحد
الطيور الجارحة النهارية Birds of Prey	٣٦ نوع واحد
السمان (الضري) والحجل Quails and Partridges	نوعان
طيور مرعة الماء والغرة Rails and Coots	٧ أنواع
الكراكي أو الرهو Cranes	نوعان
طيور أبو المغازل (الكرسوع) والنكات Stilts and Avocets	نوعان
طيور القطقاط وأبو حليط (الزقزاق) Lapwings and Plovers	٩ أنواع
طيور الطيطوي والشنقب Sandpipers and Snipes	٢٣ نوع
الحمام Dove	٦ أنواع
طيور الوقواق Cuckoos	نوعان
البوم Owl	٧ أنواع
طير السبد أو أبو عمي Nightjar	نوع واحد
السمامات Swifts	٤ أنواع
طيور صياد السمك Kingfishers	نوعان
طير الوروار Bee-eater	نوعان
طير الشقراق Roller	نوع واحد
الهدهد Hoopoes	نوع واحد
طيور اللواء وناقرا الخشب Wrynecks and Woodpeckers	نوعان
القبرة أو المطوق Larks	١١ نوع
طيور السنونو والخطاف Swallows and Martins	٥ أنواع
طيور الجشنة والذعرة Pipits and Wagtails	١٠ أنواع
طيور البلبل Bulbuls	نوع واحد

^{٥٩} الطيور في لبنان، قرص مدمج، جمعية حماية الطبيعة في لبنان (SPNL)، ٢٠٠٤

Dippers	شحرور الماء	نوع واحد
Wrens	طيور الصعو	نوع واحد
Accentors	طيور عصفور الشوك	نوعان
Thrushes and Chats	طيور الدج وأبو بليق	٢٤ نوع
Warblers	طير الشادي أو الصداح (الطيور الهواجر أو الهاجرة)	٣٣ نوع
Flycatchers	خاطف الذباب	٥ أنواع
Tits	عصافير القرقف أو سن المنجل	٦ أنواع
Nuthatches	قالبض البندق	نوع واحد
Orioles	طيور عصفور التوت أو الصفراية	نوع واحد
Shrikes	طيور الصرد أو الدرب	٦ أنواع
Jays, Crows and Ravens	طيور أبو زريق والغراب والأسحم	٦ أنواع
Starlings	طير الزرزور	نوع واحد
Sparrows	طيور الدوري	٣ أنواع
Finches	طيور الحسون (الشرشور)	١٢ نوع
Buntings ^{١٠}	طيور المدرسة	٩ أنواع

أنواع طرائد الصيد في لبنان

إذا أراد المرء أن يكون صياداً مسؤولاً، يجب أن يتقن نفسه قبل القيام برحلة الصيد حول الحياة البرية، وخاصة أنواع الطرائد المسموح بصيدها قانونياً في لبنان. لذلك، من المهم تعلم مهارات تحديد أنواع الطيور من أجل تجنب ارتكاب أخطاء في صيد الأنواع المحمية. تؤدي الأخطاء إلى الصيد غير الشرعي للطرائد وغير الطرائد. وبغية تحديد أنواع الطيور بصورة صحيحة، يجب التعرف على الخصائص الرئيسية للأنواع التي يتم اصطيادها (بالإضافة إلى مساراتها ومصادر طعامها وأنواع المواطن الطبيعية لها).

ينص قانون الصيد البري في لبنان الصادر في ٤ آذار ٢٠٠٤ على أنه: «فيما خلا الطرائد، تعتبر جميع الطيور والحيوانات البرية المقيمة والمهاجرة محمية على مدار السنة ويحظر صيدها».^{١١}

^{١٠} الكتيب التدريبي للتعرف على الطيور، كريس نيلور، أروشا، لبنان، ٢٠٠٤
^{١١} قانون الصيد البري رقم ٥٨٠، المادة ١٤

تشمل الطيور الطرائد، كما تفهمها/خدها الأطراف الدولية والإقليمية والمحلية، على سبيل المثال لا الحصر، الأنواع التالية: الفري (السمان)، القمري أو الترغل، ديك الغاب أو دجاجة الأرض، الحجل، السمن المغرد، سمنا حمراء الجنب، سمنا الدبق، سمنا الحقول، البط الخضاري، الحدف الشتوي والصيفي، الحمام الجبلي و البري، وحمام الغابات (الدلم)، والمطوق (قبرة شرقية كبيرة)، قبرة السماء، قبرة متموجة، والصلنج. وهكذا، تشمل طرائد الصيد في لبنان ١٨ أنواع هي:



Quail الفري (السمان)

Coturnix coturnix

المواصفات: نوع شائع الوجود يُسمع أكثر من أن يُشاهد، ومن الصعب إرغامه على الطيران. الحجم أثناء الطيران

كالرزور. الأجنحة دقيقة مدببة إلى حد ما والضربات سطحية وسريعة. الأجنحة متجانسة اللون، والظهر مخطط، والجسم مكتنز. ويتصف بذييل قصير ويغطي أسفل جسمه ريش متميز أبيض مصفر باهت.

التوقيت: يفرخ منه القليل ويشتهي منه القليل ولكن يمر منه الكثير خاصة بين أول أيلول ونهاية تشرين الثاني. هو من طرائد الصيد.

الوضع: غير مهدد هذه السنة

حسب الدراسات العلمية

الطعام: يأكل البذور والحشرات.



Turtle Dove القمري أو الترغل

Streptopelia turtur

المواصفات: يمامة متوسطة الحجم سريعة الطيران. تُعرف من أسفل



الأجنحة الداكنة، ورقعة البطن البيضاء، والأجزاء العليا الضاربة إلى الحمرة المنقطة بالأسود، بالإضافة إلى البقعة الرمادية المزرقمة على الجزء الخارجي من الجناح والرقعة المرقطة على الرقبة. التوقيت: مصيف معشش: يعشش في لبنان بعد أن يأتي من الخارج الجنوبي بين منتصف

نيسان ومنتصف آب، ويغادر مع أول أيلول جنوباً للإشتاء. يسمح بصيد العابر فقط بين أول أيلول وآخر تشرين الثاني. ذروة العبور في أيلول. الوضع: غير مهدد هذه السنة حسب الدراسات العلمية الطعام: يأكل الحبوب والبذور والأعشاب الضارة



Woodcock ديك الغاب أو دجاجة الأرض

Scolopax rusticola

المواصفات: محصور تقريباً في الأحراش والغابات. عندما يُشاهد على الأرض، يبدو قصيراً ومكتنز الجسم. الساقان

قصيران والمنقار طويل والعينان كبيرتان وموجودتان بعيداً في الخلف. التاج مقلّم، والأجزاء السفلى صفراء داكنة مقلّمة بالكامل. هو عادة طائر انفرادي. ويتميز بمنقاره الطويل الذي يساعده على التقاط طعامه المفضل، أي «دودة الأرض». التوقيت: يأتي دجاج الأرض إبتداء من منتصف تشرين الأول ويمكن صيده حتى أواخر كانون الثاني.

الوضع: غير مهدد هذه السنة حسب الدراسات العلمية الطعام: يأكل الديدان والخنافس والعناكب واليرقات والحشرات والبزاق الصغير



الحجل Chukar Partridge

Alectoris chukar

المواصفات: طائر صيد متوسط الحجم، يعيش على الأرض في الأراضي الصخرية الجبلية. رمادي وأسود من الأعلى، الجوانب بيضاء وكستنائية مخططة، والوجه أبيض محاط بطوق أسود، ويعرف بصوته المميز.

التوقيت: الحجل طائر مقيم غير مهاجر.

الوضع: طائر صيد غير مهدد.

السمن Song Thrush

المغرد

Turdus philomelos

المواصفات: سمينة صغيرة. الطيران سريع ومستقيم. تُشاهد في الشتاء لوحدها أو في مجموعات صغيرة متفرقة.

التوقيت: السمينة المغردة تمر بكثرة منذ بداية تشرين الأول حتى نهاية تشرين الثاني. ويشتهي

عدد قليل منها منذ نهاية تشرين الثاني ويمكن صيدها حتى أواخر كانون الثاني.

الوضع: غير مهددة هذه السنة حسب الدراسات العلمية الطعام: تأكل أنواع التوت البري والزيتون والفاكهة والبزاق والديدان.



Redwing سمّنة حمراء

الجنب

Turdus iliacus

المواصفات: أكبر سُمْنَة متواجدة في المنطقة. تشبه السُمْنَة المغردة. ولكن أسفل الجناح أبيض اللون. الوقفة منتصبه أكثر من طيور السمن

الأخرى. خجولة نوعاً ما، تشاهد لوحدها أو في أزواج. تتواجد في مجموعات صغيرة عادة في فصل الشتاء.

التوقيت: السمن أحمر الجنب يعبر لبنان بأعداد قليلة منذ بداية تشرين الثاني وحتى منتصف كانون الأول. ثم يأتي السمن المشتري من هذا النوع منذ أوائل كانون الأول ويمكن صيده حتى أواخر كانون الثاني.

الوضع: غير مهددة هذه السنة حسب الدراسات العلمية
الطعام: يأكل أنواع التوت البري والديدان.



Mistle Thrush

Turdus viscivorus

سمّنة الدبق

التوقيت: سمّنة الدبق يفرخ عدد قليل منها في غابات الشمال. يمر عدد قليل منها أواخر تشرين الأول ثم يكثر العدد بعد ذلك. ويمكن صيدها حتى أواخر كانون الثاني.

الوضع: غير مهددة هذه السنة حسب الدراسات العلمية
الطعام: تأكل ديدان وبزاق وحشرات وأنواع التوت البري.



Field Fare

Turdus pilaris

سمنة الحقل أو الكيخن

المواصفات: طائر الكيخن

هو نوع من السمن الكبير

الذي يقارب حجم سمنة

الدبق.

التوقيت: قليل التواجد أثناء

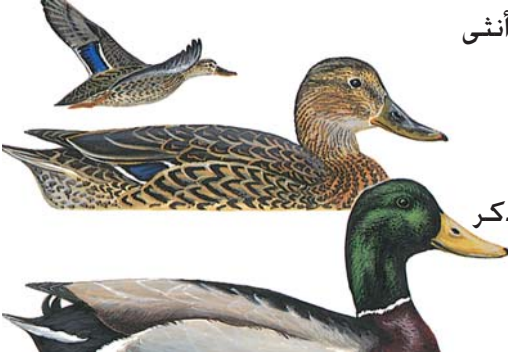
الهجرة التي تبدأ في أوائل

تشرين الثاني وقليل العدد في الشتاء.

الوضع: مهدد في أوروبا حيث دقت أعداده المتناقصة سنة بعد سنة

ناقوس الخطر.

الطعام: يأكل الحشرات والديدان والزيتون والتوت البري وأنواع بذور اللزاب.



Mallard Duck

Anas platyrhynchos

البط الخضاري

المواصفات: بطّة مائية

كبيرة. يتم التعرف

على الذكر بسهولة

من لون الرأس الأخضر

القائم، والمنقار الأصفر.

والصدر البني، والجسم

الرمادي. الأنثى بنية

منقطة مثل إناث البط الأخرى وتتميز عن معظم الأنواع

الأخرى بحجم الجسم، وشكل ولون المنقار، ونمط الجناح.

التوقيت: البط الخضاري يفرخ من غير انتظام في عميق حيث

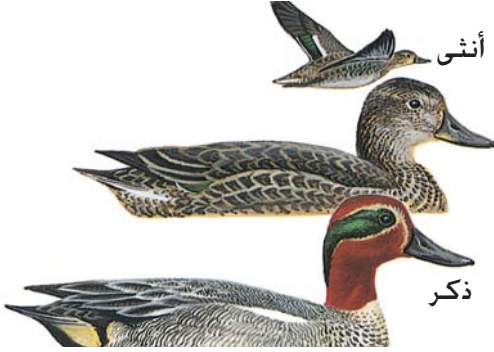
يحظى بالحماية. ينتشر بأعداد وفيرة طيلة فترة الصيد من

أول أيلول وحتى آخر كانون الثاني.

الوضع: غير مهدد هذه السنة حسب الدراسات العلمية

الطعام: يأكل حبوب ونبات وأصداف وحشرات وتوت بري

وبلوط.



Teal

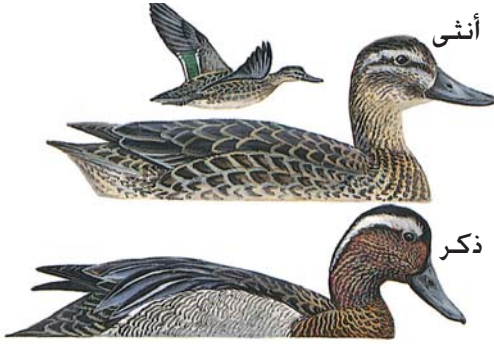
Anas crecca

الحذف الشتوي

التوقيت: الحذف
الشتوي ينتشر بأعداد
وفيرة منذ بداية أيلول
حتى أواخر تشرين
الثاني.

الوضع: غير مهدد
هذه السنة حسب
الدراسات العلمية.

الطعام: يأكل حبوب ونبات وأصداف وحشرات وتوت بري
وبلوط.



Gargancy

Anas querquedula

الحذف الصيفي

التوقيت: الحذف
الصيفي يفرخ من
غير انتظام في
عميق حيث يحظى
بالحماية. ينتشر
بأعداد وفيرة منذ

بداية أيلول حتى أوائل تشرين الثاني.

الوضع: غير مهدد هذه السنة حسب الدراسات العلمية.

الطعام: يأكل حبوب ونبات وأصداف وحشرات وتوت بري
وبلوط.

الحمام الجبلي Rock Dove
Columba livia



Stock Dove

الحمام البري

columba oenas

المواصفات: يألف

الحمام الجبلي

الجال والوديان

الصخرية، بينما

يتواجد الحمام



البري في المناطق المفتوحة التي تتواجد فيها أشجار قديمة. يتزاوج الحمام البري مع الحمام الجبلي، ويختلط معه في معظم أماكن تواجده القريبة من الإنسان^{٦٢}.

التوقيت: الحمام الصخري هو مقيم على مدار السنة ويعشش في الصخور، ولكن أذاه يبدأ عندما يغزو المحاصيل الزراعية ذات الحبوب فيلتهم منها كميات كبيرة.

الوضع: غير مهدد هذه السنة حسب الدراسات العلمية.

الطعام: يأكل الحبوب والبذور

^{٦٢} كتيب «الطيور الطرائد» الذي تم اعداده من قبل «جمعية حماية الطبيعة في لبنان» من ضمن مشروع المجلس العالمي لحماية الطيور «بناء القدرات حول الصيد المستدام للطيور المهاجرة في بلدان العالم الثالث في حوض البحر المتوسط»، ٢٠٠٤ - ٢٠٠٧



Woodpigeon

حمام الغابات (الدلم)

Columba palumbus

التوقيت: الدلم حمام يأتي بأعداد معقولة خلال تشرين الأول وتشيرين الثاني ثم يستمر قدوم المشتري منه بأعداد أقل. ما عدا أيام الصقيع فيأتي قرابة رأس السنة بالآلاف. يمكن صيده حتى أواخر كانون الثاني.

الوضع: غير مهدد هذه السنة حسب الدراسات العلمية. الطعام: يأكل المحاصيل كالملفوف والبراعم والحمص والحبوب والبذور والتوت البري والبندق.



المطوق Calandra

Lark

Melanocorypha

calandra

قبرة شرقية كبيرة

المواصفات: يتواجد

في سهل البقاع

وسهل الجنوب في

الأماكن المزروعة.

والمناطق شبه الصحراوية. والأراضي العارية الجافة. يبنى أعشاشه على أرض جافة تنمو فيها نباتات قليلة. يتغذى في الغالب على الحبوب وبعض الحشرات^{١٣}.

التوقيت: المطوق مقيم/قطن: ويعشش بين آذار وآب. يكثر أثناء العبور من آخر أيلول إلى آخر تشرين الثاني قادماً من الشمال إلى الجنوب.

الوضع: غير مهدد هذه السنة حسب الدراسات العلمية

الطعام: يأكل الحبوب

^{١٣} كتاب طيور لبنان، نبيل خير الله، تشرين الثاني ١٩٨٥



قبرة متموجة
Crested Lark
Galerida cristata



قبرة السماء
Eurasian Skylark
Alauda arvensis



Chaffinch
Fringilla coelebs

الصلنج

- في لبنان هو مقيم وتضاف إليه أعداد مهاجرة وأخرى مشتتة قادمة من أوروبا وآسيا الغربية.
- أعداده تتناقص في أوروبا وغير واضحة إلى غير مدروسة في آسيا الغربية
- أصبح يميل إلى عدم الهجرة من الشمال إلى الجنوب بسبب تأثير تغير المناخ.

- أي أصبح يميل إلى التدجين بسبب التصاقه بالإنسان كالدوري. حتى في الغابة يتواجد في الأطراف القريبة من الإنسان.
- صنف داجناً في فرنسا في العام ٢٠٠٤
- يقيم في لبنان نحو مليون عصفور من هذا النوع
- الوافد منه أصبح قليلاً وهو محمي في أوروبا. خاصة في فرنسا منذ العام ١٩٧٦.

- وهو مفيد جداً من خلال تبرزه في أنحاء شتى في نشر بذور نباتات الغابة السفلى Under story التي تشكل الجزء الأهم من الجهاز البيئي الغاباتي المتكامل.^{٦٤ ٦٥}

تشمل أنواع طرائد الحيوانات في لبنان الأرانب والخنازير البرية فقط.



Cape Hare
(*Lepus capensis*)
الأرنب البري

التوزيع الجغرافي: يتواجد الارنب البري في شمال أفريقيا وشرق

البحر المتوسط (من ضمنها لبنان) والجزيرة العربية. يعيش في مختلف البيئات من سهول وجبال وأحراج وقرب المزارع والوديان أو أي مكان تتوافر فيه الأعشاب والمزروعات حتى المناطق الصحراوية كما هو الحال في الجزيرة العربية.

الصفات المميزة: من السهل جداً التعرف على الأرنب البري كونه يشبه الى حد كبير الأرنب الأليف. للأرنب فراء كثيف ناعم ولونه يتراوح من البني المحمر الى البني الفاتح. يبلغ طول الجسم حوالي ٦٠ سم والوزن حوالي ٤ كجم. أنثى الأرنب أكبر حجماً من الذكر. القدمين الخلفيتين أطول من الأماميتين.

السلوك: سريع العدو. تصل سرعته أثناء الجري الى ٦٠ كيلومتر في الساعة. يبني جحره (المكا) في القنوات التي يحفرها تحت الأرض، ويلجأ الى الأماكن الكثيفة الأشجار والمغطاة بالأعشاب لكي يرتاح، أو ينام في ظلها. هو غير قادر على التصدي لأعدائه الطبيعيين مثل الثعالب والذئاب والطيور الجارحة، ولهذا فهو يلجأ الى الاختباء في الحفر. يستعمل الأرنب عند تعرضه للخطر إشارة تواصل خاصة، حيث يضرب الأرض بقدميه الخلفيتين ويصدر أصواتاً يحذر فيها الأرانب الأخرى الموجودة في المنطقة. خافض ذكور الأرانب على منطقتها

^{٦٤} مقتبسة من دراسة غير منشورة، د. غسان جراي للمجلس الأعلى للصيد البري.
^{٦٥} صور أنواع الطيور الطرائد زودنا بها ريتشارد بورتر، مؤلف «الدليل الحقل لطيور الشرق الأوسط» باللغة الانكليزية.

وتمنع دخول الذكور الغريبة، وتفعل الأنثى الشيء نفسه أيام التزاوج. التكاثر: تلد الأنثى أكثر من مرة في العام، وموسم التكاثر يبدأ من يناير حتى يوني. تصل فترة الحمل الى ١٢ يوم وتضع الأنثى من ٢ الى ٤ صغار. تعتمد صغار الأرنب عند ولادتها على الأم كلياً كونها تولد عارية من الفراء ومغمضة العينين غير قادرة على الإبصار ولهذا كان لزاماً على الام ان تهين لها عشاً من الصوف والفراء لتقيها من البرد. يعيش الأرنب البري عدة سنوات. الغذاء: يتغذى على الأعشاب، وبشكل آفة زراعية في حال غياب أعدائه الطبيعيين وتزايد أعداده.



WILD BOAR

(*Sus scrofa*)

الخنزير البري

التوزيع الجغرافي: ينتشر في دول البحر الأبيض المتوسط، والعراق وشمال أفريقيا.

البيئة: يتواجد الخنزير وبأعداد

كبيرة في الجبال والوديان حيث الغابات الكثيفة التي يحتمي بها ويتفأ بظلالها، كما انه يألف مناطق المستنقعات والبحيرات الكثيفة القصب.

الصفات المميزة: الخنزير البري حيوان متوسط الحجم، ذو رأس مستطيل وجمجمة تحتوي على نابين ظاهرين، يستمران بالنمو مدى الحياة. الرقبة قصيرة، والجسم قوي واسطواني الشكل كالبرميل. أما الأنف فخرطومي الشكل مستدير غضروفي على الأطراف. العينان صغيرتان، والأذنان طويلتان نسبياً تغطيهما خصلة من الشعر.

يصل طول الجسم عند الخنازير الكبيرة إلى ١,٨ متر. للخنزير جلد سميك مغطى بوبر خشن يتراوح لونه ما بين البني والأسود. كما يغطي رقبته عرف من الشعر الخشن، والبعض القليل من هذا الشعر يغطي رأس الذنب. لأنثى الخنزير، اللون نفسه والفارق الوحيد بينهما هو في الحجم، إذ يزن الذكر ما بين ٧٥ و ٢٠٠ كجم، في حين ان الإناث تزن ما بين ٣٥ و ١٥٠ كجم.

السلوك: تتميز الخنازير البرية بسرعتها في العدو. كما أنها تجيد السباحة. ويعرف عن الخنزير حبه للتمرغ في الوحل. ويعيش الخنزير البري في قطعان تتألف من ستة إلى خمسين رأساً. يعرف عن الخنازير البرية أنها غير خطيرة على حياة الإنسان إلا في حال جرحت أو حبست في مكان ما.

التكاثر: تحصل دورة الخصوبة للأنثى الخنزير البري كل ٢١ يوماً وتدوم ثلاثة أيام. حيث يقوم الذكر خلال هذه الفترة بتلقيحها. أما فترة الحمل فتدوم حوالي ١٧٠ يوماً ويتراوح عدد (الخنانيص) ما بين اثني عشر وأربعة عشر خنوصاً. تقوم الأنثى بدور الاهتمام والاعتناء بالصغار في حين ينصرف الذكر إلى مزاولة حياته الطبيعية.

الغذاء: تقضي الخنازير الليل بكامله متجولة وتقطع مسافات بعيدة باحثة عن طعام. يستعمل الخنزير رأس خرطوم الغضروفي القاسي. وتساعد أنيابه، في قلب التراب من أجل الوصول إلى جذور الأشجار والأعشاب. ومن ثم اقتلاعها وأكلها. وهذا ما يجعل من الخنزير البري إذا ما تكاثر عدده آفة على المزارعين.

وتعتبر الخنازير البرية من الحيوانات الآكلة للحوم والأعشاب على حد سواء. إذ أنها تأكل أوراق الشجر والفاكهة وجذور وجذوع الأعشاب إضافة إلى دود الأرض والأفاعى السامة والعصافير الصغيرة والجردان وبيض الطيور. وحتى الجيف أحياناً. الخنزير البري لا يأكل أكثر من حاجته.

يُعلن في كل سنة عن أنواع الحيوانات التي يسمح بصيدها بموجب قرار سنوي يصدره وزير البيئة. أطلب الحصول على هذا القرار السنوي قبل ان تبدأ رحلة الصيد!



فانص البندق

الفصل الثامن: المحافظة على الحياة البرية



بومة الخازن (بومة بيضاء)



صياد السمك

الأهداف:

- أن يتمكن الصياد من:
- التمييز بين مفهوم «المحافظة على الحياة البرية». ومفهوم «حماية الحياة البرية».
- تحديد العناصر الأساسية الخمسة لموائل الحياة البرية.
- تعريف مفهوم «قدرة الاستيعاب» للموطن/الموئل.
- تعداد العوامل التي تخفض أعداد الحيوانات البرية.
- شرح دور الصيد في المحافظة على الحياة البرية.
- إعطاء خمسة أمثلة حول ممارسات إدارة الحياة البرية. وشرح كيفية مساعدة كل واحد منها في المحافظة على أعداد الحيوانات البرية.
- تسمية ٤ أو ٥ اقتراحات على الأقل حول سبل المساهمة في المحافظة على الحياة البرية.

المحافظة على الحياة البرية

من الضروري هنا التمييز بين مفهومي «المحافظة على الحياة البرية» و«حماية الحياة البرية».

المحافظة على الحياة البرية Wildlife Conservation: هو الاستعمال الرشيد للموارد الطبيعية دون التسبب بهدرها.

حماية الحياة البرية Wildlife Preservation : هو حماية أو إنقاذ الموارد. ولكن دون استهلاكها أو استخدامها. مثلاً منع صيد الأنواع المهددة بالانقراض.

وهذان المفهومان مهمان لاستدامة الموارد لمصلحة الأجيال القادمة. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت التجربة أن الإدارة الجيدة للحياة البرية توفر فائضاً يمكن حصاده من خلال الصيد المنظم.

إدارة المواطن الطبيعية

المسألة الأكثر أهمية في مفهوم المحافظة على الحياة البرية هي إدارة المواطن الطبيعية أو الموائل. وخسارتها تمثل التهديد الأخطر على الحياة البرية. يجب أن تتوفر خمسة عناصر أساسية من أجل تأمين

موئل وأسس العيش. وهي الطعام، والماء، والغطاء، والمساحة/الفضاء، والتنظيم.

- الغذاء والماء هما من المقومات الضرورية لجميع الكائنات الحية. والغطاء ضروري ليس فقط كماوى من الطيور المفترسة بل أيضاً لحماية الطيور خلال تناول طعامها. أو عندما تكون جائحة أو تستريح أو تتزاوج.

- المساحة/الفضاء ضروري لتجنب التنافس المفرط فيما بينها على الطعام. تحتاج بعض الحيوانات أو الطيور مساحة معينة للتزاوج وبناء الأعشاش.

- التنظيم يعني توزيع الغذاء والماء والغطاء والمساحة/الفضاء في الموئل. والتنظيم المثالي هو عندما تحصل الطيور على كافة احتياجاتها في منطقة صغيرة. وهذا من شأنه أن يساعد الطيور في الحد من خسارة طاقتها للبحث عن احتياجاتها.

قدرة الاستيعاب للموطن/الموئل

تستطيع الموارد في أي موئل أن تدعم كمية محدودة من الحيوانات البرية. ويمكن أن تتغير موارد الغذاء والماء والغطاء في الموطن مع تغير الفصول. كما يمكن حتى أن تتغير هذه الموارد من سنة إلى أخرى لأسباب طبيعية أو من صنع الإنسان. قدرة الاستيعاب هي أعداد الأنواع التي يستطيع الموئل دعمها على مدار السنة. دون تدهور البيئة لمصلحة الأجيال القادمة.

تشمل العوامل التي تؤثر على الإنتاج العادي للحيوانات البرية في أي موئل: المرض، الجوع، الحيوانات المفترسة، التلوث، الحوادث، والصيد غير المنظم. إذا كانت الظروف متوازنة، تنتج أنواع الطرائد فائضاً يمكن حصاده على أساس سنوي بطريقة مستدامة.

دور الصيد في المحافظة على الحياة البرية

الحياة البرية هي مورد متجدد مع فائض في موئل متوازن. يساعد الصيد المنظم على إبقاء الحياة البرية في توازن سليم ضمن الموطن أو الموئل.

- الصيد المستدام هو أداة فعالة في إدارة الحياة البرية. يزود الصيادون معلومات حقلية يحتاج إليها مدراء الحياة البرية لاتخاذ القرارات السليمة.

- يمكن أن يتأمن التمويل للمحافظة على الحياة البرية من خلال رسوم

رخص الصيد السنوية، وبالتالي تأمين الموارد اللازمة لجهود المحافظة التي تستفيد منها أنواع الطرائد وغير الطرائد.

الحياة البرية ومبادئ المحافظة عليها

- وظيفة مدير الحياة البرية هي إبقاء عدد الحيوانات متوافقاً مع القدرة الاستيعابية للموئل. وبالتالي منع إلحاق الضرر بالحيوانات أو بموائلها.
- لإدارة الموطن. يجب أن يأخذ مدراء الحياة البرية في اعتبارهم التغيرات التاريخية، والوضع الحالي للموئل، ومستويات التكاثر، والمشاريع الطويلة الأمد.
واستناداً إلى هذه المعلومات، تتوفر لمدراء الحياة البرية الكثير من الممارسات للمحافظة على توازن الموطن.

ممارسات إدارة الحياة البرية

- مراقبة أعداد الحيوانات البرية: يجب على مدراء الحياة البرية أن يراقبوا معدل الولادات، والحيوانات النافقة، وحالة موائلها. يؤمن هذا العمل المعلومات الضرورية لتنظيم الصيد. ويحدد ما إذا كان هناك ضرورة لتنفيذ ممارسات أخرى لإدارة الحياة البرية.
- تحسين الموطن/ الموئل: مع التطور الطبيعي للحياة البرية¹¹، يؤثر التغيير في الموئل على أنواع الحيوانات التي يستطيع دعمها. وهكذا، قد يقرر مدراء الحياة البرية قطع أو حرق المناطق الحرجية لإفساح المجال للنمو الجديد.

- أنظمة الصيد: تحمي أنظمة الصيد الموائل وتحافظ على أعداد الحيوانات. تشمل هذه الأنظمة وضع



¹¹ التطور الطبيعي للحياة البرية succession هو التطور الطبيعي للغطاء النباتي والحيوانات البرية في منطقة ما. أي مع النمو الكثيف للأشجار، تختفي الجنبات والأعشاب مع الحياة البرية التي تعتمد عليها.

- حدود زمنية يومية وموسمية، وتحديد الكميات الممكن اصطياهاها، والأساليب القانونية للصيد.
- **الصيد:** الصيد أداة فعالة في إدارة الحياة البرية. يزود الصيادون معلومات حقلية يحتاج إليها مدراء الحياة البرية لاتخاذ القرارات.
 - **مراقبة الحيوانات المفترسة:** في حالات نادرة، يجب تخفيض أعداد الحيوانات المفترسة الكثيرة العدد لتمكين بعض الحيوانات البرية من تحقيق عدد ثابت، خاصة الأنواع المهددة بالانقراض.
 - **الزيادة الاصطناعية للأعداد Artificial stocking:** يعني ذلك نصب الأشراك للحيوانات في المناطق التي تتواجد فيها بأعداد كبيرة، ومن ثم إطلاقها في مناطق أخرى من الموئل المناسب.
 - **مراقبة أو منع المرض:** يمكن للمرض أن يؤثر بشكل مدمر على الحياة البرية، لذلك يجب على مدراء الحياة البرية التدخل في مثل هذه الحالات، مثلاً من خلال حرق جيف الحيوانات النافقة.
 - **صناديق تمويل الإدارة/البرامج:** يمكن إنشاء صناديق تمويل تستفيد من مداخل الصيد (الرخص، الغرامات...) لتنفيذ برامج المحافظة على الطبيعة.^{١٧}

كيف تستطيع المساهمة في المحافظة على الحياة البرية؟

- الهدف الرئيسي لاتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية برن هو المحافظة على الحياة البرية وموائلها الطبيعية. يستطيع الصيادون أن يساهموا في تحقيق هذه الأهداف من خلال:
- تنظيم أعداد الطرائد والعناية بمواطنها.
 - المساعدة في المراقبة والأبحاث.
 - رفع مستوى التوعية العامة حول مسائل المحافظة على الحياة البرية. وهكذا، يلعب الصيادون والصيد المستدام دوراً مهماً في المحافظة على التنوع البيولوجي والموائل.^{١٨} ويمكن تعزيز ذلك من خلال التعاون بين الصيادين وأصحاب المصلحة الآخرين في المحافظة على التنوع البيولوجي وفي إدارته.
 - المحافظة على الطيور هي مسؤولية مشتركة تلقى على كافة

^{١٧} مقتبسة من دليل "Today's Hunter in Missouri, a guide to hunting responsibly and safely, Kalkomey Enterprises Inc 2009-2011 edition, ch9 p102-106

^{١٨} الميثاق الأوروبي حول الصيد والتنوع البيولوجي، ٢٠٠٧.

المواطنين. ولذلك يستطيع كل فرد أن يساهم في المحافظة على الطيور من خلال تنفيذ الاقتراحات التالية:

- لا تصيد الطيور بل مارس هواية أخرى مثل الرماية على الصحون أو مراقبة الطيور أو التصوير والرسم.
- إذا رغبت في ممارسة هواية الصيد. التزم بالفترات القانونية المحددة للصيد وأنواع الطرائد القانونية. لا تستعمل الدبق والشباك والخداع وآلات التسجيل، وغير ذلك من الوسائل غير القانونية.



- اترك الطيور تتزاوج وتتكاثر بسلام.
- لا تدمر أعشاش الطيور أو تأسر صغارها. وبدلاً من ذلك، اصنع لها أعشاشاً اصطناعية، وعلقها في الحدائق أو الحقول الخضراء أو على الأشجار.

- حاول تثقيف الناس حول أهمية الطيور.
- لا تقطع الأشجار، وبدلاً من ذلك أزرع الأشجار في كل سنة.



- لا تستعمل المبيدات. عند الضرورة، خفف الكمية المستعملة منها. واستعمل الأنواع المسموحة قانونياً منها.

- لا تشجع المطاعم على تقديم وجبات تتألف من لحوم طيور، وذلك من خلال مقاطعتها شعبياً.



- انتسب عضواً في منظمة للمحافظة على الحياة البرية^{١٩}.

^{١٩} «كتيب الطيور المهددة بالانقراض عالمياً» الذي تم إعداده من قبل جمعية حماية الطبيعة في لبنان من ضمن مشروع المجلس العالمي لحماية الطيور «بناء الفترات حول الصيد المستدام للطيور المهاجرة فوق بلدان العالم الثالث في حوض البحر المتوسط».



النكات

قائمة المراجع





شحرور الماء

التقرير التحليلي حول السياسات الوطنية والنصوص القانونية المتعلقة بتنظيم الصيد البري في لبنان وتحديد الاحتياجات والاقتراحات المناسبة، جمعية حماية الطبيعة في لبنان- (SPNL)، مشروع الطيور المحلقة المهاجرة، كانون الثاني ٢٠١١.

كتيب المجلس العالمي لحماية الطيور حول الطيور المهددة بالانقراض عالمياً.

الكتيب التدريبي للتعرف على الطيور، كريس نايلور، أروشا، لبنان، ٢٠٠٤.

الإدارة المركزية للإحصاء في عام ٢٠٠٠.

«مبادئ الممارسات الفضلى للصيد المسؤول للطيور المهاجرة في دول حوض البحر المتوسط في شمال أفريقيا والشرق الأوسط، الذي تم اعداده من ضمن مشروع المجلس العالمي لحماية الطيور، «بناء القدرات حول الصيد المستدام للطيور المهاجرة في بلدان العالم الثالث في حوض البحر المتوسط»، ٢٠٠٤-٢٠٠٧.

الطيور في لبنان، قرص مدمج، جمعية حماية الطبيعة في لبنان (SPNL)، ٢٠٠٤.

مشروع قرارات ومراسيم وزارية وافق عليها المجلس الأعلى للصيد البري- الفترة من ١٥ تموز ٢٠٠٦ إلى ٣١ اب ٢٠١٢.

الميثاق الأوروبي حول الصيد والتنوع البيولوجي ٢٠٠٧.

«طيور الصيد في العالم العربي»، أسعد عادل سرحال، كانون الأول ١٩٨٦.

كتيب «الطيور الطرائد» الذي تم إعداده من قبل جمعية حماية الطبيعة في لبنان من ضمن مشروع المجلس العالمي لحماية الطيور «بناء القدرات حول الصيد المستدام للطيور المهاجرة في بلدان العالم الثالث في حوض البحر المتوسط»، ٢٠٠٤-٢٠٠٧.

كتيب «الطيور المهددة بالانقراض عالمياً» الذي تمّ إعداده من قبل جمعية حماية الطبيعة في لبنان من ضمن مشروع المجلس العالمي لحماية الطيور «بناء القدرات حول الصيد المستدام للطيور المهاجرة في بلدان العالم الثالث في حوض البحر الأبيض المتوسط». ٢٠٠٤-٢٠٠٧.

الطيور المهددة بالانقراض

<http://www.birdlife.org/datazone/speciesfactsheet>

قانون الصيد البري رقم ٥٨٠، الصادر في ٤ آذار ٢٠٠٤.

معايير اختيار المناطق المهمة للطيور في الشرق الأوسط (مقتطفة من:

http://www.birdlife.org/datazone/sites/middle_east_criteria.html

المناطق المهمة للطيور في لبنان. مواقع رئيسية للمحافظة على التنوع البيولوجي، كتيب وقرص مدمج، جمعية حماية الطبيعة في لبنان (SPNL)، ٢٠٠٤.

مشروع المناطق المهمة للطيور «تخديد وحماية مناطق جديدة مهمة للطيور في لبنان»- التقرير النهائي SPNL، نيسان ٢٠٠٩.

مشروع المناطق المهمة للطيور «تخديد وحماية مناطق جديدة مهمة للطيور في لبنان»- المطبوعة النهائية SPNL، نيسان ٢٠٠٩.

كتاب طيور لبنان، نبيل خير الله، تشرين الثاني ١٩٨٥.

التقرير الرسمي من قوى الأمن الداخلي، ٢٨/٧/٢٠٠٥.

«مسح ميداني استطلاعي نفذته جمعية حماية الطبيعة في لبنان «كجزء من مشروع المجلس العالمي لحماية الطيور وعنوانه «بناء القدرات حول الصيد المستدام للطيور المهاجرة في بلدان العالم

الثالث في حوض البحر الأبيض المتوسط». ٢٠٠٤-٢٠٠٧.

Pamphlet: Oregon Hunter Education Program. كتيب
Teaching Safe and Responsible Hunting. Oregon
Department of Fish and WildLife.

Revised checklist of the birds of Lebanon 1999-2007
Ghassan Ramadan-Jaradi et al. Sandgrouse 30 (1): 22
- 69, 2008

تقرير الوضع البيئي، ٢٠٠١.

Today's Hunter in Missouri. a guide دليل الصياد
to hunting responsibly and safely. Kalkomey
Enterprises Inc. 2009/2011 edition.

«الدليل الحقلي لطيور الشرق الأوسط». إعداد ريتشارد بورتر وآخرون.

تقرير البنك الدولي في عام ٢٠٠١.

دراسة غير منشورة عن الطيور الطرائد في لبنان. مقدمة من
د. غسان جرادي إلى المجلس الأعلى للصيد البري.